

أضواء على نشاط السيد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان



الركيزة الأولى لرفع الكفاءة القتالية وتعزيز الروح الوطنية. من جانبهم، عبر المتدربون عن فخرهم بمشاركة القائد العام لهم في ميدان الطابور الصباحي، مؤكدين أن وجوده بينهم منحهم دفعة معنوية قوية، ورشح في وجدانهم قيم الولاء للوطن والتضحية في سبيله.

• وجاءت مشاركة رئيس مجلس السيادة لتعكس حرص القيادة العليا على متابعة العملية التدريبية ميدانياً، وتعزيز التواصل المباشر مع القواعد العسكرية، بما يعزز معاني التضامن والتماسك داخل المؤسسة العسكرية. زيارة

البرهان إلى «الهالية»

• زار عبد الفتاح البرهان مدينة «الهالية» مؤخراً لتقديم واجب العزاء لضحايا الأحداث هناك، في خطوة تعكس اهتمام القيادة السودانية بمواطني ولاية الجزيرة وتعزيز التماسك الاجتماعي.

البرهاني يشارك في الطابور الصباحي للمتدربين

بإحدى مراكز التدريب

الخرطوم - قضايا وسط أهاليج النصر وجالات المتدربين وحماهم الكبير، شارك السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة في الطابور الصباحي للمتدربين بإحدى مراكز التدريب. • وقد عكس المشهد روح الانضباط والجاهزية التي يتحلى بها المتدربون، حيث أدى القائد العام التمارين الصباحية جنباً إلى جنب مع الجنود، في لفظة وجدت تفاعلاً واسعاً وحماشاً بالغاً بين الحضور.

• وأكد القائد العام في كلمته القصيرة التي وجهها للمتدربين على أهمية الالتزام والانضباط باعتبارهما أساس بناء القوات المسلحة القوية القادرة على حماية الوطن والدفاع عن سيادته. كما شدد على أن التدريب يمثل

لمستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، منوهاً عن اعتزازه بما يجمع من أواصر الأخوة الصادقة بين الشعبين الشقيقين، مجدداً العزم على العمل سوياً من أجل تطوير علاقات التعاون المتميزة القائمة بين البلدين والارتقاء بها لما فيه خير ومنفعة الشعبين الشقيقين.

البرهان: «التمرد لن يقوم له قائمة بعد اليوم»

• الفريق أول عبد الفتاح البرهان أكد، أن التمرد في السودان «لن تقوم له قائمة بعد اليوم»، بالتزامن مع صد الجيش السوداني أربع هجمات شنتها مليشيا قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر في شمال دارفور، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المهاجرين. كما نددت شبكة أطباء السودان بمقتل 13 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، في المنطقة القريبة من خزان قولو بجنوب الفاشر.

رئيس مجلس السيادة يهنئ أردوغان

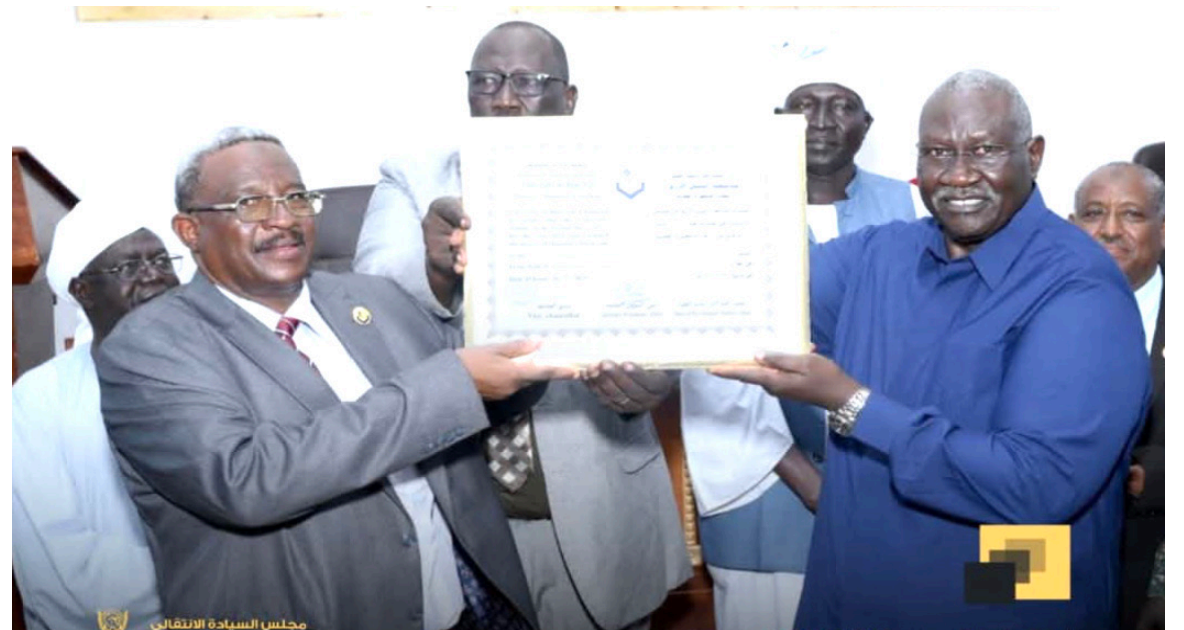
بذكرى يوم النصر

• بعث السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية الشقيقة، بمناسبة «يوم النصر».

• وقال رئيس المجلس السبدي «يطيب لي وبلادكم تحتفل بذكرى يوم النصر، أن أبعث لكم أصاله عن نفسي ونيابة عن الشعب السوداني، بأزكى التهاني وأطيب التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق في مهامكم السامية ولشعب تركيا الشقيق بالمزيد من التطور والازدهار».

• وعبر رئيس مجلس السيادة عن تقديره العميق

جامعة النيل الأزرق تمنح نائب رئيس مجلس السيادة الدكتوراة الفخرية



- منحت جامعة النيل الأزرق نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار إير، درجة الدكتوراه الفخرية تكريماً وتقديراً لجهوده ودعمه للجامعة. • وأثنى سيادته في كلمته بهذه المناسبة على الدور الكبير الذي تضطلع به الجامعة في نشر الوعي والمعرفة بإقليم النيل الأزرق وتعزيز النسيج الاجتماعي بين المكونات المدنية بالإقليم.

رئيس الوزراء: مطالب المواطنين واجبة النفاذ



إلى إعادة تشغيل 30 مستشفى و120 مركزاً صحياً، إلا أن الولاية تمكنت خلال ثلاثة أشهر فقط من استعادة أكثر من 700 مستشفى ومركز صحي، بجانب تركيب وحدات الطاقة الشمسية. وكشف الوزير عن ترتيبات جارية لإعادة خدمات المستشفيات التخصصية، بما في ذلك خدمات الأورام والكلية، خلال الفترة المقبلة.

• وفي السياق، جدد والي الولاية الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير أن استعادة النظام الصحي تمثل أولوية قصوى لحكومته، مؤكداً وقوفه ودعمه الكامل لقضايا القطاع الصحي.

- أكد الدكتور كامل الطيب إدريس رئيس مجلس الوزراء أن مطالب المواطنين واجبة النفاذ، مشيراً إلى أن الحكومة ستعمل على تلبيتها في أسرع وقت.

جاء ذلك خلال زيارته اليوم لمستشفى الكاملين، حيث تعهد بتوفير عربة إسعاف للمستشفى دعماً للخدمات الصحية المقدمة.

• من جانبه، أشاد وزير الصحة الدكتور هيثم محمد إبراهيم بجهود حكومة الولاية في استعادة النظام الصحي قبل المدة الزمنية المقررة وتجاوز الأهداف الموضوعية.

• وقال إن خطة الوزارة كانت تهدف خلال مائة يوم

عضو مجلس السيادة الفريق أول الركن كباشي يعقد إجتماعاً لإسناد ولاية الخرطوم



عقد عضو مجلس السيادة نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، اجتماعاً اليوم، لإسناد ولاية الخرطوم بحضور المهندس محمد كرتيلا صالح وزير الحكم الاتحادي والتنمية الريفية، والسيد أحمد عثمان حمزة والي ولاية الخرطوم المكلف.

• وأطلع عضو السبدي على مجمل الأوضاع الأمنية والإنسانية والخدمية، والجهود المبذولة لتوفير الخدمات والاحتياجات الضرورية للمواطنين بولاية الخرطوم. وقال والي الخرطوم في تصريح صحفي إنه قدم تقريراً لعضو السبدي حول الجهود التي تبذلها حكومة الولاية لإصلاح محطات المياه، وإستعادة خدمات الكهرباء وصيانة وتأهيل المرافق الخدمية والصحية، بجانب الآثار السالبة للحرب.

• وأضاف سيادته أن الاجتماع استعرض جهود حكومة الولاية لبسط الأمن وتأمين الولاية ومعالجة مشكلة الوجود الأجنبي وإزالة السكن العشوائي.

وقال والي إن الاجتماع شدد على أهمية دعم الشرائح الضعيفة التي تأثرت بالحرب، مضيفاً أن عضو السبدي وجه حكومة الولاية بإيلاء الشرائح المحتاجة أولوية خاصة لإمتصاص الآثار السالبة للحرب.

الرياضة

حسن محمد حمد

التحقيقات

هاجر عكاشه

مال وإقتصاد

أبوعلامه محمد

مدير التحرير

أحمد الطاهر هجام

نائب رئيس التحرير

عمر إسماعيل

الإدارة الفنية

أبازر أحمد عيسى

الترويج والإعلان

حامد كسلا

الثقافة والفنون

عوض يوسف زايد

الشؤون المالية والإدارية

منذر أحمد حمد

قضايا

صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

مكتب القاهرة

٤٥٠ ش الملك فيصل - أول فيصل

e-mail: asmrpress24@gmail.com

+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨

+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١

+ ٢٤٩١٢٦٢٧٢٠٠٧

مكتب بورسودان

+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢

+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥

+ ٢٤٩٩١٢٧٣٩٢٣٢

عضو مجلس السيادة د. نورة ابو محمد تلتقي ناظر عموم قبائل البني عامر



تُثنت عضو مجلس السيادة د. نورة ابو محمد دعم قبائل البني عامر للقضايا الوطنية والمجهودات المبذولة للارتقاء بالمجتمعات المحلية .
● جاء ذلك لدى لقائها بمكتبها بمدينة بورتسودان ناظر عموم قبائل البني عامر علي ابراهيم دقل، والذي أكد أهمية أن يتكاتف الجميع من أجل النهوض بشرق السودان

الحكومة السودانية تستنكر وتدين الهجوم الإرهابي على حقول هجليج النفطي

استنكرت حكومة السودان بأشد العبارات الهجوم الغادر الذي نفذته مليشيا آل دقلو الإرهابية فجر اليوم السبت 30 أغسطس 2025 على حقول هجليج النفطية، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المدنيين العاملين في المنطقة.

● وادانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان صحفى اصدرته اليوم هذا الهجوم الغادر وقالت ان المليشيا الإرهابية ما زالت تمارس هذا السلوك الهجمي منذ بداية التمرد في أبريل 2023، باستهداف البنية التحتية والمباني الحيوية التي تقدم الخدمات الأساسية للمواطن السوداني، ولكن تعدت هذه الهجمات الإضرار بالمصالح الوطنية إلى استهداف مصالح جمهورية جنوب السودان وشركات أجنبية أخرى تستخدم منطقة هجليج لصادر نفط جنوب السودان

رئيس الوزراء يخاطب المزارعين والعاملين بمشروع الجزيرة

أعلن الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء إنشاء وحدة الري بمشروع الجزيرة وتفعيل قانون مهن الإنتاج الزراعي والحيواني وإقامة جمعية للمرأة الريفية وتكوين لجنة لمعالجة مشاكل المعسرين بالمشروع.

● وجدد رئيس الوزراء لدى مخاطبته اليوم برئاسة مشروع الجزيرة ببركات اللقاء الحاشد للمزارعين والعاملين بالمشروع الإلتزام بتوفير التقاوي المحسنة ومدخلات إنتاج زراعة محاصيل العروة الشتوية مشيراً لأهمية التحول الرقمي بمشروع الجزيرة ومحيطها القوات المسلحة التي وقفت سدا منيعاً للحفاظ على ثوابت الأمة السودانية.

● وحيا مجاهدات القوات النظامية والمستنفدين والمقاومة الشعبية والقوات المساندة لها في معركة الكرامة .

من جانبه لفت الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة للجهود التي قادتتها حكومة الولاية والمزارعين لدحض شائعة المجاعة في السودان .

فيما أعلن المهندس إبراهيم مصطفى علي محافظ مشروع الجزيرة إن إدارة مشروع الجزيرة والري وجهان لعملة واحدة .



الوقفة الاحتجاجية لتجمع السودانيون الشرفاء من أمام سفارة كولمبيا لندن (كل القوة الفاشر جوة).



الهيئة العامة للقوات المسلحة تجتمع بكامل عضويتها لأول مرة منذ اندلاع حرب الكرامة

ناقش الاستعدادات العملياتية، واستعرض الوضع الأمني، والعسكري الراهن، في ظل استمرار التحديات الميدانية، ويُعد ذلك مؤشراً على توحيد الرؤية العسكرية ورفع مستوى التنسيق بين الوحدات المختلفة لضمان استقرار البلاد، وحماية مكتسباتها.

رأس السيد/ رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إجتماع هيئة قيادة القوات المسلحة بكامل عضويتها، في أول لقاء من نوعه منذ اندلاع حرب الكرامة الوطنية منتصف (15/ أبريل 2023).
● إنعقد الاجتماع في توقيت بالغ الحساسية، حيث

القائم بالأعمال بنبروبي يناقش مع السفير الكولمبي سبل إنهاء مشاركة المرتزقة الكولومبيين في الحرب ضد الشعب السوداني



التقى السفير محمد عثمان عكاشة القائم بأعمال سفارة السودان بالإنيابة بنبروبي يوم الجمعة الموافق 29 أغسطس 2025 بالسفير بيدرو ليون كورتيس، سفير جمهورية كولومبيا لدى جمهورية كينيا تناول اللقاء موضوع مشاركة بعض المرتزقة من الجنسية الكولومبية في القتال إلى جانب مليشيا الدعم السريع في الحرب الدائرة ضد الشعب السوداني.

● وأوضح السفير عكاشة أن سلطة ابو ظبي تُعد الراعي الرئيس لهذه المليشيا، حيث تقدم لها أشكالا متعددة من الدعم العسكري والمالي والسياسي، بما في ذلك استخدام مرتزقة من عدة دول، من بينها كولومبيا، للانخراط في أنشطة تهدد أمن السودان وسلامة مواطنيه، مستشهداً بالعديد من الأدلة الدامغة التي تحصلت عليها القوات المسلحة السودانية اضافة للنقاير الاستقصائية التي نشرتها الصحافة العالمية والقنوات الفضائية وجميعها يؤكد أن سلطة ابو ظبي عبر واجهاتها هي من جندت أولئك المرتزقة

● من جانبه، عبّر السفير بيدرو ليون كورتيس عن أسفه العميق إزاء هذه الممارسات، مؤكداً أن الحكومة والشعب الكولومبي لا صلة لهم بها، موضحاً أن الأمر يقتصر على مجموعة من العسكريين السابقين الذين استغلّت بعض الجهات حاجتهم وأغرتهم بالمال.

● كما أشار إلى أن فخامة الرئيس غوستافو بترو، بالتنسيق

مع المؤسسات المعنية في الحكومة الكولومبية، قد اتخذ جملة من التدابير لمعالجة هذه الظاهرة، شملت الدفع نحو إقرار تشريع برلماني يجرم الشركات والأفراد المنورطين في أنشطة تجنيد المرتزقة، فضلاً عن إطلاق حملة وطنية للتوعية بمخاطر هذه الممارسات على المجتمع الكولومبي.

● وثُمن القائم بالأعمال بالإنيابة هذه الجهود، وأكد استعداد حكومة السودان لتعزيز التعاون مع حكومة جمهورية كولومبيا من خلال تبادل المعلومات والتنسيق المشترك، سواء عبر القنوات الثنائية أو من خلال الأطر الإقليمية والدولية، بما يساهم في وضع حد لظاهرة تجنيد المرتزقة وتصديرهم إلى السودان.

وزير الصحة يطمئن على الإمداد الدوائي وتوفير الأجهزة والمعدات الطبية للمستشفيات بالجزيرة

استعيد النظام الصحي دوره كاملاً بنهاية العام الجاري.

● فيما أوضح الدكتور أبو بكر خضر، مدير الإمدادات الطبية بالولاية، أن الصندوق يضطلع بمهام استلام وتوزيع الدواء المجاني واستعادة النظام الاقتصادي في أكثر من 100 مؤسسة من 150 مؤسسة بنهاية العام الحالي، مع التكامل مع الصندوق القومي للتأمين الصحي لتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين.

● وكشف عن زيادة السعة التخزينية لمخازن الإمدادات الطبية عبر تشييد مخازن جديدة بمواصفات عالمية بتكلفة 8 ملايين دولار، بسعة 33 ألف متر مكعب في مساحة 13 ألف متر مربع، متوقعاً أن تسهم في حل مشكلة التخزين بولاية الجزيرة والولايات المجاورة.

اطمأن الدكتور هيثم محمد إبراهيم، وزير الصحة، خلال زيارته لمخازن الإمدادات الطبية بمدني، على موقف الإمداد الدوائي والعودة التدريجية للنظام الاقتصادي، وتوفير الأجهزة والمعدات الطبية للمستشفيات.
● حيث عبّر الوزير عن إشاداته بجهود الصندوق القومي للإمدادات الطبية في تحقيق الأمن الدوائي واستقرار انسياب الأدوية المجانية لبرامج غسل وزراعة الكلى والطوارئ والأورام والمنح والهبات والملازيم.

● من جانبه، حيا الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي، مدير عام وزارة الصحة بالولاية، الوزير المفوض على جهود الوزارة الاتحادية في دعم النظام الصحي بالولاية وتوفير الدواء المجاني، داعياً لاستمرار الدعم حتى

مخرجات وتوصيات إجتماع نظارات ولاية نهر النيل الجمعة (29 أغسطس 2025)



الإعدام على مشارك مع قوات التمرد والسجن المؤبد لأخر ب الكاملين

قدّمت النيابة العامة مدينة الكاملين اليوم المتهمين (أ. م. و. ع. م. ع) للحاكم أمام محكمة جنابات الكاملين بموجب الدعوى الجنائية رقم (67) للعام 2025 تحت المواد (186-51-50-26) من القانون الجنائي لسنة 1991 المعدل 2020، المتعلقة بمعاونة القوات المتمردة على إثارة الحرب ضد الدولة وتقويض النظام الدستوري وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

● حيث تلخصت الوقائع في أن المتهم تعاون واستنفر مع القوات المتمردة بمنطقة السمر ولاية الجزيرة، وعمل بالارتكازات مرتدياً الزي المعروف بتلك القوات، وحمل السلاح وشارك معها في العمليات القتالية التي شنتها على الدولة تحت أمر المدعو البناي.

وقدم الاتهام عدداً من الشهود أكدوا هذه الوقائع، ومن ثم وجهت المحكمة تهمة للمتهمين لمخالفة أحكام المواد المذكورة.

وبعد سماع قضيتي الاتهام والدفاع، أصدرت المحكمة قرارها بإدانة المتهمين تحت المواد أعلاه، وحكمت على المتهم الأول بالإعدام شنقاً حتى الموت تعزيراً، وعلى المتهم الثاني بالسجن المؤبد لمدة (20) سنة.

العلوم الشرعية والحديثة، ما يجعلها وجهة مفضلة للطلاب السودانيين الساعين إلى تعليم نوعي في بيئة متعددة الثقافات.

● وتوفر هذه المنح فرصة تعليمية مهمة للطلاب السودانيين في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه بلادهم، وتُعد خطوة فاعلة نحو تعزيز العلاقات التعليمية والثقافية بين السودان ومصر حثماً ليلية واسعة لإزالة المظاهر السالبة والعشوائيات بشارع النيل بالخرطوم

الطلاب وأولياء الأمور إلى متابعة إعلانات الوزارة لمعرفة تفاصيل التقديم والمواعيد الرسمية.

● وتأتي هذه المنح إمتداداً لدعم سابق قدمه الأزهر للطلاب السودانيين، حيث سبق أن أعلن عن منح مماثلة في "سبتمبر 2024" عقب زيارة رسمية لوزير التعليم العالي السوداني إلى القاهرة، ما يعكس استمرارية التعاون العلمي بين الجانبين.

● وتُعد جامعة الأزهر من أبرز المؤسسات التعليمية الإسلامية في العالم، وتتميز بتنوع تخصصاتها بين

أعلنت المستشارية الثقافية بسفارة السودان في القاهرة عن استلامها (220) منحة دراسية من جامعة الأزهر الشريف، مخصصة للطلاب السودانيين بمختلف المراحل التعليمية، في إطار دعم التعاون الأكاديمي بين البلدين.

● وأكدت السفارة أن المنح تم تحويلها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية، لتتولى مسؤولية التقديم والترشيح، مشددة على أن السفارة لا تتدخل في إجراءات القبول أو اختيار الطلاب. ودعت

جامع تضم النظارات والقيادات القبلية.
5- قيام المؤتمر أعلاه خلال شهر من اليوم يعني قيام المؤتمر بتاريخ (29/ 09/ 2025) م.
6- تكوين لجنة لتحقيق السلم المجتمعي بين القبائل السودانية.
7- تحقيق السلام الشامل ومعالجة آثار الحرب.
● ونسال الله أن ينصر قواتنا المسلحة السودانيه والكتائب المساندة، وأن ينعم على الوطن الحبيب بالأمن والأمان والسلام.
● إعلام نظارات ولاية نهر النيل.
(بربر /29/ أغسطس/ 2025)

الحضور :
1- نظارة الجعليين - 2 نظارة الميرفاب - 3 نظارة الكملااب - 4 نظارة العبدلاب - 5 عمودية العباددة.
■ مخرجات الاجتماع :
1- ضرورة قيام جسم تتوحد فيه النظارات والقبائل والمكون السكاني لنهر النيل.
2- رفق النسيج الاجتماعي في مناطق الهشاشة.
3- تمتين العلاقات بين قيادات المكون السكاني عبر لجنة اصلاح ذات البين.
4- تكوين لجنة تحضيرية لقيام مؤتمر

(200) منحة دراسية مصرية للسودانيين في القاهرة

إدارة المخالفات والتنظيم وإزالة الظواهر السالبة والتشوهات البصرية بمدينة الخرطوم تدشن حملاتها الليلية، لإزالة الظواهر السالبة والتشوهات البصرية



دشّنت إدارة المخالفات والتنظيم وإزالة الظواهر السالبة والتشوهات البصرية بمدينة الخرطوم أول أمس السبت حملاتها الليلية، مستهدفة إزالة الظواهر السالبة والتشوهات البصرية وحظر تعاطي الشيشة وبيع الشاي والأطعمة المخالفة للاشتراطات الصحية.

- حيث كانت بداية الحملة بشارع النيل وكورنيش بري والمنشية، شملت الكافيهات والعوامات ومواقع بيع الأطعمة والشاي المخالفة للأوامر الولائية، بجانب إزالة الرواكيب العشوائيات بالمنشية وساحة مستشفى دريم (بوحة بري الإدارية) بمشاركة فاعلة من قسم شرطة بري واستخبارات المنطقة والعاملين بإدارة المخالفات.
- وأكد مدير إدارة المخالفات والتنظيم بالمحلية، صالح سليمان عيسى، بأن الحملة تم من خلالها إزالة كل الظواهر السالبة بشارع النيل والكافيهات العشوائية المخالفة للتصاريح والأنشطة غير المصرح بها داخل العوامات قبالة شاطئ المنشية شمال وجنوب الكبري وحول كورنيش النيل.
- حيث كانت تلك الأماكن يمارس فيها تعاطي الشيشة وبيع الشاي في الطرق الرئيسية، بجانب العشوائيات والرواكيب جوار

ساحة مستشفى دريم الرواكيب العشوائية، إضافة إلى مزاوله بيع الأطعمة غير المطابقة للاشتراطات الصحية مشيراً إلى أن الحملة وجدت صدئ طيّباً من المواطنين الذين عانوا من كثرة الظواهر السالبة والتشوهات البصرية بمنطقتي بري والمنشية، خاصة بعد زوال المليشيا الإرهابية.

- وطالب المواطنون باستمرار الحملات حتى تصبح الخرطوم خالية من كل الظواهر السالبة والتشوهات البصرية.

أحكام بالسجن لسارق ذهب ومستلم مال مسروق من مدينة الصافية بحري

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

سفير السودان بعمان يخاطب ليلة العودة إلى الوطن

خاطب الدكتور عصام عوض متولي سفير السودان لدى سلطنة عمان احتفال مبادرة سودانيون من أجل الوطن بقاعة صلالة للمناسبات بمدينة صلالة بسلطنة عمان برعاية كريمة من منظومة الصناعات الدفاعية.

- وأكد في كلمته تسهيل كافة إجراءات العودة كاستخراج الأوراق بالانصلية وكذلك بالتنسيق مع السلطات العمانية للعمل على إعفاء أصحاب المخالفات في الإقامة وتوفيق أوضاع العالقين ومن ضمنهم المعلمين الذين انتهت عقودهم في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب، مع تبسيط الإجراءات. والترتيب لرحلات من صلالة مباشرة إلى بورتسودان بدلاً عن مسقط.

أحكام بالسجن لسارق ذهب ومستلم مال مسروق من مدينة الصافية بحري

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة برئاسة القاضي محمد سر الختم اليوم حكماً بالسجن ستة سنوات للمتهم الأول م ا والسجن اربعة سنوات للمتهم الثاني ح ع ومصادرة الذهب المعروضات البالغ 1196 ألف ومائة وستة وتسعون جراماً ومبلغ مليار جنيه وجد في حوزة المتهم الأول ومصادرة عربة افاتني وعربة k5 لصالح حكومة السودان.

- وكانت المحكمة قد وجهت الاتهام بموجب المواد (174/181) من القانون الجنائي لسنة 1991 السرقة واستلام المال المسروق.
- وتشير وقائع البلاغ إلى أن المتهم تم القبض عليه بواسطة الخلية الامنية المشتركة بورتسودان والتي بموجيها حالته للجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي والإنساني والتي حالته الى المحكمة التي

«جباد» تنفي نقل مصانها إلى خارج ولاية الجزيرة

سمارت الاخبارية : الخرطوم نفت مجموعة «جباد» الصناعية نقل نشاطها إلى خارج ولاية الجزيرة على الحدود مع ولاية الخرطوم. وأشارت المجموعة في بيان صحفي إلى أن الأنباء المتداولة غير صحيحة وأنها باقية في مواقعها. وأضافت المجموعة في البيان : «مدينة جباد الصناعية باقية في موقعها، وتعمل المجموعة ليل نهار لإعادة المصانع والمدينة إلى كامل عافيتها وسيرتها الأولى، حيث تمضي الجهود بخطى حثيثة لإدخال المصانع إلى الخدمة في أقرب وقت ممكن».وقالت المجموعة الصناعية المتخصصة في الحديد والصلب وتجميع السيارات الجديدة إنها تضع تطوير العمل الصناعي ورفع القدرات الإنتاجية، إلى جانب إضافة مشاريع جديدة تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم نهضة السودان.وأشار البيان إلى أن مجموعة جباد ماضية في توسيع أنشطتها وتوفير الخدمات الصناعية في مختلف أنحاء البلاد لتعزيز الدور الوطني وتحقيق التنمية المتوازنة وتعمل مجموعة جباد في قطاع الحديد والصلب وتجميع صناعة السيارات وتسويقها داخل السوق منذ سنوات وتتبع إلى منظومة الصناعات الدفاعية المملوكة للجيش.وخلال الحرب توسع القطاع الاقتصادي والمالي التابع لمنظومة الصناعات الدفاعية في السوق السوداني وفي مجال الخدمات كما شيدت هذه المنظومة الميناء البري في ودمدني في العام 2022.

- <https://www.facebook.com/share/1F5HjsVTmi/p/>

تركيا تقطع العلاقات التجارية مع إسرائيل وتغلق المجال الجوي أمام طائراتها

أو خطرة موجهة إليها.

- كما ذكر مصدر آخر للوكالة بأن السفن التي ترفع العلم التركي ستُمنع من الرسو في الموانئ الإسرائيلية.
- وبحسب مصادر في قطاع الشحن، فإن هذه الخطوة تُعد امتداداً لإجراءات سابقة إتخذتها أنقرة ضد إسرائيل بعدما أوقفت العام الماضي التبادل التجاري معها، الذي كانت قيمته السنوية تُقدّر بنحو (7 مليارات دولار، على خلفية حربها في غزة ضد حركة حماس.
- هذا وذكرت وكالة الأناضول أن رئيس البرلمان التركي، نعمان قورتولموش، أكد أن كل ما تقوم به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية يُعد «انتهاكاً للقانون الدولي، وجريمة حرب، وإبادة جماعية».
- وجاءت تصريحاته خلال جلسة طارئة عقدها البرلمان التركي، الجمعة، لمناقشة ما وصفوه بـ «الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة».
- وأوضح قورتولموش أن قرار إسرائيل توسيع احتلالها في غزة يُعد «دليلاً على استمرارها في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية»، بحسب ما نقلته الوكالة.



بعد، إلا أن إغلاق المجال الجوي التركي قد يؤدي إلى زيادة زمن الرحلات الجوية الإسرائيلية المتجهة إلى دول مثل جورجيا، وأذربيجان، بما يقارب الساعتين.

- وفي المقابل، نقلت صحيفة جيروزالم بوست عن مسؤول إسرائيلي قوله إن «تركيا سبق أن أعلنت في الماضي قطع علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل، لكن العلاقات استمرت رغم ذلك».
- وأفادت مصادر لرويترز الأسبوع الماضي بأن سلطات الموانئ التركية بدأت، بشكل غير رسمي، تطلب من وكلاء الشحن تقديم تعهدات خطية تفيد بأن السفن لا تربطها صلة بإسرائيل ولا تحمل شحنات عسكرية

تركيا.. وكالات الأنباء.. متابعات أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة، أن أنقرة أنهت جميع علاقاتها التجارية مع إسرائيل، في خطوة وصفها بأنها تأتي إحتجاجاً على الحرب في غزة.

- وقال فيدان، خلال جلسة استثنائية للبرلمان التركي خُصصت لمناقشة تطورات الأوضاع في القطاع، إن بلاده «قطعت العلاقات التجارية مع إسرائيل بشكل كامل».
- وأوضح أن أنقرة لم تعد تسمح للسفن التركية بالتوجه إلى الموانئ الإسرائيلية، كما منعت دخول الطائرات الإسرائيلية إلى أجوائها.
- وأضاف الوزير أن أنقرة أوقفت بالفعل تعاملاتها التجارية مع إسرائيل منذ اندلاع الحرب على غزة، مشيراً إلى أن «جميع الدول التي كانت تعارض حل الدولتين باتت مقتنعة الآن أنه لا بديل عنه».
- ولغت فيدان إلى أن إسرائيل «تسعى إلى إدخال دول المنطقة في حالة فوضى»، مؤكداً في الوقت نفسه معارضة تركيا «لكل الخطط الرامية إلى ترحيل الشعب الفلسطيني من غزة».
- من جهتها، لم تُصدر الحكومة الإسرائيلية أي تعليق فوري على تصريحاته.
- ورغم أن التداعيات الاقتصادية للقرار لم تتضح

جدل واسع.. المصباح أبوزيد يلّمح لعودة القيادي المليشي إبراهيم بقال !!

بشكل قاطع، خاصةً مع تذكّره لمعاناة الخرطوم تحت سيطرة المليشيا.

- ويرى مراقبون أن هذا الجدل قد يكون محاولة لجس نبض الشارع السوداني حول إمكانية العفو عن شخصيات مماثلة، في وقت يفرض فيه غالبية المواطنين أي فكرة للتصالح مع من تورطوا في الانتهاكات

تاريخ ورفض واسع للتصالح - لم تكن هذه المرة الأولى التي يثير فيها المصباح الحديث عن بقال، فقد كشف في وقت سابق عن معلومات تشير إلى أن بقال بدأ الترتيب لمغادرة السودان عبر تشاد إلى أوروبا لطلب اللجوء السياسي. وتسببت تلميحات المصباح أبوزيد في إنقسام حاد بين مؤيد لعودته بشروط، ومعارض يرفض الفكرة

الدعم السريع على العاصمة.

- كتب المصباح أبوزيد: "الاستاذ بقال قريباً في حُسن الوطن". وعندما تزايدت الاستفسارات، عاد ليوضح أن بقال "لم يحمل سلاحاً بمعركة ولم يوجه ذخيرة أبداً تجاه القوات المنضوية في معركة الكرامة"، مشيراً إلى أن دوره إقتصّر على الظهور أمام عدسة الموبايل.

تساؤلات حول عودة إبراهيم بقال إلى السودان.. والسّر في منشور لـ المصباح أبوزيد

- أشعل قائد فيلق البراء بن مالك، المصباح أبوزيد طلحه، جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي بمنشور على صفحته بفيسبوك، لمّح فيه إلى قرب عودة القيادي المثير للجدل إبراهيم بقال، الذي كان قد نصب نفسه والياً على الخرطوم خلال فترة سيطرة

«مركز أسمار يحتفي بداعميه في حفل تكريم نوعي بمشاركة مؤسسات خيرية وإعلامية»



الكبير نخبة من الإعلاميين والصحفيين والمبدعين والرموز الاجتماعية والقيادات السياسية، إلى جانب أسرني المكرمين وضيوفهم الكرام، بينما عطر الأجواء بأدائهم الإبداعي الفنانون: الأساتذة/ جمال الكنزي، ياسر سيد خليفة، علي الجباري، طارق النحاس ومحمد سوبا، حامد كسلا، والموسيقار المبدع النور حولي الذي قاد العزف الموسيقي، لتتحول المناسبة إلى لوحة بهية تجمع بين الوفاء والإبداع.

● إن هذا الاحتفاء لم يكن مجرد مناسبة تكريمية عابرة، بل رسالة وفاء تؤكد أن العطاء لا يضيع، وأن الأيادي البيضاء تُكْرَم وتُحتفى بها في حياتها لتكون قدوة للأجيال القادمة.

لهما، من بينها:

- جمعية تنمية المجتمع السوداني الخيرية التطوعية، مبادرة مرسل الخير الخيرية، صحيفة قضايا، مركز الغرس الطيب لدعم اللاجئين السودانيين بمصر، منظمة براديس للسلام والتنمية المستدامة، إضافة إلى مركز أسمار للخدمات الصحفية.
- ولم يقف التكريم عند حدود الكلمات، بل جرى تقليد الدكتورين وشاحي التقدير والاعتزاز اهداء من أحد اصدقاء المحتفى به دكتور احمد وسط تصفيق الحاضرين، تعبيراً عن مكانتهما الرفيعة وما قدماه من إنجازات.
- وقد زاد من روعة الأمسية ان ضم الحضور

<> جاء هذا التكريم عرفاناً وتقديراً لمساهمتهما الكبيرة في إنجاح فعالية تدشين الموقع الرسمي لمركز أسمار للخدمات الصحفية، والتي أقيمت مؤخراً بصالة الماسة - هرم الجزيرة، حيث تم تقديم درعي شرف تقديرًا لدورهما الرائد.

- كما شملت الاحتفائية تقديم التهاني للدكتورين بمناسبة حصولهما على الدكتوراه الفخرية من جامعة كانبريدج الأمريكية في التخطيط الاستراتيجي، في إنجاز يضاف إلى رصيدهما العلمي والمهني، وليكون وسام اعتزاز لمجتمعهما ووطنهما. وقد بادرت مؤسسات المجتمع المدني والجهات الإعلامية إلى تقديم شهادات تقدير وتهنئة

في أجواء عامرة بالوفاء والتقدير، نظم مركز أسمار للخدمات الصحفية وتنفيذ شركة بلو لآين لتنظيم المناسبات والاحتفالات أمسية إحتفائية كبرى ومميّزة مساء (الجمعة 29 أغسطس 2025) بصالة رعدان بفندق أركان - هرم الجزيرة، تكريمًا لشخصيتين بارزتين قدّمتا الكثير من الدعم والعطاء في ميادين تخصصهما، وهما:

- د. حسين حاج الإمام الخضر - المدير العام لشركة سوفت وير بلس للبرمجيات وتصميم المواقع الإلكترونية.
- د. أحمد سلمان أحمد - المدير العام لشركة بلو لآين لتنظيم المناسبات والاحتفالات.



مبدعين شاركوا بالاحفل



مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام ..

إدارة المسوحات وقياس الرأي العام



مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام

نتائج استطلاع الرأي حول لقاء رئيس مجلس السيادة السوداني بالمبعوث الأمريكي

- ومن أجل قراءة نبض الشارع السوداني تجاه هذا الحدث، أجرى مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام استطلاعاً إلكترونياً استمر خمسة أيام، وشارك فيه (67,314) شخصاً من داخل السودان وخارجه.

• جاءت النتائج لتكشف عن تباين لافت بين التفاؤل والحذر، بين الرفض والتأييد، وبين من يرى في التدخل الدولي فرصة لإنهاء الحرب ومن يعتبره مجرد تدخل سلبي في الشأن الداخلي... وكانت أبرز النتائج على النحو التالي:

في خضم الحرب السودانية وتداعياتها السياسية والعسكرية والإنسانية، جاء اللقاء بين رئيس مجلس السيادة السوداني والمبعوث الأمريكي كحدث فارق أعاد تشكيل النقاش العام داخل الشارع السوداني، وطرح أسئلة مصيرية حول مستقبل الأزمة: هل يمثل اللقاء نافذة أمل لوقف الحرب؟ أم أنه مجرد خطوة دبلوماسية محكومة بحسابات القوى الدولية والإقليمية؟ وهل سيكون بوابة لحوار جاد يفتح الطريق نحو السلام، أم مجرد ورقة في لعبة المصالح الدولية؟

■ النتائج:

● 1/ لدى سؤال المشاركين عن موقفهم مما رشح من أنباء عن رفض رئيس مجلس السيادة لأي دور سياسي لقوات الدعم السريع مستقبلاً، جاءت النتيجة قوية في وضوحها؛ إذ أيد ذلك 86,4% من المستطلعين، مقابل 7,5% فقط عارضوه، و6,1% قالوا إنهم غير مهتمين أو لا يعرفون. ومن الطبعي أن يفهم من هذه النتيجة وجود إجماع شعبي واسع يرفض أي مستقبل سياسي للدعم السريع.

● 2/ عند سؤال المشاركين عن مدى تأييدهم لمقترح وقف إطلاق النار الشامل، كان من المثير أن 49,7% أيدوه بشدة، بينما أيدوه جزئياً 16,9%، في حين رفضه 33,4%. والمفاجأة أن ثلث المشاركين تقريباً لا يؤيدون وقف إطلاق النار رغم كلفته الإنسانية، ما يعكس حالة عدم ثقة أو حسابات خاصة.

● 3/ وحين طلب من المشاركين تحديد الأولويات في أي اتفاق سلام قادم، مع إعطائهم مساحة لاختيار أكثر من خيار، جاءت الإجابات مثيرة في ترتيبها: أولها إبطال المساعدات الإنسانية بنسبة 61,8%، تليها أولوية وقف الحرب فوراً بنسبة 59,5%، وتتساوى معها العدالة الانتقالية والمحاسبة بنسبة 59,5%، بينما لم يحظ خيار التحول المدني الديمقراطي سوى بـ 30,6%. وعلى خلاف المتوقع، فقد غلبت الهموم الإنسانية المباشرة على المطالب السياسية.

● 4/ وعند سؤال المشاركين عن قدرة الأطراف السودانية على الالتزام بأي اتفاق سلام، وتحديدًا قوات الدعم السريع، كانت النتيجة محبطة؛ إذ قال 11,4% إنهم يثقون كثيراً، و44,2% يثقون إلى حد ما، لكن 44,4% أعلنوا عدم ثقتهم. الغريب هنا أن التشاؤم غلب على التفاؤل، ما يعكس أزمة ثقة عميقة.

● 5/ وفيما يلي السؤال المتعلق بتوقع إسهام اللقاء السوداني - الأمريكي في تقصير أمد الحرب، جاءت النتائج متباينة؛ فقط 21,4% قالوا «نعم»، بينما أجاب 46,5% بـ «ربما»، و32,1% قالوا «لا». المثير أن الأغلبية لم تمنح اللقاء ثقته الكاملة لصالح دور الجانب الأمريكي في إنهاء الحرب سريعاً.

● 6/ وعندما طُرح سؤال حول تقييم التدخل الأمريكي في مسار السلام، كان الغريب أن الرأي العام انقسم بحدّة: 41,6% رأوه إيجابياً قد يساعد في إنهاء الحرب، بينما اعتبره 47,5% سلبياً وتدخلًا في الشأن

الداخلي، و11% وصفوه بمحاولات غير واضحة. هذه النتيجة المثيرة تعكس انقسامًا شبه متساوٍ بين الترحيب والرفض بالدور الأمريكي.

● 7/ ولدى سؤال المشاركين عن موقف الشارع السوداني من لقاء البرهان بالمبعوث الأمريكي، اعتبرت نسبة 66,7% أنه مستحسن لدى أغلب الشارع كلياً أو جزئياً، بينما خالفتهم نسبة 21,9% وقالت إنه مرفوض تمامًا، و11,4% ذكروا أنهم لا يعرفون مدى مقبوليته. المفاجأة هنا أن الشارع السوداني بدا أكثر تقبلاً للقاء مما توقعه البعض.

● 8/ أما عندما طُرح سؤال: هل تتوقع أن يشكل اللقاء ملامح تغيير سياسي في السودان؟ فقد جاءت الإجابات متباينة: 25% توقعوا تغييرات كبيرة، و33,3% رأوا أنها ستكون محدودة، بينما قال 36,7% إنه لن يغيّر شيئاً، وأجاب 5% بأنهم لا يعرفون. الغريب هنا أن نسبة من يعتقدون أن اللقاء لن يغيّر شيئاً فاقت حتى نسبة المتفائلين.

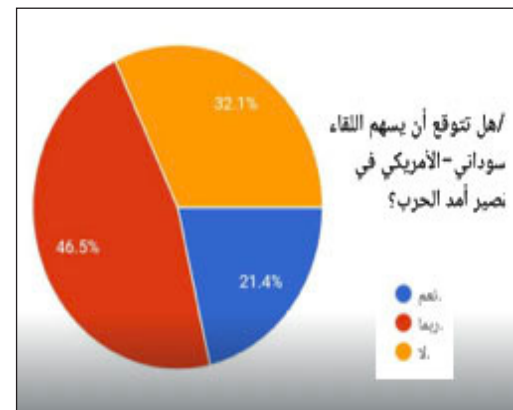
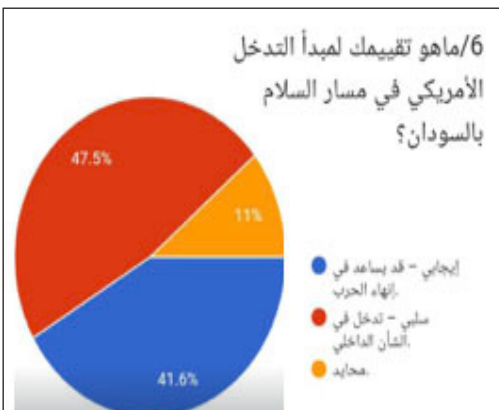
● 9/ وعن سؤال: هل ترى أن اللقاء يمثل اعترافاً بشرعية الحكومة السودانية الحالية؟ قال 49,6% نعم، و24,4% عدّوه اعترافاً ضمنياً، في

حين خالفهم نسبة 18% وقالت إنه لا يمثل اعترافاً. و8% أخذوا موقف الحيداء. المثير في هذه النتيجة أن نصف المشاركين تقريباً قرأوا اللقاء كاعتراف مباشر بشرعية الحكومة، بينما رأى ربع آخر أنه اعتراف ضمني، وهو ما يعكس أن اللقاء حمل في طياته رسائل سياسية مزدوجة.

● 10/ وفي سؤال عمّا إذا كان اللقاء يعكس رغبة القوات المسلحة في معرفة رأي الشارع، أشارت نسبة 30,3% بالإيجاب، و36,1% قالت «ربما»، فيما نفى 26,3% ذلك، و7,3% ذكروا أنهم لا يعرفون. المثير أن غالبية الآراء وقفت بين التأييد والتحفّظ، ما يعكس تردداً شعبياً في قراءة نوايا المؤسسة العسكرية.

● 11/ وعندما سُئل المشاركون عن دور اللقاء في تحجيم الدور الإماراتي الداعم لقوات الدعم السريع، جاءت النتيجة مثيرة للجدل: 13,1% قالوا نعم بشكل كامل، و36,6% بشكل جزئي، بينما اعتبر 42,2% أن اللقاء لن يؤثر، و8,1% لم يحددوا موقفهم. الواضح أن أكثرية المشاركين انحازت لاعتبار التأثير جزئياً أو معدوماً.

● 12/ أما عند سؤالهم ما إذا أبرز اللقاء هشاشة



د. محمد الحسن فضل الله
مدير عام المركز

مشروع الدعم السريع السياسي، جاءت النتيجة لافتة: 56,2% قالوا نعم، و6,7% قالوا لا، و33,7% اعتبروا أن الأمر لم يتضح بعد، و3,4% لا يعرفون. النتيجة هنا واضحة: الأغلبية ترى المشروع السياسي للدعم السريع هشاً وضعيفاً.

● 13/ لدى سؤال المشاركين عن اقتناع الإدارة الأمريكية بأن البرهان هو الخيار الأفضل لإدارة علاقتها مع السودان، أجاب 31,3% بنعم، و36,6% بـ «ربما»، و26% بلا، بينما 6,1% لم يحددوا موقفهم. المثير أن الأغلبية لم تحسم الأمر، ما يعكس قراءة حذرة ومتوجسة.

● 14/ وعند السؤال عما إذا كان اللقاء أربك حسابات الحلفاء والخصوم معاً، أجابت نسبة 52,9% بنعم، و24,9% قالت أثره محدود، و19,9% ربما، و2,3% لا يعرفون. ومن الطبعي أن يفهم أن اللقاء حمل ارتباكاً في موازين القوى وقطعاً أربك الحسابات.

● 15/ لدى سؤال المشاركين: هل يشكل اللقاء خطوة لإعادة ترتيب أوراق الإقليم (القرن الإفريقي ودول الجوار)؟ أجاب 45,1% بنعم، و38,4% ربما، و12,3% بلا، و4,2% لا أدري. المفاجأة أن أكثر من 83% من المشاركين (بين مؤيد ومتحفّظ) رأوا أن اللقاء يحمل أبعاداً إقليمية تتجاوز الداخل السوداني.

● 16/ امتداداً للمعلومات المتداولة عن احتمال فتح اللقاء نقاشاً حول الإرهاب والهجرة غير الشرعية، قال 40,5% نعم بقوة، و40,8% ربما، و14,5% بلا، و4,2% لا يعرفون. المثير أن النسبة الكبرى تعتقد أن الملف سيُطرح، لكن بقوة متفاوتة.

● 17/ وعن أثر اللقاء في تقوية موقف القوات المسلحة ميدانياً، أقر 35,8% بذلك، و28,3% قالوا جزئياً، و29,2% نفوا أي أثر، و6,7% تحفظوا. الغريب أن الآراء انقسمت إلى ثلاث مجموعات شبه متساوية.

● 18/ وعند سؤال المشاركين عما إذا كان اللقاء يمثل رسالة ضد تشكيل الحكومة الموازية، اعتبر 46,5% أنه كذلك، و30,6% قالوا ربما، و18,4% قالوا لا، و4,5% لم يحددوا موقفهم. المثير أن الأغلبية فسرت الموقف الأمريكي كرسالة ضغط واضحة ضد إنشاء حكومة موازية.

● 19/ وأخيراً، لدى سؤال المشاركين عن مدى تفاؤلهم بأن يشكل اللقاء خطوة لحل الأزمة السودانية، أجاب 31,4% بنعم، و38,5% ربما، و27,9% بلا، و2,2% تحفظوا. المفاجأة أن التفاؤل ظل محدوداً، مع تردد غالبية المشاركين بين الأمل والتشاؤم.

التاريخ: 30/أغسطس/2025

المستشار السياسي لرئيس الوزراء: لقاء ”البرهان - بوليس“ ليست له علاقة بالدعم السريع

قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو ”حميدتي“، وأن حميدتي ليس له أي حظوظ في السياسة الأمريكية الآن.

● وقال خير إن الدعم السريع جهة عسكرية والحوار معه ذو طبيعة عسكرية، وسيكون هذا الحوار إما بالحسم أو بالدمج أو التفكيك أو بالوصول إلى صيغة توافقية مع الجيش، مؤكداً أنه لا علاقة بمجلس الوزراء بهذا الحوار العسكري، مضيفاً أن مجلس الوزراء معني بالحوار السوداني -السوداني الشامل، مبيناً أن هذا لا يعني عودة القوى السياسية المتحالفة مع المليشيا سواء تأسيس أو صمود بالصورة القديمة.

(قحت)، بغض النظر عن أنه كان هناك اتفاق في هذا الحوار أم لا، مشيراً إلى سياسية ترمب في أيامه الأولى بعدم دعم المنظمات والعمل الديمقراطي، وقال إن ترمب استطاع أن يحطم مساعدة وزير الخارجية الأمريكي السابقة موللي في وسياسة وزارتها المعلنة في السودان، موضحاً أن الهدف من هذا اللقاء كان للقاء المباشر بين البلدين دون وسيط، والحفاظ على المصالح الحيوية الأمريكية في البحر الأحمر ومكافحة الإرهاب وغيرها، وقال إن اللقاء كان حول علاقة أمنية ثنائية بين الدولتين ليس لها علاقة بالدعم السريع، مؤكداً أن بوليس لن يقابل

إذا شاركت في هذا الحوار ستأتي بدرجة أقل من عمودية في كردفان.

● وأبان خير، في حوار مع موقع «المحقق» الإخباري، أن لقاء رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان مع مبعوث ترمب في المنطقة ليس له علاقة بالدعم السريع، وقال إن لقاء البرهان - بوليس كان بخصوص لقاء سوداني أمريكي مباشر دون وسيط، موضحاً أن هذا الحوار بدأ منذ فترة مع الحزب الجمهوري وقبل الانتخابات الأمريكية، مضيفاً أن هذا الحوار المباشر مع أمريكا يعني تعطيل كامل لمشروع القوى السياسية المتحالفة مع المليشيا

● كشف المستشار السياسي لرئيس الوزراء محمد محمد خير أن الحوار السوداني- السوداني الذي تحدث عنه رئيس الوزراء في اجتماع الحكومة بالخرطوم لن يتم إلا بعد الحرب أو في غضون تسوية مع الدعم السريع، وقال إن تصريح رئيس الوزراء استبق الحل العسكري، وهو تصور سياسي مستقبلي للسودان، مشدداً على أن هذا الحوار لن يتم إلا إذا وضعت الحرب أوزارها، لافتاً إلى أن مجلس الوزراء معني الآن بالحالة الاقتصادية وإعادة الإعمار، أما الحوار السياسي الشامل فهو مؤجل إلى حين الوصول إلى اتفاق، وقال إن المجموعات السياسية التي تساند المليشيا



د. نجلاء حسين المكابري

دور المرأة السودانية في الإعمار «2-2»

■ توطئة :-

المرأة هي كيان يكتب تاريخ مجده علي صدر التاريخ الانساني والإجتماعي بنفسه ، لاسيما وهي بدء التكوين الاولي للبشرية ومن هنا بدأت رحلت عطاءها الا محدود (حواء).

● وحواء السودانية هي امتداد العطاء الخلقي لتوقع علي دفتر الوجود

■ في الميدان:-

● تبرز قصة المراسلة الحربية الرقيب أول آسيا الخليفة قبلة كواحدة من اللواتي لعبن دورا رائدا في الدفاع عن المدينة، فرغم نشأتها في بيئة مليئة بالتحديات، فإنها أصبحت رمزا للعزيمة في مدينة الفاشر من خلال عملها العسكري مع القوات المسلحة، حيث ساهمت في تعزيز الروح الوطنية، وتحفيز الآخرين على المشاركة في الدفاع عن الوطن.

● كانت آسيا أيضا ناشطة اجتماعية، تسعى لتحسين أوضاع النساء والأطفال، من خلال مشاركتها في المبادرات المحلية، التي ساعدت بتوفير الغذاء والمأوى للعديد من النازحين، مما جعلها نموذجا يُحتذى به للكثيرات في المجتمع.

● وتقول للجزيرة نت «نحن نكافح من أجل حقوقنا، نحن هنا لحماية وطننا، ولنتثبت أن النساء قادرات على مواجهة الظلم»، مؤكدة أن النساء في السودان لا يقبلن دور الضحايا، بل يشاركن بفعالية في جميع جوانب الحياة.

● وتحدثت المراسلة عن فقدان النساء لأزواجهن وأبنائهن، ونهب ممتلكاتهن وتهجير أخواتهن، مما جعل حياتهن بلا مأوى، وتتساءل «كيف يمكنني أن أظل صامدة بينما تُغتصب أخواتي في الخرطوم ودارفور ومن أخرى؟».

● وتضيف «علينا أن نخرج للدفاع عن وطننا، فالقوات المسلحة هي ضمانة أمان السودان»، وأشادت بالنساء السودانيات اللواتي قررن البقاء ضمن قيادة الجيش السوداني، واللواتي يعملن في الإسعافات الأولية وقمن بدعم القوات السودانية في هذه الحرب.

■ امرأة مقاتلة :-

● كما تم تداول قصة السيدة سارة إسماعيل كمثال حي على الشجاعة في مدينة الفاشر، حين ظهرت في مقاطع فيديو وهي تتقدم الصفوف في إحدى المعارك بمدينة الفاشر ببسالة في لحظات حاسمة، وكانت تحمل السلاح بينما تتولى أيضا مهمة إسعاف الجرحى والمصابين.

● وتقول سارة في حديثها للجزيرة نت «لم يكن لدي خيار سوى أن أكون في الصفوف الأمامية، شعوري بالواجب تجاه وطني وشعبي يدفعني للاستمرار رغم المخاطر، فانا أؤمن بأنني أساهم في تحقيق تغيير إيجابي»، وتضيف أن المرأة تستطيع أن تكون قوية وفعالة في الأوقات الصعبة، «لقد شهدنا الكثير من الألم، لكننا أيضا شهدنا الكثير من الأمل» حسب قولها.



نصبح أقوى، نحن بحاجة إلى العمل كفريق واحد لتجاوز كل الصعوبات»، كما دعت الجميع إلى المشاركة في العمل الإنساني، مؤكدة أن كل جهد صغير يمكن أن يُحدث فرقا كبيرا.

■ رابعاً:

■ الدور المتجدد للمرأة السودانية:

* المشاركة السياسية الواسعة بما يضمن وجودها الفعلي في الفعاليات الوطنية الكبرى.

(الحوار - المفاوضات - صناعة القرار - تحقيق السلام).

* التمثيل في مؤسسات الدولة الانتقالية والدستورية بما لا يقل عن (30%) من المقاعد.

* الاعتراف القانوني والعلي بحقوق الناجيات من الانتهاكات، بالعم النفسي والقانوني ومحاسبة الجناة.

* تمكين النساء اقتصادياً واجتماعياً، وضمان مشاركتهن في مشاريع إعادة التاهيل والإعمار.

- الإرادة السياسية والتشريعية شرط أساس لا يمكن أن يتحقق هذا الدور المتجدد دون مراجعة جذرية للتشريعات في القوانين والسياسات التي كرس

التمييز ضد النساء لعقود. المطلوب هو إصلاح شامل.

* لإلغاء كل القوانين المقيدة لحريات النساء وتكبيلهن.

* لإدماج النوع الاجتماعي في كافة السياسات العامة.

* لدعم المنظمات النسوية، وضمان وصولها إلى الموارد واتخاذ القرار.

* تعزيز التعليم والتدريب وبناء القدرات للنساء والفتيات.

وطنيتها وحبها لبلدها حيث قدمت ابناءها للدفاع عن الوطن في حرب الكرامة (إبريل 2023 م) وضممت الجراح ووقفت جنباً الي جنب مع الأبطال وحملت السلاح وشاركت في تمكين العقيدة العسكرية السودانية بثبات وجسارة واشعلت الحماسة ورفعت الروح المعنوية للمقاتلين وملاّت الكون ضجيج لكنه يختلف لانه للوطن غناء وشعر وكمّاه.

■ خامساً:

● التوصيات:

1/ تمكين المرأة السودانية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

2/ تفعيل دورها الريادي في المجتمع من خلال توسيع دائرة المشاركة السياسية، بواقع (30%).

3/ الاهتمام بريادة الأعمال والمشروعات التنموية للمرأة السودانية

4/ توسيع فرص التعليم من خلال زيادة المدارس والتدريب وبناء القدرات

5/ وضع رؤية استراتيجية ناهضة ومعالجة لتحديات التي تقابل المرأة السودانية

6/ الإهتمام بالمرأة الريفية وتطويرها

في كافة الجوانب

7/ محاربة العنف ضد المرأة السودانية

■ سادساً:

■ المقترحات:

1/ تكريم النساء الرياديات والمساهمات في حرب الكرامة ابريل 2023م وفي الاعمار بعد الحرب من قبل رئيس مجلس السيادة وقادة البلاد وهن نساء بقامة الوطن

2/ انشاء صندوق رعاية المبادرات والمشروعات النسائية وتمويلها وتنميتها من قبل الدولة والمنظمات الدولية والإقليمية

3/ تصميم لوحة شرف للمرأة السودانية الوطنية التي قدمت نفسها فداء للوطن

4/ توثيق التجارب النسائية في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

5/ مخاطبة المجتمع الدولي والانساني بما واجهته المرأة السودانية من تحديات جسيمة من عنف واغتصاب وقتل واتجار

6/ تحديث واستحداث القوانين الخاصة بقضايا المرأة السودانية

7/ انشاء مفوضية المرأة راعية لقضاياها ومطالبة لحقوقها ومناصرة للمرأة السودانية.

● ختاماً: يمكن أن تساهم مشاركة المرأة في إعمار السودان في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين الصحة والتعليم، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي ونهضة السودان .

ترامب حاضراً.. رغم عدم مشاركته في إجتماع لقادة العالم في الصين

لأوكرانيا، بشدة إلى يد العون من الصين، مما يجعل موسكو الشريك الأصغر في هذه العلاقة. وأفادت التقارير أن وزير الخارجية الصيني أبلغ المسؤولين الأوروبيين أن الصين لا تقبل بهزيمة روسيا في أوكرانيا.

وقال كلاوس سونغ، المحلل المتخصص في العلاقات الصينية الروسية في معهد ميركاتور للدراسات الصينية في برلين: «سيكون انهيار روسيا أو تحولها إلى نموذج غربي بمثابة دمار كبير للبنية الأمنية الصينية».

النظام العالمي الجديد

في 2022، وقبل أيام قليلة من غزو روسيا لأوكرانيا، التقى بوتين وشي على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين للدعوة إلى «تشكيل نظام عالمي متعدد المراكز».

لطالما شعرت حكومتاهما بالاستياء من الهيمنة العالمية التي تمتعت بها الولايات المتحدة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

● إن السياسة الخارجية الفوضوية لترامب، والتي تضمنت هجمات على حلفاء قدامى وتفكيكاً شبه فوري للتجارة الحرة العالمية، تُتيح للصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، فرصة جديدة.

● ومع اجتماع قادة العالم لحضور قمة منظمة شنغهاي للتعاون في تيانجين والعرض العسكري الذي تلاه في بكين بمناسبة انتصار الحرب العالمية الثانية، يُتوقع من شي الترويج للصين كبديل مستقر لواشنطن.

● وقال صن: «من المؤكد أن الصين تستغل هذه الفرصة لتثبت لحيارتها أنها قائدة خيرة، وقوة مهيمنة خيرة... جديدة بالثقة، وقابلة للتنبؤ».

● وتعاني منظمة شنغهاي للتعاون من عيوب هيكلية عميقة، بما في ذلك الحروب التي اندلعت في السنوات الأخيرة بين عدد من الدول الأعضاء فيها وشركائها في الحوار (الهند وباكستان، وطاجيكستان وقيرغيزستان، وأرمينيا وأذربيجان).

● لكن هذا التجمع الأوراسي قد يُمثّل بديلاً أكثر جاذبية للدول القلقة من الولايات المتحدة وموقفها المتقلب على الساحة العالمية.



كوريا الشمالية كيم جونغ أون في 3 سبتمبر/ أيلول، مما يُهمّد الطريق لعرض صارخ للوحدة بين القوى الثلاث.

ومن غير المرجح أن تؤثر مبادرات ترامب المتقطعة تجاه الزعيم الروسي على ما يُسمى بالشراكة «اللامحدودة» بين روسيا والصين.

وتعمقت هذه العلاقة في السنوات الأخيرة، مع بلوغ التجارة عبر الحدود مستويات جديدة.

وفي غضون ذلك، يواصل البلدان التعاون الأمني، وآخرها الإعلان عن إجراء أول دورية غواصات مشتركة لهما في المحيط الهادئ.

ويقول المحللون إن الرابط الذي يربط هذين الجارين، اللذين كانا في السابق عدائين، هو تصورهما المشترك للولايات المتحدة كتهديد.

ويقول صن من مركز ستيمسون: «هناك مقولة شهيرة في أوساط السياسة الصينية: يمكن للصين وروسيا أن تتشاركا البؤس، لكن ليس السعادة».

وتواجه الصين، التي تواجه اقتصاداً محلياً متعثراً، حرباً تجارية طويلة ومؤلمة مع الولايات المتحدة.

● وفي الوقت نفسه، تحتاج روسيا، باقتصادها الأصغر بكثير والعزلة الدولية الناجمة عن غزوها

● وتدهورت العلاقات بين العملاقين الآسيويين في 2020، بعد أن هاجم جنود صينيون وهنود بعضهم البعض بالهراوات في أول سلسلة من الاشتباكات العنيفة في منطقة حدودية متنازع عليها في جبال الهيمالايا.

● لكن بعد توقف دام سنوات، بدأ البلدان مؤخراً بإعادة إصدار التأشيرات السياحية لمواطني كل منهما، وأعلنا عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة التي ألغيت خلال جائحة "كوفيد-19".

● ولسنوات، صرّح وزير خارجية الهند بأن العلاقات بين البلدين لن تعود إلى طبيعتها إلا بعد حل التوتر على الحدود المتنازع عليها.

إن مجرد وجود مودي في تيانجين سيُمثّل نوعاً من إعادة التوازن الاستراتيجي، وإظهاراً لضعف الهند الجيوسياسي الجديد.

وبعد أقل من 3 أسابيع من استقبال ترامب لبوتين في قاعدة جوية أمريكية في ألاسكا، سيصل الرئيس الروسي في زيارة إلى الصين في وقتٍ تستمر فيه صواريخ موسكو في قصف أوكرانيا.

لن يشارك فقط في قمة تيانجين، بل سيحضر أيضاً عرضاً عسكرياً ضخماً في بكين إلى جانب شي وزعيم

تحليل CNN:

سيجتمع قادة ثلاث من أكبر دول العالم في قمة أوراسية في الصين نهاية هذا الأسبوع.

ولكن عندما يضم رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والزعيم الصيني شي جينبينغ إلى رؤساء دول آخرين في مدينة تيانجين لحضور القمة الخامسة والعشرين لمنظمة شنغهاي للتعاون، سيغيب الرئيس دونالد ترامب، الشريك الأمريكي.

وقال بون صن، مدير برنامج الصين في مركز ستيمسون بواشنطن: «قد لا تكون الولايات المتحدة حاضرة في هذه القمة تحديداً، لكنها حاضرة دائماً» مع ذلك، سيكون ترامب حديث الساعة في تيانجين.

● وتوقع سوشانت سينغ، المحاضر في دراسات جنوب آسيا بجامعة بيل: «الموضوع الوحيد الذي سيتحدثون عنه هو الولايات المتحدة، وسياساتها، ورسومها الجمركية».

● وعلى سبيل المثال، مودي، سيصل إلى تيانجين بعد أيام من فرض إدارة ترامب رسوماً جمركية باهظة بنسبة 50% على البضائع الهندية، وهي من بين أعلى الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب حالياً. ويُقدم البيت الأبيض هذه الرسوم جزئياً على أنها عقوبة على شراء الهند للنفط الروسي.

● ونهج ترامب الصارم غير المتوقع تجاه الهند التي وصفها مؤخراً باقتصاد «ميت» مما أثار استياء نيودلهي، يُبني عقوداً من رعاية الولايات المتحدة لعملاق جنوب آسيا كقوة موازنة ديمقراطية للصين.

يوصف سينغ ذلك بـ«التحول الهائل».

● ويقول المحللون إن الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب دفعت مودي إلى تقديم بعض التنازلات تجاه الصين، واحتضان شي بحذر في وقت كان فيه العملاقان الجاران يحقان بالفعل عن تحسين لعلاقاتهما الفاترة.

● وقال سينغ، متحدثاً عبر الهاتف من نيودلهي: «لم يكن أمام مودي خيار سوى الذهاب وعقد صفقة مع الرئيس شي».

وستكون هذه أول زيارة للزعيم الهندي للصين منذ 2018.



إشراف: أحمد علي أحمد دفع الله

جناح السودان في إكسبو اليابان يشهد غدا بدء فعاليات استثمارية وثقافية



ثري يعكس التنوع الثقافي والاقتصادي في السودان، إضافة إلى تسليطه الضوء على فرص الاستثمار المتاحة ، مؤكدة أن الاستعدادات تجري على قدم وساق، وقد تم توزيع الدعوات الرسمية للمشاركة في الفعالية

● ومن المقرر أن تتضمن فعاليات السودان ندوة متخصصة حول فرص الاستثمار في السودان، على المستويين الاتحادي والولائي، مع تسليط الضوء على إمكانيات ولاية البحر الأحمر والفرص المتاحة، وذلك في ظل مرحلة الاستقرار وجهود إعادة الإعمار.

قامت الاستاذة أم سلمة محمد أحمد، المفوض العام لجناح السودان في معرض «إكسبو اليابان»، بجولة ميدانية اليوم داخل الجناح، للوقوف على آخر التحضيرات الخاصة بفعالية السودان المقررة غدا «2» سبتمبر والتي تتضمن منتدى استثماريا وعروضا ثقافية وفلكلورية تعكس هوية السودان وتنوعه .

● وأشارت المفوض العام، في تصريح (لسونا)، إلى الإقبال المتزايد على الجناح السوداني من الزوار اليابانيين وضيوف الدول المشاركة، لما يتميز به من عرض

قضايا الإعمار والعودة، وأهمية تنسيق جهود الشركاء لإعادة دوران عجلة الاقتصاد وتأمين سلة المعاش

وأن يتم بشروط ضمان ميسرة وبأجل سداد مناسبة تبدأ بعد دوران عجلة الإنتاج ومباشرة النشاط حتى توفر فرص العمل المباشر وغير المباشر .

- ثالثاً: أن تنفذ الحكومة وبصفة عاجلة برامج شراكات مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي لإعادة تأهيل القطاع الإنتاجي ، في مجال البنى التحتية ومصادر توفير الطاقة والمياه وتأهيل الطرق الضرورية في مناطق الإنتاج عن طريق نظام البوت (BOOT) أو أى صيغة يتفق عليها لسد النقص في مصادر التمويل.

- رابعاً: أن تؤسس الحكومة مراكز دعم فني ومالي واقتصادي للعاملين وأصحاب العمل لمساعدتهم على تحديد أولويات مباشرة النشاط الإنتاجي ومواجهة تحديات بدء العمل.

- خامساً: أن يتزامن مع كل ما ذكر أعلاه إعداد ملفات مشروعات تأهيل القطاعات الإنتاجية، وتقديمها بواسطة منظمات القطاع الخاص الإنتاجية بتوصية من الحكومة لنواذ تمويل القطاع الخاص بمؤسسات التمويل الإقليمية والعالمية (ADB) (IDB) (أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مثل: منظمة التنمية الصناعية (UNIDO) و منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) المتخصص في دعم التنمية الزراعية في الدول النامية وغيرها من المنظمات، لإدراج هذه المشروعات ضمن محافظتها التمويلية أو برامج المسؤولية الاجتماعية.

- سادساً: أهم معالم التغيير التي أحدثتها الحرب أنها أعادت كثيراً من المجموعات السكانية إلى مناطق الجذور، مناطق الإنتاج ، حيث وجدوا الواقع مختلفاً عما تركوه أو تركه الآباء ، فاختاروا توفيق أوضاعهم مع البيئة الجديدة، بصيانة مساكنهم القديمة أو بناء أخرى جديدة ، كما باشر بعضهم أو غالبهم صورا متعددة من النشاط الإنتاجي أو التجاري ، وأدخلوا أبناءهم في مؤسسات التعليم ، ولا شك أن عودة هذه المجموعات لمناطق الإنتاج لها أثر إيجابي، يتطلب من الحكومة تبني حزمة سياسات تضمن استمرار هذه المجموعات في مناطقها الجديدة ، مثل استيعابهم في الخطط الإسكانية أو الأراضي الزراعية أو الصناعية، بما يساعدهم على الاستمرار والمشاركة الفعالة حيث انتهى بهم المقام.

● وهكذا ستظل سلسلة وبرامج ومشروعات الإعمار مستمرة ومتجددة، بصورة تستدعي من السلطات الاتحادية والولائية والمحلية مراعاتها في الأجل القصير والمتوسط.

● ولنا عودة إن شاء الله فحق الوطن لا ينتهى له.



القطاع الاقتصادي والبنك المركزي والجهاز المصرفي، لأن التحدي يستلزم حزمة سياسات اقتصادية ومالية ونقدية وتمويلية تعمل مجتمعة على بعث الروح في النشاط الإنتاجي في ولاية الخرطوم والولايات المتضررة الأخرى.

● قد يقول قائل إن أم درمان ظلت محتفظة ب حيويتها ، صحيح أن النشاط التجاري متحرك جزئياً، لكن معظم مؤسسات القطاع الصناعي والزراعي متوقفة ، ولا زالت التكايا مستمرة في أم درمان ولا زالت بعض منظمات الإغاثة تباشر نشاطها في تقديم الطعام والرعاية الصحية المجانية.

● كل هذه التحديات تمثل أهم أسباب تردد البعض في اتخاذ قرار العودة للخرطوم ، فالدخل المستمر المتجدد هو مصدر الأمان للعائد، والتفكير والتخطيط والتنفيذ لإيجاد فرص العمل هو مفتاح معالجة تحدى العودة.

● ومواجهة هذه التحديات تستلزم تنسيق جهود كل الشركاء، لتنفيذ برامج عاجلة من الموارد الداخلية أو الخارجية ، حيث يقتضي ذلك إجراء الاتي:

- أولاً: أن توجه سياسات الدولة الاقتصادية لإعادة الثقة في الاقتصاد الوطني وأن تقدم حزمة تسهيلات وحوافز تطمئن القطاع الخاص المحلي للانطلاق ، وتشجع الاستثمار الأجنبي للعودة.

- ثانياً: أن تركز السياسات التمويلية والنقدية على تمويل قطاع الإنتاج (الصغير والمتوسط) خاصة الذين تضرروا من الحرب، لتمكينهم من تعويض الفقدان في وسائل الإنتاج، وتوفير رأسمال التشغيل،

تقل عن (20%) من إجمالي السكان ، كما أنها تمثل مركزاً اقتصادياً تتجاوز حصته (40%) من النشاط التجاري والمالي والصناعي والزراعي والخدمي في الاقتصاد السوداني ، وهذا يوضح أن المخدم الأساسي للعاملين هو القطاع الخاص، وبصفة خاصة في ولاية الخرطوم

● وقد أدت الحرب إلى تراجع القطاع الخاص الإنتاجي في ولاية الخرطوم بنسبة كبيرة (إن لم نقل إنه كاد أن يختفي) بسبب التدمير المقصود الذي لحقه التمرد بالقطاعات الإنتاجية، وانعكس هذا على إيقاف النشاط الإنتاجي وشيوع البطالة ، يضاف إلى ذلك فقدان وزارة المالية لنسبة تتجاوز (80%) من إيراداتها.

● مما سبق يتبين أن أكثر ما يفكر فيه المواطن وهو يحزم أمتعته للعودة، هو الحصول على فرصة عمل حكومي أو فرصة عمل في القطاع الخاص ، أو عمل حر مباشر ، وكل هذه المصادر لم تسلم من التدمير وفقدت قدرتها على خلق الوظائف وتوليد الدخل.

● هذا هو التحدي الحقيقي الذي ينبغي أن تتضافر جهود الجميع لمواجهته ... كيف تنشئ لجنة الإعمار ولجان العودة الطوعية فرص العمل وتعمل على توسيعها، ماهى ألياتها لتحريك عجلة الإنتاج حتى يجد كل مواطن فرصة عمل تدر عليه دخلاً متجدداً ومستمراً، فالذين قرروا العودة هم بحاجة لتوفر مصدر دخل مستمر ومتجدد يقابل به نفقات المعيشة.

● وهذا التحدي لا تقف مسؤوليته عند الوالي ولا الفريق إبراهيم جابر وإنما تمتد لتشمل وزارات

في مستهل هذا المقال لابد من الإشادة بالجهود التي يبذلها والي الخرطوم وحكومته من أجل تهيئة البيئة لتشجيع المواطنين للعودة إلى الخرطوم ، فقد ظلت حكومة الخرطوم ساهرة من أجل إعادة خدمات المياه والكهرباء وتحقيق الأمن وهي بلا شك



بروفسور أحمد مجذوب أحمد

متطلبات أساسية لا تستقيم الحياة بدونها. ● ولابد من شكر جهود القائمين على الملف الاقتصادي خلال الفترة السابقة رغم التحديات الجسام التي تواجه الاقتصاد السوداني عامة واقتصاديات ولاية الخرطوم بصفة خاصة.

● فقد أوقفت هذه الحرب عجلة الإنتاج والتشغيل وفاقت مشكلة البطالة وتدهور الدخل بسبب تدمير البنى التحتية و القدرات الإنتاجية، وما تبعها من تدهور في مناخ الاستثمار وخلل في علاقات الإنتاج ، وهروب الاستثمار الوطني وتوقف الاستثمار الأجنبي وتراجع الإنتاج وضعف الصادر. وانعكس كل ذلك في تراجع متوسط الدخل وارتفاع التضخم وانخفاض قيمة العملة وتزايد عجز الموازنة ، فازداد تدهور مستوى المعيشة حتى لمن لهم مصادر دخل.

● وبعد إنتصار القوات المسلحة وهزيمة التمرد وداعميه وكسر شوكتهم، حرصت الحكومة على تطبيع الحياة في الخرطوم وتشجيع المواطنين للعودة إلى ديارهم، فكون رئيس مجلس السيادة لجنة برئاسة الفريق إبراهيم جابر لتشرف على هذا الملف وتدعم جهود ولاية الخرطوم حتى تتم تهيئة البيئة لعودة المواطنين ،

● رغم هذه الجهود والأعمال التي تمت ؛ فإنني أود التذكر بأن التحدي الرئيس الذي لا يقل أهمية عن قضايا الأمن والخدمات الأساسية، والذي يمكن أن نعتبره الآن التحدي الأكبر هو: فقدان معظم المواطنين لفرص العمل في القطاعين الحكومي والخاص وتبعها فقدان دخلهم.

● ومعلوم أن مصادر خلق فرص التشغيل واستيعاب المواطنين هي في القطاع الاقتصادي الخاص ، الذي تتجاوز نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي (80%) ((GDP) ، وتبين الإحصائيات ما قبل الحرب أن ولاية الخرطوم تستوعب نسبة لا

وزير المعادن السوداني في زيارة رسمية إلى القاهرة لبحث فرص الاستثمار في قطاع التعدين

جاذبة للشركات والمستثمرين الإقليميين والدوليين. كما تم التطرق إلى إمكانية إقامة شركات مشتركة بين الشركات السودانية والمصرية، وتطوير البنى التحتية والخدمات المساندة لقطاع التعدين بما يحقق المنفعة المتبادلة للبلدين.

● من جانبه، رحّب الوزير المصري كريم بدوي بالوفد السوداني الزائر، مؤكداً أن العلاقات السودانية-المصرية راسخة وضاربة الجذور، وأن ما يجمع الشعبين الشقيقين أكبر من مجرد تعاون اقتصادي، بل هو شراكة تاريخية واستراتيجية. وأعرب عن تطلع مصر لتوسيع دائرة التعاون مع السودان في مجالات التعدين المختلفة، والعمل سوياً على استثمار الموارد المتاحة بما يعود بالنفع على الجانبين.

● وتأتي هذه الزيارة في إطار توجه الحكومة السودانية لتعزيز انفتاحها الخارجي وجذب الاستثمارات في مختلف المجالات، وعلى رأسها قطاع التعدين الذي يمثل أحد أهم ركائز الاقتصاد السوداني ومصدراً أساسياً للدخل القومي، إضافة إلى ما يحمله من فرص لتشغيل الأيدي العاملة ونقل التكنولوجيا وتطوير الصناعات المرتبطة بالموارد الطبيعية.



● وناقش الجانبان الفرص الاستثمارية الواعدة في السودان، لاسيما في قطاع الذهب والمعادن الإستراتيجية الأخرى، بجانب الإمكانيات الجيولوجية الكبيرة التي يمتاز بها السودان، والتي تجعل منه وجهة

استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث سبل دفع التعاون في مجال الثروة المعدنية، بما يشمل التنقيب، الاستخراج، التصنيع، وتبادل الخبرات الفنية والتقنية.

القاهرة . قضايا

وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة صباح امس الاحد وزير المعادن السوداني الأستاذ نورالدائم طه، على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من القيادات والخبراء في قطاع التعدين، وذلك في إطار مساع متواصلة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين السودان وجمهورية مصر العربية، وفتح آفاق أوسع للاستثمار المشترك في مجال الثروات المعدنية.

● وضمّ الوفد المرافق للوزير كلاً من: الجيولوجي المستشار أحمد هارون التوم مدير الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، والأستاذ محمد طاهر عمر مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية، والأستاذ مهدي حسين إدريس مدير شركة «سودامين»، إلى جانب مجموعة من ممثلي الشركات السودانية العامة والخاصة، التي تُعد من أبرز المؤسسات العاملة في قطاع التعدين والاستثمار بالسودان.

● وفي مستهل برنامج الزيارة، عقد وزير المعادن السوداني اجتماعاً رسمياً بمقر العاصمة الإدارية الجديدة مع نظيره المصري وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي، حيث جرى خلال اللقاء

والآن.. أن (نكون أفضل) في ميدان المولد!!

د. عبد السلام محمد خير



الشيخ عبد الجبار الذي كان له حضور دعوي إعلامي مكثف بالإذاعة عبر برنامج شهير عنوانه (أحداث القرون)، يتناول السيرة النبوية عبر أحداثها المباركة. يثبت عصره

في تابعه الناس يشغف ملاحظ حتى إن مدير الإذاعة وقتها الأستاذ محمود أبو العزائم، عليه رحمة الله، أطلق تعليقاً صحفياً لماحاً يفاخر بالبرنامج (الإذاعة عطلت حركة المرور)!!

● عرفت الشيخ عبد الجبار عن قرب خلال تعاونه مع التلفزيون واقترايه من الجمهور بمناصرة عن حميمية مطبوعة فيه.. إنسان حباه الله تعالى ببشاشة الطلة ووفرة العلم ومضاء الحجة فيما يفتي به لحل معضلات المجتمع. يثري صدور القوم ويجبر خاطر. أثره يترأى باقياً بين الناس، والحمد لله.. لعل منه صدارة إسمه في مقام السيادة في الدولة. أكرم به من إختيار، إنها وسطية أهل الجزيرة الخضراء. المتفتحة.

● مناصحة بحميمية:

- هناك أسماء لدعاء اشتهروا بنصحهم عن حميمية مطبوعة وطلاة مستبشرة وبقيت رسائلهم في خاطر. منهم الشيخ عوض الله صالح.. من لطايف ما ورد عنه في الوعظ الحسن إنه سمع بأن أحدهم لا يصلى ولا يريد أن يسمع نصحا.. ذهب إليه متبسماً وأخذه جانباً ليساله برفق (بصراحة كدا لماذا لا تصلى؟). استلطف طريقة طرح السؤال فأجاب (يا شيخنا أنا لا أحفظ حتى سورة الحمد ، فكيف أصلى؟).. تبسم الشيخ وقال له (لا عليك، هناك من يقرأ لك، فقط اذهب وصل في الجامع القريب من دارك). يقول الراوي: وقد كان.. اعتادت خطاه المسجد وحفظ السور التي يصلى بها الإمام.

● ومثل هذه الحكاوي كثيرة تنسب للشيخ عوض الله صالح وللشيخ الشعراوي والشيخ الكبيسي ومثلهم كثيرون يتبارون في كسب قلوب الناس وعقولهم عبر فتاوى على الهواء تتنافس عليها الفضائيات والإذاعات عبر (الحوال) فتترى الفتاوى مباشرة.. هناك منصات نواة لقناة دعوية تزيل وحشة مبادرة دكتور عبد الله الطاهر، بورك فيه وفي فضائياته.

● ودعاة الآن على (النت):

يلاحظ الآن مع انتشار المنصات أسلوب جديد في الدعوة والوعظ، قوامه (المواطن

لعبنا كنا هناك.. وفي الأمر عتاب، لماذا لم تسارع بالعودة مع غيرنا لنكون جزء من الصورة الأزهى هذه الأيام ودائماً (زفة المولد) بإيحاءاتها. صورة محتشدة بحضور متوافق ومظاهر أمان واستبشار بالقدام والأنظار باتجاه (ميدان المولد). حدث مبهر كانه يجري لأول مرة، مع إنه إطلالة كل ربيع، تهفو لها القلوب دليل محبة تلهمها سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين. صلى الله عليه وسلم وبارك وأنعم.. زفة المولد بعد انقطاع لعامين كانت لافتة، تفيض إليهما وطمانينة.. تتجلى بخطاب قوامه (بالتي هي أحسن).. وحدها تكفي خروجاً من ميدان المولد، لميدان السلام.

المشهد جرى تداوله إسفيرياً مثل كلما صدق وأبهر غاية المنى في محاولات تقريب الخطاب العام الى نهج من جاء لينتم مكارم الأخلاق.. كما ورد.. رسالة من خارج البلاد تثير الخواطر والمفاخر يا سلام.. كأننا كنا هناك بعربة التلفزة وضيوفنا الأمجاد يعلقون على المشهد، الشيخ عبد الجبار المبارك، مهندس الصافي جعفر). الرسالة من مخرج البرامج الدعوية بالتلفزيون، المبدع عادل عوض.. من مهجره أهاج ذكريات قوامها خطاب دعوي (بالتي هي أحسن).. لقد أشار لعالمين ممن كنا نلمس قربهم من دعوة (التقارب بين أهل القبلة).. المخرج ذكرنا بالمهندس الصافي جعفر، عليه رحمة الله.. كان قد تجلى في تناول السيرة النبوية تبسماً.. يفيض علماً وفقها.. أسرنا نهجه فكتبت (الصافي جعفر.. نذر نفسه للسيرة والمدينة فتجلى وجاور). كتاب تحت الطبع يوثق لعلماء دعاة مشاهير.

● والشيخ عبد الجبار المبارك من عطل المرور:

- ورد أيضاً في رسالة المخرج اسم الشيخ عبد الجبار المبارك، رحمه الله، فتذكرنا وتذكرنا.. هو ممن قدمتهم الإذاعة واستقطبهم التلفزيون.. منهم الشيخ سيف الدين أبو العزائم، مقام وقور وطلاة مستبشرو وخطاب محب للناس، عليه رحمة الله.. والشيخ محمد أحمد حسن بطلته المحببة وخطابه المشوق (الدين النصيحة) رحمه الله.. يذكر أنه كان للشيخ عبد الجبار مشاركة جهرية في برنامج للمناظرة هو الأول من نوعه في التلفزيون بتقديم الأستاذ حسن محمد على مدير البرامج بالإذاعة، رحمه الله.. البرنامج وضع أقطاب الطرق الصوفية أمام الكاميرا لأول مرة في مواجهة الجمهور وحول نقاط الجدال الدائرة في المجتمع. ظلت المناظرة تنساب منسجمة بين يدي وسطية عرف بها

الداعية) شق طريقه الى جمهور كبير من المشاهدين والمستمعين والقراء ومتصفحي الإنترنت.. لقد أطل منهمج اتصالي مواكب لحاجة الجمهور ومتصل بحياته اليومية ويتسم بالحيوية والتفاعلية والتأثير الفعال لرسائل روحية مبشرة في عصر تكنولوجيا المعلومات بشروط الموضوعية والقدرة على كسب مشاركة الجمهور وإرضائه، بل إسماعه بالمعارف التي تسمو بالحياة وتستبين الحلال من الحرام وتوصون الأوضاع داخل الأسرة وتعين على مواجهة الضغوط وتشبع دواعي التسامح وإعمار العلاقة مع الآخرين.. هكذا يبدو المشهد في ضوء خطاب متداول تحيطه نفحات السيرة النبوية المباركة.

نحن أمام إعلام (رقمي) يعطي الناس ما يجبر خاطرهم ويعدل طريقهم ويبقى في ذاكرتهم، ويسعف حال من يتشبثون بما ينجي عند الشدائد.. خطاب قوامه الشفافية والالتصاق بالقيم والاحتكام إلى (التي هي أحسن).. هل نخرج من المولد بمناصرة بها تحفنا منظومة القيم التي حثت عليها السيرة المطهرة، المحتفى بها الآن ودائماً؟

● الخروج من (المولد) بمناصرة لا تنقصها الحميمية:

- المشهد الآن ملهم.. يستدعي دعاة التناصح بحميمية ليحفزوا الناس وهم خارجون من حرب عينهم على (ما هو أفضل) بحمد الله.. يرددون وهم عائدون لوطنهم ولؤوساتهم وبيوتهم (سنكون أفضل).. فلنكن (أفضل فعلاً) بحسن الإقضاء بخاتم الأنبياء، صلى الله عليه وسلم.. فلنكن أفضل بدء من هنا من ميدان المولد حيث يتجدد خطاب حسن الإقضاء وفضيلة (بالتي هي أحسن).. أن نكون أفضل بها في السنتنا وما بين أيدينا وجوانحنا.. أي شيء هو (حسن الإتياع)؟.. إنه غاية هذا الإحتفال بالسيرة المطهرة.. قوامه التوحيد المطلق، قولاً وفعلًا ويقيناً (ألا بذكر الله تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد.. المولد (ذكر) فالكل يردد الآية الكريمة (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) البقرة.. والآية الكريمة (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) الأحزاب.. والمولد (توحيد).. إمام الجمعة إحتفى بالمولد بأن جعل موضوع الخطبة فضائل وأسرار التوحيد في (سورة الإخلاص).. كل عام والجميع بخير (على أفضل ما يكون).. ذكرنا وتوحيداً وطمانينة بأذن الله.. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

إعادة إكتشاف الإنسان السلمي بدواخلنا.. بمقياس مهاتير محمد

وحي الفكرة

أ - محجوب الخليفة



وتعليم الناس أن التنمية مشروع جماعي.

● إذا أردنا نحن السودانيين أو الشعوب العربية والإفريقية - أن نخرج من دوائر التخلف، فالمطلوب أولاً أن نعيد إكتشاف هذا «الإنسان السلمي» في دواخلنا، نواجهه ونكبح جماحه. لن نتقدم إذا ظللنا نحمل معاول الهدم لبعضنا البعض. لن نهض ما دما

نرى في زوال الآخر طريقاً لبقائنا.

■ نحو عقل جمعي موجب:

● الطريق للخلاص يبدأ من التربية الواعية، التي تزرع في الطفل أن نجاح زميله يعزز نجاحه هو. ومن الإعلام الذي يحثف بالمنجزات المشتركة لا بالمشاحنات، ومن الأسرة التي تغرس ثقافة الحب بدل الحسد. نحن في أمس الحاجة إلى عقل جمعي موجب، عقل يرى في التعاون وسيلة للبقاء، وفي التعاضد طريقاً للتطور.

● مهاتير محمد لم يكن مجرد سياسي بارع، بل كان مربياً فهم أن النهضة تبدأ من إصلاح طريقة التفكير. ونحن أحوج ما نكون اليوم إلى مثل هذا الإصلاح؛ لأن الطاقة السالبة ليست مجرد نزعة فردية، بل هي أخطر معول يهدم حاضرنا ومستقبلنا معاً.

الحكاية التي رواها مهاتير محمد ليست درساً في التربية فقط، بل هي مرآة تكشف حقيقتنا. فإذا لم نكبح الإنسان السلمي في دواخلنا، فلن تصنع التكنولوجيا ولا الثروات نهضة حقيقية. النهضة تبدأ من الداخل، من إعادة توجيه طاقتنا نحو البناء لا الهدم، نحو التضامن لا التناحر.

وجه الحقيقة

أ. إبراهيم شقالوي



أمن الخرطوم بين السياسة والتخطيط التنموي

كشفت حرب 15 أبريل 2023 وما تبعها من انهيار أمني واسع في ولاية الخرطوم عن هشاشة بنيوية واضحة في الجغرافيا وال عمران والنظام السياسي، ما أتاح لمليشيا الدعم السريع السيطرة على مساحات واسعة رغم تواجد الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى داخلها، الأمر الذي يستدعي إعادة نظر في مفهوم الأمن واليانات.

● هذه الواقع المحزن أكد غياب الرؤية الإستراتيجية للأمن الشامل، والذي يُفترض أن يربط بين الجغرافيا والتخطيط الحضري والسياسات التنموية في إطار مقارنة متكاملة للأمن الوطني.

● إن خصوصية ولاية الخرطوم التي تحتضن العاصمة السياسية والإدارية للبلاد، تجعل من أمنها مسألة تتجاوز وظيفة الشرطة أو الإجراءات الأمنية المباشرة. فهي مركز القرار السيادي، وموقع الالتقاء بين النيلين، ونقطة تمرکز ديموغرافي، بجانب أنها مدينة منبسطة مفتوحة من الجنوب والغرب، ومقسمة جغرافياً إلى ثلاث مناطق حضرية تفصل بينها مجاري مائية لا تمثل عائقاً عسكرياً حقيقياً.

● هذه الطبيعة الطبوغرافية والبنوية، إلى جانب تركّز معظم المؤسسات الحيوية داخل نطاق ضيق، تجعل الخرطوم بحسب خبراء عسكريين عرضة لاكتشاف الميداني عند غياب الدفاعات الهيكلية طويلة الأمد.

● التجارب الدولية تقدم نماذج مهمة لإعادة التفكير في أمن العواصم. ففي الجزائر بحسب خبير أمني خلال «العشرية السوداء» عام 1992، اعتمدت السلطات استراتيجية مزدوجة: أمنية وتنموية، عبر دمج الريف المحيط بالعاصمة في حزام إنتاجي وأمني. تم ذلك من خلال توزيع سكاني ذكي، وبناء تحتية زراعية، ومرافق مراقبة لينة داخل المجال الريفي، ما حدّ من قدرة الجماعات المسلحة على التسلل أو التمرکز أو تشكيل تهديد.

● أما في مصر فجاءت الاستجابة عبر توسيع المجال الحيوي للعاصمة بمشروعات كبرى مثل قناة السلام وتوشكي، التي لم تكن مشاريع ري فقط، بل أدوات جيوسياسية أعادت توزيع السكان وخلقت عمقاً عمرانياً آمناً ومستقراً حول القاهرة.

● في ضوء ذلك، يكتسب المشروع المقترح من قبل المهندس السوداني عثمان حيدر عبد الهادي والذي أعد دراسة شاملة ملكناً جزءاً منها، أهمية إستراتيجية، لكونه يتجاوز الجانب الهندسي نحو تصور جيوسياسي متكامل.

● يقوم المشروع على فكرة تحويل مجرى النيل الأبيض من جنوب الخرطوم إلى شمالها عبر قناة بطول يقارب 470 كيلومتراً، بدلاً من المسار الحالي الممتد لنحو 1700 كيلومتر.

● هذا التعديل سيخلق حزاماً زراعياً جديداً يقدر بمليون فدان، يشكل عمقاً إنتاجياً وأمنياً حول العاصمة. القناة بجانب ما توفره من عمق زراعي واقتصادي، تؤسس لخط دفاع طبيعي ضد أي تهديد بري من الجنوب أو الغرب، مع إمكانية ربطها بمراكز مراقبة ذكية ونقاط تفقيش متقدمة، دون عسكرة مفرطة للمجال المدني.

● إلى جانب ذلك يسهم المشروع في استغلال كميات هائلة من مياه السيول المهدرة سنوياً بولاية الخرطوم، والتي تصل إلى نحو 4 ملايين متر مكعب. وإذا صُممت القناة وفق الانحدار الطبيعي للمنطقة، فإنها توفر نظام حماية مائي مستدام، يعزز الأمن ويخدم التنمية.

● الفكرة ليست معزولة عن الواقع، إذ تشير بعض المصادر التاريخية والجيولوجية إلى أن المسار المقترح قد يكون جزءاً من مجرى قديم عبر وادي المقدم، مما يعزز جدوى المشروع بيئياً وتاريخياً. كما أن أثره على حصة السودان من مياه النيل سيكون محدوداً، لأنه لا يستهلك مياهاً إضافية، بل يعيد توجيه الموارد الحالية ويستفيد من مياه الأمطار والسيول.

أمن الخرطوم لا ينبغي أن يُختزل في إعادة انتشار القوات أو تكثيف الإجراءات الشرطية، بل في إعادة تعريف وظيفة الجغرافيا ضمن مقارنة شاملة. بتحويل الماء إلى خندق طبيعي، والزراعة إلى حاجز مستدام، والريف إلى شريك في الحماية، يمكن صياغة منظومة أمنية تنموية تجعل العاصمة أكثر صلابة واستقراراً.

● إن الرؤية المقترحة تعيد تموضع ولاية الخرطوم ضمن مشروع وطني يوازن بين المركز والهامش، ويعيد توزيع الثقل السكاني والإنتاجي، ويمنح العاصمة قدرة أكبر على امتصاص الصدمات، سواء كانت عسكرية، أو مناخية أو ديموغرافية.

● بحسب #وجه الحقيقة فإن أمن الخرطوم مسألة سياسية بامتياز، ترتبط بمدى جدية الدولة في تبني تخطيط إستراتيجي طويل الأمد. المشروع المقترح يمثل فرصة تاريخية لإعادة تعريف أمن العاصمة السودانية وفق رؤية متكاملة، تزواج بين السياسة والتنمية، وتجعل من الخرطوم عاصمة للأمن والاستقرار، لا ساحة مكشوفة للصراع. المشروع المقترح، إذا ما حظي بالاهتمام الرسمي الجاد، يمثل فرصة تاريخية لإعادة تعريف أمن العاصمة السودانية وفقاً للرؤية المتكاملة للعاصمة الجديدة.

دتمم بخير وعافية.

الأحد 31 أغسطس 2025م

من سلسلة الجسر والمورد .. تضاريس الشخصية السودانية

أصل القضية



أ. محمد أحمد أبوبكر

- (1) الشخصية ليست مجرد طباع فرد، بل تاريخٌ متراكم في جسد جماعة.“
- (2) الجغرافيا الثقافية، الشخصية لا تُبنى في فراغ، بل تُنحت من بيئة طبيعية-تاريخية: صحراء تصبر، نهر يفيض، جبل يعتز، وغابة تتنوع. هذه التضاريس ليست صورًا بل عناصر حقيقية في تشكيل الوعي والسلوك.
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

(نهضة أمة) أمام حكومة الأمل !!

سمر الأماسي

أ. عبدالنعم حسن

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

(الريحتو كارينا و عربتو كورتينا)

أ. حسن النعيم عبدالله «حسن أفندي».



- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

- (1) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (2) الغابة: التنوع والظل
- (3) النهر: سيولة الكرم والعاطفة
- (4) الجبل: الكبرياء والكرامة
- (5) الغابة: التنوع والظل
- (6) الوادي: الذاكرة الشفهية والحنين

عن بعض مشاهد تاريخ حى أبروف ذلك المدهش

ومن مفكرنى الزرقاء نلك

بروف بركات موسى الحواتي



قبادات 1924 وتتكون الجمعية من(عبدالله

ميرغنى/مكاوى سليمان وهو(اكرت) /خضر

حمد/ابراهيم يوسف باصافة (سليمان)/

حسين احمد عثمان/ والنور عثمان/ويواصل التقرير انه

(سيضيف المزيد من المعلومات عن هذه الجمعية الخطيرة

حالمًا يتم الاندماج معهم)

7/وفي ضوء اعلاه يمكن استخلاص مايلي:

1/ان اسماء مؤسسى (جمعية أبروف (للقرءاء (

ورؤسائها هم من ذكرهم التقرير الأمنى ولم يضيف لهم

الاستاذ خضر آخرين ولربما كان هناك اعضاء آخرين ليسو

بالرؤساء لم يذكرهم التقرير

2/7من هو المخبر رقم (226)الذى توحى عبارته

(بالاندماج معهم) انه ليس من ابناء حى أبروف

. نستعرض باذن الله لاحقا (تأسيس حركة) (الابروفين

السياسية) والتي سميت لاحقا (بالاتحاديين) كماسميت

بالفيبيانز fabians

(عن بعض مشاهد تاريخ حى أبروف ذلك المدهش)

جدة ثانية:

؛ 1/لأنه لايصح الاالصحيح فقد كنا دعونا باسم

(الجمعية السودانية لاعادة قراءة التاريخ) لاجتماع عقد

بنادى أبروف استهدف جمع وتوثيق كل ما تعلق بتاريخ

الحى على نحو مؤسسى وعلمى وبماتيتح الامام بكل

الوقائع وتسليط الضوء على شخصيات أخرى من النساء

والرجال التى كان لها دورها فى حركة الحى(وهو نداء كنا

وجهناه باسم الجمعية كذلك لكل احياء امدرمان) لتتولى

القيام بنفسها حفظ توارىخ نسجها الاجتماعى وانشطتها

المختلفة السياسية والثقافية والرياضية الخ دون ان تستأثر

فئة على أخرى واو يغط حق شخص أو جهة جهلا(اوقصدا)

فالتاريخ كعلم موضوعى بعيد عن كل صور ودرجات ا

الانحياز رهين بالامانة والصدق واحقاق الحقوق

2/ استجاب للدعوة بحمد الله نفر كريم من ابناء الحى

بذات روح من سلفوا من الرموز وتمت الاجتماعات بنادى

أبروف والزهرة) واستتمكت اللجان الفرعية وباقتدار كل

عناصر التوثيق التى اتفقنا عليها

3/ كان من بدايات برنامج التكريم الاحتفاء برموز ثلاث

من اهل القلم وبنادى أبروف هم الاعامد(الاستاذة اسماعيل

العبدانى ومحمود مصطفى الطاهر وبشير محمد سعيد).

ولم نتخ لنا الظروف التى تلاشت على الوطن للاسف

الاستمرار فى برنامج الاحتفاء بكل الرموز فى المجالات

المختلفة مما ادبنا له وفقا لمعايير موضوعية

4/ارى وللتاريخ انه مما بيعت على الثقة فى استمرار

المشروع هو روح شباب الحى العامة بالارادةالحية فى اعادة

الاعمار وبروح وثابة تقوم على الاحترام المتبادل

باتجاه الهدف الاسعى وهو الوطن والمواطن مما يقدم

نموذحا واثقا لارادة البناء ولقد اسعدنى فى هذا السياق

شعارهم(أبروف سمع وشوف واضافوا لها مابتعرف الخوف

(

سلسبلا

جدة ثانية

؛لأنه لايصح الاالصحيح فقد كنا دعونا باسم

(الجمعية السودانية لاعادة قراءة التاريخ) لاجتماع استهدف

جمع وتوثيق كل ما تعلق بتاريخ الحى على نحو مؤسسى

وعلمى وبماتيتح الامام بكل الوقائع وتسليط الضوء على

شخصيات أخرى من النساء والرجال فى كان لها دورها

فى حركة الحى(الوهو نداء كنا وجهناه باسم الجمعية) لكل

احياء امدرمان) لتتولى القيام بنفسهاحفظ توارىخ نسجها

المجتعى دون ان تستأثر فئة على أخرى و او يغط حق

شخص) والتاريخ كعلم موضوعى بعيد عن كل صور

ودرجات الانحياز رهين بالامانة والصدق واحقاقا للحق

. ولقد استجاب للدعوة بحمد الله نفر كريم من ابناء

الحى بذات روح من سلفوا من الرموز وتمت الاجتماعات(

بنادى أبروف والزهرة) واستتمكت اللجان الفرعية

وباقتدار كل عناصر التوثيق التى اتفقنا عليها وكان من

بدايات برنامج التكريم الاحتفاء برموز ثلاث من اهل القلم

وبنادى أبروف هم(الاستاذة اسماعيل العبدانى ومحمود

مصطفى الطاهر وبشير محمد سعيد.) ولم نتخ لنا الظروف

نقطة

سطر جديد

أ. محمدعثمان الرضى

إقالة النائب العام ومساعديه..

المعاني والدلالات

النِيبَة إحدى المرتكزات الأساسية للمنظومة العدلية في البلاد ويناط بها تنفيذ القانون و إنفاذ هيئة الدولة ولابد أن تتمتع باستقلاليه عاليه كمثل القضاء تماما، وذلك لحساسية وأهمية دورها في ميزان العدالة.

● منصب النائب العام من أهم المناصب العليا في مؤسسات الدولة فلا بد أن تراعي العديد من المعايير والضوابط في كيفية إختياره وتهيئة البيئة المناسبة للقيام بدوره على الوجه الأكمل من دون تدخلات أو تقاطعات عليا تقسد أو تؤثر على أداء واجبه.

● غالبية الذين تعاقبوا على موقع النائب العام لم تتاح لهم الفرصة المناسبة في إظهار إمكانياتهم وإبداعاتهم ولم تتاح لهم الأرضية الصلبة والقوية في ممارسة مهامهم.

● لاشك أن قرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بإقالة النائب العام ومساعديه لم يأتي من (فراغ) ولا(خبط عشواء) بل هنالك أسباب ومبررات موضوعية دفعته لإتخاذ القرار وبالذات في هذا التوقيت الحساس.

● لمزيد من العدالة والقومية من الأفضل أن يتم تعيين النائب العام بالتناوب تارة من شمال السودان وتارة من غرب السودان وتارة من شرق السودان وذلك نسبة (لقومية) الموقع وأن لا يكون (حكرا) على (دائرة جغرافية محددة) مع مراعاة الشروط والضوابط المتبعة في إختيار من يشغل المنصب علما بأن هنالك العديد من وكلاء النيابة من مختلف بقاع السودان مؤهلون لشغل المنصب و(بجداره).

● ملف حقوق الإنسان من الملفات الشائكة والمعقدة وبالذات أثناء الحرب ومصاحبتها من (خروقات وتعديات) وكان بالإمكان (تسويق) هذا الملف بطريقة افضل من ماكان وبالذات عند (المجتمع الدولي) وهذا من شأنه أن يعري (المجرمين) ومنتهكي حقوق الإنسان أثناء الحرب.

● (إستقلالية) النيابة أمر في غاية الأهمية وذلك من باب العدالة وإلحاق) العدل وان تكون هذه (الإستقلالية) في كل شئ وتفصل تماما عن كل مؤسسات الدولة.

● النيابة (سلطه عدلية) قائمة بذاتها من المفترض أن لاتقع تحت (رحمة) الجهاز التنفيذي الذي يتحكم على مسيرتها وتوجهاتها وبذلك تفقد (هيبتها وقيمتها) التي أنشأت من أجلها.

● النائب العام لايقبل قيمة بأي حال من الأحوال من (رئيس القضاء) فكليهما (مرتكزات) اساسية في تنفيذ القانون مع إختلاف المهام والواجبات.

● التدخلات السياسية العليا والتأثير (المفرط) من قبل بعض (الناقدن) في أعلى (هرم) الدولة يعيق ويعرقل أداء المؤسسات العدلية فتصبح (مقيدة ومكبلة) بمجموعة من القيود المحكمة التي تتسبب في (تجنسحها) وتصبح كطائر (مهيش الجناح).

● لا ينصلح حال السودان إلا بصلاح مؤسساته العدلية المناط بها تنفيذ القانون وإظهار هيئة الدولة ولايتاتي ذلك إلا من خلال (دولة المؤسسات) التي تضع الأمور في (نصابها) وإلا (.....).

التي تلاشت على الوطن الاستمرار فى برنامج الاحتفاء بكل الرموز فى المجالات المختلفة وارى وللتاريخ انه مما بيعت على الامل فى استمرار المشروع هو روح شباب الحى العامة بالثقة والارادةالحية فى اعادة الاعمار وبروح وثابة تحترم راي كل باتجاه الهدف الاسمى وهو الوطن والمواطن مما يقدم نموذحا واثقا لارادة البناء ولقد اسعدنى فى هذا السياق شعارهم(أبروف سمع وشوف واضافوا لها مابتعرف الخوف)

ولعلى اترحم اخبرا على ثلاثة اعضاء كانوا نموذجا للتجرد فقدموا لاعمال تلك للجنة الكثير هم الاعزاء (التيجانى ابراهيم حمد بالال واللواء صلاح محمود واخى محمد حسن الحواتي)تقبلهم الله قبولاً حسناًواازل على ارواحهم منىفيض رضوانك غفرانا وسلاما ثانيا

() فى تأسيس حركة الاتحاديين السياسية) (المرجع كتابى) قراءة جديدة فى العلاقات السودانية المصرية مكتبة مبدولى القاهرة (1997 صفحة140/141)

1/تشيع(الابروفين)فى(جمعية القراءة) كما سبق الاشارة امهات الكتب السياسية فى ذلك الوقت(الفكر الماركسى/ سيدنى وىڤ/ وكولو /لاسكى)كما داوموا على قراءة (مجلة الاستينمان النذنية)واستخلصوا من كل ذلك ماراؤا انه يناسب طبعة البلاد وخصائصها واعتمدو ا مبادئ تحكم برنامجهم السياسي مما نستعرضه لاحقا

2/كانت (جمعية القراءة) هى (النواة) التى انفلقت عنها (حركة الاتحاديين)فقد اجتمعوا بمنزل السيد (عبد الله ميرغنى)ابود نوباوى)فى(24 سبتمبر 1944)وكان الحضور كما يلى:

/ابراهيم يوسف سليمان/ عبدالله ميرغنى/ حسن زيادة/محمد محبوب لقمان/محمد مصطفى/ عبدالواحد/؟/ثابت حسن ثابت/بشير محمدسعيد/ طه صالح بشير/الهادى ابوبكر اسحاق/عبدالرحيم وشى/حسن ابوشمة/محمدمخليل جبارة/عثمان احمد عمر(ابوعفان)/محمد ابراهيم خليل/احمد المرسى جبارة/

ابراهيم عثمان اسحاق/ عابدين محبوب/اسماعيل العتبانى/حسن احمد عثمان/مخىالدين البرير/كيالانى عبدالقادر/رشيد محمد خليل/حسن محمد الامين/وكان قد تغيب عن الاجتماع بسبب سفره الاستاذ خضر حمد ومحمد بشير عامر(قوروى) ويوسف المامون واعتذر عن الحضور مصطفى الريج

3/تمثلت(مبادئ الاتحاديين) وكانت ذات طابع متقدم فكريا فميايلى:

عدالة توزيع الثروة بما يلغى التفاوت الاجتماعى/تحريم الاحتكار/التوسع فى التعاوانبمايحقق التكافل/التوسع فى الملكيات الصغيرة/تاميم المؤسسات ذات النفع العام كما وانهم وينظرثاقت لطبيعة العلاقة مع مصر ويمقتضى توجههم الانحادى اقترحوا(صيغة الاتحاد الكونفدرالى)

الذى يحفظ لكل قطر سيادته

4/تم تغيير اسم هذا التيار السياسي ليكون(الاتحاديين)

بحكم طبيعة توجهه السياسى من ناحية ومن ناحية أخرى تعدد احياء عدد من عضويته وكان قد اشتهر كذلك باسمى (اولاد حلة الحرس) boysdriverside و(الفيبيانزfabians) بحسب توجههم الاشتراكى

5/اندمج هذا التيار بعد (27مارس1945) مع(الاحرار

الاتحاديين والاشقاء) ليكونوا(الجهة الاتحادية)والتي فازت برئاسة(مؤتمر الخريجين)ولتصرد فى (2 ابريل

1945) قرارا بفسر حق تقرير المصير باركونه قيام حكومة سودانية فى اتحادمع مصر تحت التاج المصرى)

6/أتمبرت (عضوية الاتحاديين) بالحبوبة فقد دعم

الاستاذ اسماعيل العتبانى) حال نقله الى (مدنى) مشروع)

الاستاذ احمد خير) با(تأسيس مؤتمر للخريجين) على نسق المؤتمر الهندى وقتها

6/2كما اقترحوا على(الازهرى)وفى اعقاب (احداث اول

مارس1954)أن يقترح على (مجلس قيادة الثورة فى مصر) صيغة (الاتحاد الكونفدرالى) والتي ا جازها ذلك المجلس

فعلاً فى (اغسطس من نفس العام).

7/لعلنى فى نهاية هذا المشهد ارجو متى كان ذلك ممكنا

ان تتكرم اسر الشخصيات التى وردت بالدراسة وبغرض

المزيد من التوثيق

(حيث اننى قد بدات بالفعل فى اعداد الخطوات اللازمة

لطبوع توثيق الحى الذى تم نشره فى صحيفة الصحافة فى

مقالى الراتب ملاحظات فى الفترة من فبراير يونيو2010

ارسالا:

7/اصورته او مع مجموعة

2/7 معلومات عن توارىخ الميلاد والوفاه وطبيعة

العمل.

3/7 اىصور أخرى ترى الاسر ضرورتها لاي نشاطات

اخرى فى الحى قام بها الرجال او النساء

●وتقبلوا تحياتى

المعدني الطردني.

● السودان مستنقع البترول البحري و كذلك في السهول المنبسطة ذات النوع الجيد منه السودان متعدد مصادر المياه السطحية الجوفية وتباين الأمطار وهي تشكل مستقبل تنافس خطير في العالم. كل هذا اوغيره لم يذكر في هذا المقام تظهر معالم الحرب في حتمية التنافس الاستعماري الجديد وعولمة الاقتصاد.

الحرب في السودان ليست بدوافع محلية لكن بيادي خارجية وخطط استخباراتية وأهداف اقتصادية.

● الحرب يُستغل فيها عملاء السودان ك جداد إلكتروني، و آلة هدم فكري شعبيوي وصناعة برنامج

تحول قيمي يهدف إلى إسقاط السودان في مستنقع الانحراف الأخلاقي والسلوكي الذي يحوله الي حانة

كما فعل ذلك في عدة دول أخرى.

الحرب في السودان ليست من أجل حكم مدني او

عسكري فعظم بلدان العالم يحكمها العسكر بما فيها

ثلاث من الخمس الأوائل في العالم بل أمريكا التي تتزعم

العالم من جملة ثلاثة وستون رئيس واحد وخمسون

منهم عسكر ليس من أجل تحول في النظم من عقدي

ولمزيد من اطلاع الشباب في لبروف وناس امدر وعموم اهل البلد وفي سياق نشر الحلقات التي وثقت للحى1960/1899 والتي نشرت بمقالى الراتب تحت عنوان ملاحظات فى صحيفة الصحافة فبراير يونيو2010

#ومن مفكرتى الزرقاء تلك جدعةاولى:

1/كنت قد سجلت فى مفكرتى خلال (شهر اكتوبر 1987)وتحت عنوان (ملاحظات) ان اسماء وقد ذكرتها بعينها من التى كانت قدتعرضت (لدور الابروفين) المتقدم فى الحركة الوطنية

2/ ظل بعض هؤلاء الاشخاص وللاسف يضيفون و يحدفون فى اسماء تلك الرموز التى قامت بالفعل بتأسيس (جمعية القراءة) فى مرحلة ثم بتأسيس (حركة الانحاديين) والتي سميت ب(اولاد البحر riverside boys) فى مرحلة أخرى

3/دون أن ندخل فى اسباب او اغراض الاضافة او

الحذف فقد كان من المهم تصحيح مثل تلك المعلومات

الخاطئة بالرجوع للمصادر الثقة ممن شاركوا وصنعوا

تلك الوقائع بعيدا من التوهم والخلط ووضع الامور فى

نصابها الصحيح و بالضرورةاعطاء كل ذى حق حقه

4/اذا كنت قد اوردت تلك المعلومات وبتفاصيلها فى

سياق توثيقى لحي أبروف فى مقالى الراتب (بصحيفة

الصحافة السودانيةعلى مدى 15احلقة خلال فبراير/

يونيو 2010) فقدرائت وب(اسم الجمعية السودانية

لأعادة قراءة التاريخ)أن يلم بالنصحـيح شباب الحى

والمعنيين بحقيقة الوقائع كما هي دون تزيد او

اجحاف وذلك بنشر ما اورده عمنا(خضر حمد) تغشاه

رحمة الله فى مذكراته وهو من صناع الواقعتين (ومن اولادقلبا)

(حكاية جمعية القراءة والمخير رقم : 226) مذكرات

خضر حمد (صفحات 29/ 31)

1/فى سياق المزيد من التشبع بالمعرفة بعد التخرج من(

كلية غردون) قام بعض ابناء حى أبروف بتأسيس(جمعية

للقرءاء reading socy) استهدفت تكليف احد اعضائها

بقراءة كتاب يتم الاتفاق عليه من امهات المراجع السياسية او

الادبية ثم يعرض عليهم خلاصته للتداول بشأنها واختيار

ماقد يكون صالحا منها لتحقيق التطور المطلوب فى البلاد

وكانت تعقد الاجتماعات اسبوعيا بمنزل احد الاعضاء

وفى ذلك السياق تم الاشتراك فى مكتبة فى القاهرة ترقدفهم

باحدث ما نشر كما تم الاشتراك فى نادى كتب اليسار بلندن

club2 left book club

2/تمت قراءة وتداول عدد من اهم الكتب منها كتاب

(dual mandate) للوردلوجاردحاكم نيجيريا والذى طبق فيها

نظريته فى(الحكم غير المباشر in direct rule) ثم طبقت

فى السودان بعد انتفاضة 1924 كما تمت قراءة كتاب

(soviet communism)(وهو من اهم مراجع النظرية الماركسية)

3/جذب نشاط الجمعية المعرفى وجذبها عددا

من المهتمين بشؤون الوطن منهم(محمداحمدابنورنات)

والمكتور ابراهيم احمد حسين اوغما بعد كل من (محمود

احمد محبوب) و (عرفات محمد عبدالله) وقد اسسا لاحقا

(جمعية قراءة الهاشماص) واصدروا (مجلة الفجر) وتم

فيما بينهما واولاد أبروف تأسيس(جمعية للفنون والاداب

والناظرة) ولم تستمر طويلا

4/يورد استاذنا (خضر حمد) ان من اسباب عدم

استمرارها مشاركة (ادوارد عطية) مسؤول استخبارات

الادارة البريطانية اجتماعا بمنزل(عرفات محمدعبدالله)

مما شكل(اولاد أبروف)فى ان عملية اختراق امنى قد تمت

فعارض ذلك كل من (خضر حمد) و(مكاوى سليمان اكرت)

تلك المشاركة المشبوهة وانسحب البقية وكان آخر اجتماع

(للجمعية أبروف للقرءاء) بمنزل(ابراهيم يوسف سليمان)

5/لم يكن امر الاختراق مجرد شكوك واوهام بقدر

ما كان حقيقة واقعة فقد اوردت المذكرات ان السيد (مقابلى

حسين شريف) وكان موظفا بالبوسته قد لفت نظره خطابات

ترد لصندوق بوسته دون تحديد الاسم فدفعه الفضول الى

فتح احدى تلك الخطابات) ليغافا بتقرير امنى بتفاصيل

دقيقة عن اسماء اعضاء جمعية القراءة بابروف وجمعية

اخرىكان من بينها (الشاعر على نور) فصل(مقابلى) هذا

التقرير لصديقه(حماد توفيق) الذ ى حمله البنا لنقرآه

ونفاخا بماورد فيه من معلومات مفصلة بتوقع للرقم (226)

(وكان اعضاء الجمعية قد اصطلحوا على تسمية هؤلاء

المخبرين ب(الازرار) ومفردها (زر)

6/سجل ذلك التقرير مايلي:

(يراس الجمعية رؤوس (طيش) تماما كما كان يفعل

السودان بين الجغرافية الساحرة و الحرب الماكرة

الى علماني العلمانية تحكم أربعة دول فقط في العالم والباقي بين الديانة المسيحية والإسلامية في مصادر التشريع او الديانة اليهودية في قليل منها الحرب ليست من أجل استقرار البلاد بل من أجل تحول ديمغرافي عبر تهجير قسري للسكان وإحلال جبري لكثير من القوميات المتنازعة في بلادنا أخرى الي حين معلوم واجل محتوم وقرار متفق عليه

● الحرب ليست من أجل نهضة السودان ولكن من أجل إيقاف عجلة التنمية والتطور التي لاحت في الافق والتي رفضت الوصايا الحرب من أجل من أجل تفكيك جيش يقف عائق امام الزحف المتعمر على السودان وصمام امان من الطماع الحالية والمستقبلية

الحرب من أجل سلب الارادة والسيادة الوطنية

● الحرب نتيجة لمعرفة شعب يعي ما يحيط به يعمل من أجل تغير واقع مفروض بواقع يتسق مع حياته. هي الحرب التي تسمى حرب الكرامة هل فهم الخونة والذي يدفعون لهم لماذا استشهد اللواء أيوب واخوانه خطاب ومهند وعثمان و الباشمهندس محمد عبدالمنعم الترابي وغيرهم. إنها موقع وموضع كرامة من أجل وطن وشعب ودين مستحق.

ولو بعد حين



د- نجم الدين سراجتم الترابي

الكيمائية للمناخ تمكنه من

إنتاج ثلاثة عشر محصول غذائي

مهم عالمياً يجعل من حتمية التنافس وثيقة

جديدة في المنطقة.

تنوع الخضر والفاكهة وغيرها من الأعشاب

العطرية.

● السودان بتربة متعددة من اللاترايت الحمراء

والطينية المترجرة الطبقات حتى الرملية المفككة

والتخلخل الحيوي الذي يجعل منها مكان إنتاجية

مختلفة .

● السودان بـتنوع معادنه يفوق الثلاثة والعشرون

في الخريطة الجيولوجية المعدنية، أقلها أهمية الذهب،

وعالمياً يحضر السودان في مؤتمرات الكوبالت، والسلكون، والالمنيوم، الريديوم وكل مكونات الإنتاج

هوامش

أ- عمر اسماعيل



تجارة السلاح.. (الكذوبة) السلام!

معظم دول العالم تعيش على (الكذوبة) السلام العالمي ..ومن هناك ،وهنا تستمر تجارة السلاح .. ويتم (ذبح) السلام ، وهم يعلمون ذلك.. لتبقى (آفة) الجوع والموت هياكل ليس لديها قدرات لياكل صغارها وكبارها حتى من (فئات الموائد) وهم يستمتعون بعداب الآخرين ... انه (سلامهم) .

● العالم .. إلى .. عما قريب ، كان شبه (اثنين) .. ومن الدول شرقاً .. قد ذاب وانشطرت ثم (غرباً) توحد ، واتجه نحو التصنيع في التسليح .. وأخذ يهدد الآخرين ويقول انه بإمكانه ان يصنع السلام لكن بشرط .. وشروط اخرى .. تجعل البقية ياما (يموتون) جوعاً ، او (يرقصون) مع امريكا في الارض المحتلة.. ان كانت في فلسطين او (دول) اخرى في الطريق!.. وهنا في دارفور .. مثلاً !..

● إذا .. الشرق انشغل بنفسه وتمسك بحدوده باحترام وجاء (الغرب) يسعى..يهدد .. وينشر كل ما هو ضد السلام !..باسم (السلام).. ● في النصف الاول من (التسعينات) فاضت اخباراً ان الدول الغربية (بزعامه) امريكا انها تخطط ان يقسم السودان إلى خمس دول ، والان إكتملت دولة جنوب السودان ، بعد ما يزيد من (15) سنة .. بسلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات نشط فيها الانفصاليون، وغيرهم من بعض أهل الحكام و (السياسة) .. ولا يهم ذلك الان ، لكن .. اصبح الجنوب دول انسلخت عن السودان هل (ربح) ام خسر الوطن .. لابد ان

يجئ يوماً .. نعود من ثاني !!

● كل ذلك يدور حول (السلام) وما يقع في دهاليز الدول العظمى وتفكر ماذا تعمل اليوم وغداً وللاسف (الفقيرة..او تحت التنمية) هي التي تدفع الثمن غالباً ، فمزيد من الحروب ، والجوع يعني ربما كان (استسلام) للرأي الدولي الذي يسعى للاستعمار الجديد.. ضد شعارات السلام!..

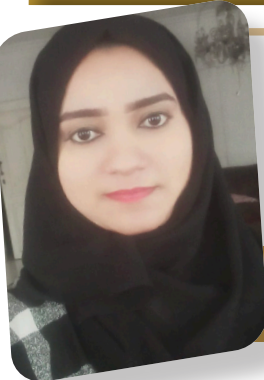
● فالعالم الذي يضم دولاً عربية وإسلامية تعيش معظمها على (شعارات) فهي (مدت يدها) إلى العدو وبعض القليل من المال والغذاء بالذات في (أرض) مسلمة في هذا العالم .. الذي (ودع) ما يسمى دول عدم الانحياز هذا الشعار ، الذي كان من دول (محترمة) منها السودان على ما اذكر في النصف الثاني من المائة عام الماضي !.. وان كان هناك بعض (النفس الحار) .. فذلك مجرد احتجاج، مكتبي .. فالعالم الذي (يهدده) مجلس الأمن هو الآخر عمل لصالح (جماعته) والدول التي لها مصلحة وراء اي قرار ، والأمم المتحدة تريد ان تجمع المال لصالح ان يسكن أنين الجوع !..

● إذن امريكا ومن خلفه اصدقائها صغاراً وكباراً..تسعى لجمع المال لمصلحتها كذلك العمل على تحديث سلاحها ، على الأقل للتخويف الجانب الآخر ، في (الناتو) وحلف (الأطلس) وهما الاثنان يمسكان بأسلحة الدمار الأكثر من الدمار ، وبعد ذلك يتحدثون عن السلام .

● من هم الذين يسعون لتدمير العالم ؟...

(هناك من لا صوت لهم من الذين لا يملكون سوى أنين الجوع وصمت الألم)

أ. آمنة سيف الدين الطيب محمدعلي



في مدينة الفاشر بالسودان، وفي غزة بفلسطين يموت الآلاف منهم جوعاً)

● في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتنافس فيه الأصوات ، لا لأن الطعام غير موجود بل لأن الحصار اقسى من أن يسمح لهم بالوصول

مدينة الفاشر تعيش تحت وطاة حصار خانق ،حيث أدت الأمم المتحدة أن مئات الآلاف يواجهون خطر الموت جوعاً الأطفال يهربون من مكان إلى آخر بحثاً عن لقمة تسد رمقهم بينما تعيش الأسر على بقايا الطعام المخيمات التي تؤي النازحين بالكاد تحميهم حرارة الشمس أو امطار الخريف ،والاسعار ارتفعت بشكل جنوني بسبب انقطاع طرق الإمداد.

● في غزة لا يختلف المشهد كثيراً الحصار المستمر منذ سنوات والعدوان المتكرر جعلاً الحياة جعلاً الحياة هناك أشبه بصراع يومي للبقاء الغذاء والدواء شحيحان ،الأطفال ينامون على اصوات القنابل ويستيقظون على وجع الجوع.

● في ظل هذه الماسي يعلو صوت النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ الضمير الإنساني «لا يؤمن أحدكم من بات شعبان وجاره جائع وهو يعلم»

- وهل هناك جيران اقرب من اخوتنا في الإنسانية؟
- وهل من يستحق الرحمة أكثر من طفل يموت جوعاً أو ام تبكي على رضيعها الذي لم تجد ما ترضعه؟

● ويقول صلى الله عليه وسلم أيضاً:

- "مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»
- فهل نشعر بهمهم؟ وهل نسهر لأجلهم؟هل نتحرك لنخفف عنهم؟

■ ماذا يمكننا أن نفعل؟ ب :
- نشر الوعي حول ما يحدث في الفاشر وغزة.
- دعم المنظمات الإنسانية التي تعمل على الأرض.
- الضغط على الجهات المعنية لفتح ممرات آمنة للمساعدات.
- الدعاء لهم والتصدق عنهم فهم في أمس الحاجة لكل يد تمتد بالعون.

● هذه ليست مجرد أزمات سياسية أو اخبار عابرة بل هي نداءات للرحمة ،إختبارات للضمير ودعوات للإنسانية أن تنهض من سباتها

● فلنكن الجسد الذي يتداعى بولنكن الجار الذي لا ينام شعبان وجاره جائع ولننتقي.

● أسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى من القول والعمل.

أدركوهم قبل فوات الأوان

(فطرة الله في خلقه) بأفكار شاذة .. وقوانين مشجعه على ذلك .. وفقد الرجل (دوره) وأصبح يتعامل بالمثل .. فخرج لنا افكاراً مثلية .. لينتزوج الرجل من رجل للحصول على (بديل انتقامي) من المرأة .

- قديماً كان العرب يرسلون أبناءهم إلى البادية .. لتعلموا الشجاعة والفصاحة والفروسية وقوة التحمل .. ويؤكدون إلتزامهم بالاخلاق والعادات والتقاليد وتكون أجسادهم صحية في جو نقي بعيداً عن المدن وملوثاتها وضجيجها وثقافتها .

- الآن نسأل كيف أن الكثير من الأبناء كانوا يذهيون سابقاً مع آبائهم إلى الى الحقول وأماكن الكد وتعلم حياة وترث أهلهم وأجدادهم .. ولكن بسبب القوانين الجديدة والاشتراطات الكثيرة التي تسببت في نفور الشباب وبعدمهم عن ممارسة هوايات وأعمال أجدادهم حدث نوع من العزوف والانكفاء على الذات ليصبحوا فريسة سهلة للأفكار الخارجية الهدامة ..

- حينما تشاهد بعض الشباب في المولات والكافيهات والمطاعم والصالات .. وتري تسابقهم على الصالونات وعيادات التجميل .. فلا تسأل كيف تقلصت الرجولة وأصبحت صورة من الماضي .

- أصبحت الشجاعة والمروءة والشدة في لباس للقراءة والإطلاع فقط .. ومجرد صور مرسومة في طيات الكتب المدرسية أو قد تشاهدها في أفلام تاريخية ..

- ترى هل انقضى زمن (الشوارب والخشونة والعين الحمراء) والتي ظلت عناوين للرجولة ؟

- لا تعجب فنحن أيضاً دون أن نشعر نكرس لهذه المفاهيم في ظل الحرية المطلقة وعدم الرقابة .. فندعم ثم نتباكى .

● أدركوهم قبل فوات الأوان .

الشاب يقلد الأنثى ويزداد رقة وإنكسار، هذا هو الأمر الذي انعكس سلباً على المجتمعات من خلال ضياع دور الرجل في المجتمع وضاعت المسؤولية الأبوية في المنزل .

■ صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية والباحثة أوليفيا غاوزالي .. عبّروا عن أسفهم و (شفقتهم على هؤلاء الرجال الذين أجبروا على الإعتذار عن كونهم رجالاً) أما الفيلسوف الفرنسي فرانسوا أوشي .. فعلق قائلاً : لا يمكن أن نظل غير مباليين بالتغيير (الأنثروبولوجي) الذي يتم أمام أعيننا في عالم لم يعد يبرز فيه ما يدل على أي فوارق بين الجنسين .

"ظل العالم مؤخراً يركز بشكل طبيعي على تمكين المرأة على جميع المستويات .. لكن كيف يتم هذا التمكين بحيث لا تؤثر هذه (الثورة الأنثوية) على الجنس الآخر ؟ .
■ طرحت الكاتبة الفرنسية لاتيكا بونار في كتابها (هل عفا الزمن على الرجال) ؟؟ .. والذي حوى تشخيصاً واقعياً يؤكد فيه تراجع ترتيب الرجال .. مستعينة بالعديد من الدراسات .. فالمرأة إستقادت كثيراً من التكنولوجيا في سد حاجتها عن الرجل .. بفضل التخصيب الصناعي وغيرها من الأمور .. في الوقت الذي لم تعد فيه القوة البدنية للرجال ذات فائدة إجتماعية .

"تهتك الكاتبة الفرنسية وتقول : (أعتقد أننا نطلب المستحيل من الرجال .. حيث نطلب منهم أن يكونوا أقوياء وضعفاء في نفس الوقت وقساء ومتفهمين ..وشديدين في الخارج ..ولطفاء ورومانسيين بالمنزل ..لذلك أصبح الكثير من الرجال يميلون إلى الفرار من الواقع .. تاركين مسؤولية إدارة العالم للنساء .. فزاد الطلاق وزاد كذلك العزوف عن الزواج وكثر العزاب من الرجال والنساء .. وبإيدينا خربنا



أ. صلاح محمد عبد الدائم - (شكوكو)

■ تأتي هذه الخطة في أعقاب تحذيرات واسعة من الباحثين في الصين .. من أن الأمة الصينية تعاني من أزمة رجولة وبالتالي أزمة وطنية .

"من جانب آخر فإن كتاب (الرجولة في خطر) هو خلاصة الدراسة الذي أصدرها الطبيب الفرنسي أنتوني كلير .. منوها الى أن الحياة المعاصرة في الدول المتقدمة أفقدت الرجال خصائصهم الجسدية والنفسية والأخلاقية أيضاً، وأن الرجل البسيط في الغاية أو الصحراء هو أكثر رجولة من ملوك المال والصناعة والتجار والموظفين الجالسين وراء مكاتبهم .

■ وييري الكثيرون أن صورة الرجل لتتشابه تماماً مع صورة المرأة إلى حد (خطير) .. فبات نجوم الغرب الذين لا يحملون القيم .. هم القدوة والمثل وصناع الموضة والشهرة ويظهرون في صورهم بالأقراط في أنانهم ويعتزمون (الباروكات) ويعلنون وهم في كامل مكياجاتهم عن زواجهم بمثليين.

■ بعض الباحثين من ثقافات شتى يدقون ناقوس الخطر وينبهون إلى أزمة الرجولة في العالم بسبب زيادة الاختلاط وغياب الفاصل النوعي .. حيث أصبحت أكثر المدارس تقوم بالتدريس فيها النساء .. وهو ما يرجعه كثير من الباحثين إلى الثورة النسوية في ضوء الحملات المناهضة للتحرش .. والمطالبة بمساواة الجنسين في الحقوق والواجبات والدعوة الى (تمكين المرأة) .

■ إنقلبت الصورة رأساً على عقب .. فبعد أن كانت الأنثى تقلد الرجل ملبساً وحلاقة .. فقد تغير الحال وأصبح

■ تخطط الصين حالياً وباهتمام كبير لإضافة مادة عن (الرجولة) في المناهج الدراسية الأولى .. حيث لاحظ المسؤولون أن فتيان هذا الجيل أصبحوا ناعمين وأنثويين وحساسين أكثر من اللازم) .

نقاشاً حاداً حول ماهية الأدوار والوظائف الجديدة للجنسين .. حيث وضّحت الحكومة الصينية عن طريق المستشار الصيني سي زيفو : (إن ربات البيوت والمعلمات أفسدن الصبية الصينيين في المدارس) .. وقال أيضاً : (أن الأولاد سيصبحون قريباً (حساسين وخجولين وربما شاذين) .. ما لم يتم إتخاذ إجراءات جادة وسريعة لمعالجة هذه القضية الإجتماعية الخطيرة .

"بل أن الرجل أكد أن هذا الأمر بالنسبة للصين يعتبر (أمرأ قومياً) ومحدراً من أن (تأنيث) الأولاد الصينيين يهدد بقاء الصين وتنميتها) المستقبلية.

■ كان في السابق ينظر لفترة التجنيد العسكري للصينيين كإحدى الحلول الممنهجة لعودة خشونة والرجولة للشباب الصيني .. ولكن بحسب تقارير خاصة أفادت أن الوقت حينها يكون قد تأخر كثيراً (ولن يعد التصحيح والتعديل ممكناً بعد فوات الأوان) لذلك صدر قرار من وزارة التعليم الصينية بإعداد خطط (لتنمية الرجولة) لدى الأولاد من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية .

■ تتضمن المبادرة زيادة توظيف الرجال كمعلمين في الصفوف الدراسية وكذلك كمدرسين في الصالات الرياضية .. وتشجيع الطلاب على ممارسة الرياضات الجماعية العضلية الخشنة والبعيد عن الألعاب الالكترونية .. مع دعم البحث في قضايا مثل مدى تأثير ظاهرة مشاهير الإنترنت الشواذ على قيم المراهقين .

(البتفولحالك إتبوهملو)؟!

● إنت عارف يا أحمد.. عمك عبدالله كان لمن يشوف ناس من الحلة يسرقو من حواشته ببرك في الواطة يتضارى منهم بقناديل العيش عشان ما يشوفوه، عشان عينه ما تلاقي عيونهم ويتخرجوا منو. وجحد أحمد .. جدك احمد كان بركب حمارته وبخت العيش في مخلايتين مقدودات .. كل ما يمشي حبة بقع قندول عيش ، والجماعة مبارنو يلقطوا في القناديل وهم بضحكوا على ”زول الله “.

● لما بعرف عيشه وقع ولا ما وقع دا ، وجحد كان قصده يديهم من غير ما يحسسهم انو اتصدق عليهم، عشان كدي يا احمد يا ولدي .. (البتفولحلك اتبوهملو)

مثلاً زوراً وبهتاناً وعمي يتساهل معه ، رغم ذلك كان المحتال بضحك لاحقا على عمي ويتباهى بذكائه.

● ذات يوم قلت لعمي: بابور .. البابور أكلت جالون واحد بس لكن محمود ساي بقول ليك أكلت جالونين. نظر لي بابتسامة خضراء وقال لي: - عاالرف يا أحمد يا ولدي، أنا البابور دي عارفها صامولة صامولة، ما حاعرف بتاكل كم جالون؟؟ لكن يا ولدي زول إحتاج لحق جالون ومستحي يطلب،نقوم نخرجه؟؟.



د. الطيب صالح

يحققون مع المدعى عليه ولا يستحلفونه، بل يعضون قوله من أول وهلة رغم علمهم بعدم صدقه وأنه يحاول استغياهم، وكان الغير يستغلون فيهم هذه الصفة اسوأ استغلال ، فيأكلون حقوقهم بالباطل ، ويظنون ان فيهم غفلة، فكانوا يطلقون على احدهم لقب “زول الله ساي “ أو “فكي “ بمعنى ان الفكي لا يعرف ادارة امور الدنيا.

● كنت اغضب وانا اشاهد احدهم يأكل مال عمي

خواطر ويوميات نازح (72)

اخذرن لهم

بروف زكي مكي اسماعيل ...



والتي رحلت عنها لتتحمل هي فراقها وهي طفلة دون السادسة!!!!..فكان فقدانها وجعا في قلبها وكية في كبدي وكبد امها ايضا..نخوسل اليك يارحمن يارحيم بالطفيف ياودود يايشافي ان تعود إيمان تنهض وتقف وتمشي معافة كاخواتها آيات وأبرار وإسراء وإلطف وإرهاف الصغيرة الثانية والتي رزقنا الله بها عوضا لإرهاف عصفورة الجنة الراحلة... إنك على كل شيء قدير ..

@نحمدك ياالله كثيرا ونسبح لك بكرة وأصيلا.. حمدا تفيض وتنشرح به صدورنا وتطمئن به قلوبنا قبل ان تلهج به ألسنتنا.. ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله فالشكر بعد الله في البدء لكل من دعى اليها بالشفاء ومن ثم الشكر موصول لزملائها الأطباء والطبيبات بمنطقة جيزان أولئك الجند المجهولين الذين تبناوا أمر استنفار دعم علاجها ومن بعدهم أيضا ذلك الجندي المجهول من أبناء البلد والذي تبني امر استنفار زملائها بقرب اطباء البلد «الغابة» وهو غير الطبيب!!! جزاه الله خيرا وجزى زملاءها بقرب الغابة أيضا وأينما كانوا خيرا وجزى الله كل من ساهم ويساهم في هذا العمل الانساني النبيل...وتوضح إفادة هؤلاء النفر الكريم من زملاء د إيمان ومعاونوهم بجيزان بأنهم ماضون في سعيهم لإكمال الدفعة الأولى من التكلفة لتغطية

@ الايام تمضي بطيئة متناقلة والحرب مازال يتأجج جمرها وتتنوع وتتشكل ألوان وجعها بين نازح ونازح ومحارب وآخر ...

والكل يقاوم بطريقته من جيش يمتنهن القتال ومقاوم مستنفر وجماعات مساندة كل بسلاحه ومواطن اعزل لا سلاح له غير الدعاء وبحول الله وقوته وعزته وسلطانة القاهرة لكل ظالم يَمْضِي سلاح دعاؤهم اقوى اثرا واقرب نصراً إن شاء الله برحمته التي وسعت كل شيء (ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى)..صدق الله العظيم ..اية 17 سورة الانفال.

@ وفي يوميات نازح هذه المرة يتوقف النازح الراوي والموثق لهذه الاوجاع عند وجعه الخاص والذي قد يشابه اوجاع بعض ..وقلة مستضعة مثله...

اتوقف هنا قوي بإيماني متجمل بصبري الجميل... متوسل الى ربي الرحمن الرحمن اللطيف الودود الوهاب المجيب الملك الحق المبين البر التواب الواحد الاحد الفرد الصمد ذو الجلال والإكرام والذي لا اله الا هو...واصلني واسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

..اسأله بأدب وخشوع وبكل الرضا بإبتلائه العظيم ان يشفي ويعافي بنتي د.إيمان زكي ويتم نعمته عليها بالشفاء العاجل شفاء لا يغادر سقما تنعم به بإيمانها وبأطفالها الاحباب... اتوسل اليك يايشافي ياكافي يامعافي ان تكرمها بحولك وقوتك بأن تقوم وتنهض مرة أخرى لتربي اطفالها وتعالج بيدها ويدك قبلها مرضاها وانت الشافي الكافي والمعافي

..واتوسل اليك بتسميتي لها عند ميلادها بإيمان ان تتم نعمتها بالشفاء العاجل يامجيب دعاء المضطرين.. وننتشفع إليك ببراءة إرهاف شقيققتها الراحلة عصفورة الجنة ورفيقة طفولتها

شيخ الأمين.. بين وجاهة المال ومقام الدين!!

نحن السيطرة

يوسف محمد الحسن



حولهم ويتأثرون بهم!

● في ذاكرة الناس، ارتبط

اسم الشيوخ بقوة الطرح مثل الشيخ الراحل محمد سيد حاج صاحب المنبر القوي والخطبة التي تُبكي وتُحيي القلوب، وارتبط اسم الشيخ البرعي بالمديح الصادق والكلمة الحكيمة التي تجمع القلوب على المحبة والخبر، كما ارتبط غيرهم من المشايخ بالزهد والورع وترك المباح قبل الحرام، هؤلاء عاشوا لرسالة، وأفنوا أعمارهم في الدعوة والتربية، حتى بقي أثرهم ممتداً بعد رحيلهم!

● أما شيخ الأمين، فاختار أن يكون شيخاً (مودرن) شيخاً بالتأثير الاجتماعي لا الديني، شيخاً بالحضور في الصحف والبرامج لا بالحضور في ساحات الفكر و الفتاوى، هو شيخ الدار المفتوحة لا شيخ المنبر المفتوح، شيخ الكاميرا والصورة لا شيخ الزهد والصبر

تكلفة عملية المفصل الاول ..والبالغ تكلفتها 77(سبعة وسبعون الف ريال سعودي).. والمتوقع إكتمالها لاجراء العملية خلال هذا الاسبوع بمشيئة اللهومن ثم مواصلة سعيهم لجمع تكلفة عمليةالمفصل الثاني من بعدها إن شاء الله..

ولهم من الله وحده الجزاء...

..ونسأل الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم...وهي المحرية دوما في الاخوان فنعم السند ونعم الزمالة..

@ والشكر موصول أيضا لكل من دعا إليها عن ظهر الغيب بالشفاء دعاء مستجاب ان شاء الله برحمته التي وسعت كل شيء

@وما أن ظهر اعلان الإستنفار الا وجاءتني كثير من الاتصالات والتواصل مستفسرة وداعية لها بالشفاء العاجل فالشكر موصول لكل من تواصل معي بالهاتف او عبر الوسائط المختلفة او داعيا اليها عن ظهر الغيب نسأله عز وجل الإستجابة وهو المجيب لدعاء عباده والمضطربين واخص بالشكر كل من تواصل معي من اصحابي واقاربي وزملائي ...

وطلابي الاماجد الابناء الدكاترة وغيرهم بالمراحل المختلفة..والشكر موصول لهم جميعا من قبل ومن بعد... سائلا الله ان يتم عليها نعمته بالإيمان والشفاء التام بإذنه ولطفه ورحمته التي وسعت كل شيء..

..ولكم الجزاء من الله على حسن صنعكم ،انه على كل شيء قدير... سلمتم وسلم ابناؤكم... وايمان تشكركم وتقول لكم :- «جزاكم الله خيرا على سعيكم وعلى دعواتكم»...وربنا يستجيب لها برحمته التي وسعت كل شيء..ومازلنا نسألكم دعواتكم والدعاء مخ العبادة..

وأثابكم الله أضعاف أضعاف ماتدعون به وماتشفو شربارب...زكي مكي اسماعيل/ السعودية00966535483073 واتس 0096898240474

● الحقيقة التي لا تحتاج إلى كثير جدل أن الرجل مصلح اجتماعي، نعم... لكنه مؤثر بماله لا بفكره، حاضر بجيبه لا بخطابه، ومحبوب عند بعض الشباب لأنه قادر على أن يتقبلهم بمرونة مفرطة وان يُنفق، لا لأنه قادر على أن يُلهم باتباع المعلوم بالضرورة!

تأثيره قائم على القدرة المالية أكثر من القدرة الفكرية، وعلى الجاذبية الاجتماعية أكثر من الرسالة الدينية

● أما الدكتوراه التي نالها، فهي مباركة عليه، لكنها ليست اعترافاً بعلم شرعي أو إضافة فقهية، بل أقرب إلى شهادة حسن سيرة في مجال الخدمات الاجتماعية. ● على الأقل هو أحق بها من بعض دكاترة الكيبورد الذين يملأون الساحة ادعاءً ولا يقدمون حتى كوب ماء لعابر سبيل!

باختصار... شيخ الأمين حاضر ومؤثر، نعم، لكن حضوره تأثير مجتمعي ومال، لا فكر ودين وإذا كان اللقب شيخاً بهذا المقياس، فالأحرى أن ننتظر يوماً يصبح فيه مشايخ العصر من ينالون اللقب المقدس بمقومات أخرى بعيداً عن الفكر والزهد والتدين المألوف بالسير علي الدرب المتفق عليه بالضرورة!

رسالة إلى السيد وزير التعليم العالي

د. أحمد الطيب السماني



عن سنة تخرجهم. فالطلاب الذين التحقوا بالجامعات في العام 2018م وكان من المفترض أن يتخرجوا في 2023م، ما زالوا حتى اليوم لم يتسلموا نتيجة سنتهم الرابعة، مما يعني أنهم -

في أفضل الأحوال - قد لا يتخرجون قبل العام 2027م، وهذا بدوره يترجم إلى فقدان أربع سنوات كاملة من أعمارهم ومن مسيرتهم العملية بما يضعف فرصهم في المنافسة ويحد من إمكاناتهم في سوق العمل.

أما الطالبات، فالأمر أكثر قسوة وحرَجًا، إذ إن تقدم العمر يفرض عليهن تحديات اجتماعية ونفسية إضافية، مما يجعل هذا التأخير بمثابة ظلم مزدوج عليهن.

معالي الوزير،

نحن نعلم أن بعض الجامعات الخاصة قد التزمت بمواعيد تخرج طلابها بطرق شتى، كما أن بعض الجامعات الحكومية بذلت إدارتها جهداً مقدراً ومحترماً، ونجحت في إخراج بعض دفعاتها في وقتها. وهذا يدل على أن الأمر ليس مستحيلاً، بل يحتاج فقط إلى إرادة إدارية وسياسية قوية، ورؤية إصلاحية عاجلة تُعيد الانضباط إلى مؤسساتنا التعليمية.

إننا نضع بين يديكم هذه الحقيقة المؤلمة، ونأمل أن تجعلوا هذا الملف على رأس أولويات مكتبكم منذ اليوم الأول، لما له من تبعات خطيرة على مستقبل التعليم في البلاد، وعلى استقرار المجتمع وثقته في مؤسساته.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الوطن وأبنائه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

* مستشار التدريب وأستاذ التنمية والإدارة

مشاهد

أ. يحيى ميرغني

سماحة «جمل الطين» (18)

الحديث المرشد السياحي المستقل عن مصداقية المعلومات السياحية الرسمية بخصوص تاريخ قرطبة الأندلسي، عادت بي الذاكرة لجولة الحافلة السياحية وما ذكره الدليل السياحي عن مدينة الزهراء، حين قال:

أن سبب بناء الخليفة عبد الرحمن الناصر لمدينة الزهراء، وقد أنفق عليها الكثير، كان لرغبة من إحدى عشيقاته وتدعى زهراء. وهذا لا يتفق مع سيرة ذلك الخليفة وهيمته العالية، فالمرجع التاريخية تنص على توليه الإمارة وهو في الثاني والعشرين من عمره بعد أن زهد فيها من هم أحق بها، فقد كانت الدولة في حالة يرثى لها من التفكك وعلى حافة الإنهيار وتترصد بها الممالك المحيطة. وهو القائل في مذكراته أن أيام صفائه كانت (14)

يوماً فقط من عمره البالغ إثنان وسبعون سنة وفترة حكمه الخمسين، وقد توفى تاركاً أعظم دولة في زمانه، وهو أول من أعلنها خلافة في الأندلس، وفي عهده ازدهرت العلوم وتطور جامع قرطبة الكبير واتسع بقاعاته لتدريس العلوم المختلفة بجانب الدراسات الإسلامية كأول جامعة ذاع صيتها في زمانه، وتقول بعض المراجع أن ملوك أوروبا وأعيانها ابتعثوا أبناءهم للدراسة بها. فكيف لمثله أن يبني عاصمة بهدف إرضاء عشيقته!!

● سبق لي القول، باني وافقت المرشد المغربي على القيام معه بجولة أخرى لتغطية بعض معالم وسط المدينة القديمة، فبدأنا بقصر الخلافة وحدائقه ذات النوافير والأزهار والأحواض، وفي أثناء تنقلنا بين غرف القصر وملحقاته وساحاته شرح لي الكثير وأخذني إلى ذلك الممر الواصل بين قصر الخلافة والجامع الكبير، بعدها انتقلنا إلى الجسر المقام على نهر الوادي الكبير والذي بناه الرومان قبل الميلاد، ثم جده السمع بن مالك الخولاني في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد ماله للسقوط، والجسر تحفة ومعجزة بالنظر للمعالجة الهندسية والتي أهلته إلى اليوم ليظل أمناً للعبور بين ضفتي النهر، ثم أخذني للجزء الثاني من الناعورة القائم على الشاطئ وفيه غرف وأحواض تجميع المياه وقناطر توزيعها لقرطبة في عهدها الزاهر.

● في إحدى ساحات الجامع الكبير صادفنا تجمع سياح تخاطبهم امرأة برزي الراهبات، فأوضح لي بأنها تحدثهم عن بطولات النصارى في حربهم على المسلمين وهزيمتهم ومحاکمتهم وطردهم من الأندلس. تعني تلك المحاکمات سيئة السمعة المعروفة بمحاكم التفتيش. وأضاف أن محاضرتها تأتي ضمن فعالية سنوية تقام تحت عنوان «ذكرى جلاء المستعمرين المسلمين عن أسبانيا».

● كان لي في التجوال مع المرشد إضافات هامة، وبنهايتها أعطاني رقم هاتفه راجياً الترويج لخدماته عند معارفي وختم حديثه مشيراً للأمان الكبير في قرطبة وطرقاتها المراقبة بالكاميرات وخاصة المواقع السياحية. وبعد علمه بأن جولتي السياحية متصلة إلى المملكة المغربية، نصحتني على سبيل الاحتياط بأن لا أظهر ما بحوزتي من نقود أجنبية. فشكرته مودعاً.

● قرطبة جديرة بأن يفرد لها وقتاً كافياً للسياحة والإطلاع، ومرافقها السياحية كثيرة وتاريخها غني بالإنجازات والعلوم والحضارات والكثير من الثقافات، وبحسب للأسبان أنهم تعاملوا مع آثار الحضارة العربية الإسلامية بأفق لا يخالطه التعصب الديني أو مفهوم الإستعمار العربي كما يروج له البعض. وحتى مسميات بعض المناطق والأحياء ما تزال بأسمائها العربية، كبلد الوليد وقرطبة التي ينطقونها (كُرْدُوبَا) بلسانهم غير العربي والسوق الذي سبق لي الحديث عنه.

● في شارع القيروان، تمثال للعالم أبو الوليد بن رشد، وقد كان تحت الترميم الدوري عند مروري به، وابن رشد موسوعة علمية. نبغ في علوم كثيرة، دينية وندوية بجانب القضاء في كل من قرطبة وإشبيلية وبرج في الطب والفلك وله المئات من الكتب في علوم شتى، وتجاوز في البحث والتأليف محيطه الجغرافي، فلخص مؤلفات جالينوس في الطب، وشرح بعض مؤلفات أرسطو وإفلاطون في الفلسفة وله آراء فلسفية سبقت مفاهيم عصره، أدت لسجنه وتعذيبه متهمًا بالزندقة، ثم أفرج عنه، وتوفي بمدينة مراكش بالمغرب وتقلت رفاته لقرطبة مسقط رأسه.

انتهت إمبراطورية آل دقلو

دكتور الوليد مادبو



ومعسكر كبير ومع ذلك انهزم في كل الولايات .. لان عقيدة الوطن القوات المسلحة السودانية ومع ذلك انهزم آل دقلو

● **تعرفون لماذا انهزم الدعم السريع؟؟** لانته ببساطه سيطرت عليه آل دقلو وجعلوها قوة لتحمي حميدتي ومؤسساته، ومواله، ولم يكن قوة وطنيه لحماية السودان.

● **تعرفون لماذا انهزم الدعم السريع ..** لانه لم يقاتل بقضية وطنيه ولم يقاتل بعقيدة الوطنية . فكيف لتشادي وليبي وتبستي ونيجري ان يقاتلوا ليحموا السودان ؟؟؟؟
● **انهزم ببساطة لانه قوات مرتزقة بلا عقيدة ولا وطنية ..** وجبل قائدها على الغدر والخيانة والسلب والنهب .. وخبر دليل على ذلك ماتفعله قواته في البيوت والمحال التجارية ..
● **انهزم لانه لا يحمل ذرة من شجاعة القوات المسلحة وخبرتها القتالية والتكتيكية..**

القائد البرهان في طابور الصباح، ووسط الناس في المولد الشريف، محبات كثيرة

أ. محمد المسلمي الكباشي



فرحة المتدربين العسكريين في طابور الصباح لم تكن صدفة ولا يمكن أن يفعلها غيره في ظل الوضع الاستثنائي، ولكن قائدنا البرهان كل شئ عنده ماركة منسجلة بإسمه، لذلك وجد التأيد من العسكريين أبناء الشعب السوداني كله بلا تحفظ أو حدود.. بالأمس بدأ يومه بطابور الصباح وسط المسكر والتي تمثل أعلى فرحة الجنود الذين يعلنون العسكرية ومشاركة قائدهم الاعلى ذلك الطابور، و التي سوف تظل تاريخ لكل المشاركين، وتتضمن رسائل عدة منها:

● **بت الطمانينة** بين الجنود: وهي تعبر عن تماسك الجيش مع قيادته، وهي تدحض إشاعات الأعداء، وتثبت أن مؤسسة الجيش منطقة عسكرية ممنوع الإقتراب والتصوير جيش قوقو.
● **إن مرحلة** المحبة العالية التي نالها قائدنا البرهان ليست من فراغ، ولكن شغل عالي يعلمه ويعمل به قائدنا، شكراً قائدنا البرهان وأنت تشارك منسوبي الجيش هذا الشرف: «طابور العزة والكرامة». ومن طابور الصباح دون إعلام وإعلان سلطات الولاية أو الأجهزة الرسمية بذلك، إلا مراقبه فقط الذين معه.
● **كان الإحتفال** بالمولد بميدان الخليفة يعج بالآف من الناس المحتشدة، وكانت الفرحة تتعاظم وتتعمق وتتزايد بمشاركة سيادته الامة الإسلامية هذه المناسبة العظيمة.

● **شكراً** قائدنا البرهان علي جهده، وعلى ماتقدمه ليس تمثيلاً ولا لدعاية انتخابية، ولكن أداء العمل بصورة متكاملة منذ أن عرفناك وأنت تتولى منصب رئيس المجلس العسكري، والذي تحول إلى مجلس السيادة.

● **إنها قصة** وطن حقيقية ارتبطت بدور وواقع قائدنا الذي جمع صفات القيادة والأمانة والنزاهة كاملة. وتجاوز الجميع مسافات ومسافات في واقع قيادته وإدارته للسودان. مكتب يعمل بلا توقف ليس هناك وقت للراحة.
● **حين سماع** هزيمة التمرد في اي منطقة من مناطق المواجهة المباشرة يكون قائدنا البرهان قد سبق الجميع في التخطيط واداء العمل السياسي والعسكري والاقتصادي، وإدارة معركة الكرامة بنجاح رغم ما يواجهه من تحديات داخلية، وقد راينا أحد كبار مسؤولي الدولة يختزل العمل كله، ويستغل منصبه في تعيين أجناله في سفارات السودان، في واشنطن، والقاهرة، وآخر في المعادن، ورئيس الوزراء الذي لم يكمل السنة أشهر هناك أثناء أنه قام بتعيين أبنته في مكتب منظمة الصحة العالمية بالسودان.

● **إننا نريد** قيادة تعين قائدنا البرهان لا تقصم ظهره، وأن يكون هو قودتها، وتشهد له بأنه لم يعين ذوي القربى في أي موقع أو مكان، إن إنجازات القائد البرهان (جهد يمين وعرق جبين)، وتذكبة نفس طريق سلته قائدنا البرهان حتى أصبح في مرتبة القيادة الفاعلة والحقيقية المرتبطة بالشعب.
● **نبارك** عبد المولد الشريف لأهل السودان كافة، و لقائدنا البرهان، وعيدنا القادم إن شاء الله في ساحة المولد وسط مدينة الصمود الفاشر.

● وللحديث بقية

رئيس الهيئة القومية لدعم القوات المسلحة

- **عدد:** (11) معسكر إستراتيجي ورثه عن هيئة العمليات .. و انهزم آل دقلو .
- عدد (80) موقع إرتكان يشمل القيادة العامة وحي المطار والقصر والإذاعة والتلفزيون ومقار هيئة العمليات(معسكرات + مقرات) .. ومع ذلك انهزم آل دقلو .

- يمتلك شبكة متطورة من الاتصالات ومواقع لشركاته وهي أكثر من 20 موقع موزعة بين كافوري والرياض والمنشية وجوار مسجد القوات المسلحة وشارع المشتل وشارع الجزار .. ومع ذلك شئت الله شملهم وجعلهم يتسولون الملابس المدنية ليهربوا، ومن تبقت له ذخيرة ينهب بها ليخرج بمرتب هذا الشهر الويال عليه ومع ذلك انهزم آل دقلو .

- أكثر من (60) شركة تخص الدعم السريع مايكفي ليكون لديها جاسوس في كل شارع ومع ذلك هرب قادة الدعم السريع إلى رواكب بشحاظه وجركانة موية مخيشة . بعد حياة القصور والقلل الفارهة.. وهرب حميدتي على ظهر تاتشر لايحمل

أستاذي : د. كامل إدريس .. تحية واحتراماً:

أ. أحمد موسى عمر المحامي



وافقاد الشعب أي بصيص أمل.
- «الأمل» هو آخر معينات الصبر لدى الشعب وينتظر بناء كامل متكامل لمؤسسات الدولة فيما يليك، مع قرارات جهورية تشفي صدر قوم صابرين.

● **السودان** ملئ بجسور تمر من تحتها كثير من المياه، وهو بلد الصبر الملل وبلد المتغيرات، تحولنا فيه لجنود معزولة يربطها فقط الأمل. فالوضع يحتاج رئيس وزراء بروح عسكرية، يصدر، ويفرض القرارات، والخطط والبرامج، يحاسب، ويعاقب، ويفصل، ويبعد، فالدولة

نحن بقبيلة القانون لنا أعراف مهنية مبنية علي إحترام الأعلى درجة، والأعلى علماً، وقد سعدنا بتكليف أحد أبناء القبيلة مسئولاً رفيعاً بالدولة،

● **هناك دول** داخل الدولة، هناك معين معين، و معين معيق، ومعيق معين، ومعيق معيق، لوبييات وأجنحة
● **هناك من** يريد لك النجاح وهو صادق و هناك من يبتسم لك وهو يتمنى فشلك لرغبة ذاتية أو حسد.

● **الشعب** السوداني يختلف عن بقية الشعوب العربية والافريقية بأنه شعب واعي و ذكي ولماح.
● **نقولها** بحب صادق او بصديق محب .. ان هناك من يتسللون لو اذا خلف حكومة الامل بطريقة ممنهجة اعلامياً وسياسياً لهدمها،

(ويسألونك عن الأمثال؛ قل)
«سلسلة مقالات صحفية حول الأمثال»

معشش قرائنا الكرام والقارئات الكريمات،

لقد كان الحديث مركزاً في الجزء الأول على أهل ذكرنا وكيف التمسنا عليهم أن يقولوا المداخلة – ومن داخلهم فكرهم – قولاً لنا: لعلهم يتذكرون أو يخشون! فلئن كان ذلك لفرعون ومن تفرعن معه؛ فغيره ممن هو من أهل الزلل – أبا كانت درجته في الخطأ والزلة والهفوة – من باب أولى وأحرى؛ ألم ياتكم نبأ إبليس الذي جانب طريقة محمد بن إدريس؛ إذ بالغ مع ربه العناد، واستمر الطغيان؛ فviser الله رجيماً من رحمة الله الله مبعداً؛ على قربه؛ فنحن نقول – وهو الشق الثاني – لن نسمعنا من قريب أو بعيد من المداخلة، أو لمن يراده يوماً أن يعتنق الفكر المدخلي، الآتي:

1. يا قوم إنني لكم من الناصحين، فبغض النظر عن أي خطأ ذاع به صيتكم؛ فمن حَقكم أن يحتسب أرباب الدعوة في دعوتكم إلى الله، ومن حَقكم – أن تكون بالطرائق الحكيمة، وبالوسائل الناجعة، وكانت كلمتنا السابقة مركزاً على ذلك؛ فارجعوا إليها ذكرنا فيها أهل العلم – وهم بذلك وغيره أبصر –بالبلاد، وبالقارة، والعالم ألا يجرمنهم شئئان ما تقدمون عليه؛ حتى يتعامل مع رجع صدى/ ردود أفعال – وحاشاهم ذلك؛ ولكنها ذكرى – لا تخدم الأهداف الدعوية؛ ف بنشق صف الأمة أكثر من الحاصل؛ ولا ريب أن للدعاة «استراتيجيات دعوية» بوجي الله معصومة؛ ولذلك أصحابها مسددون.
2. ولكنكم؛ معشش إخواننا المداخلة ؛ لا مناص من مراجعتكم للمنهج الذي تنتهجون من طعن في «أكابركم» الذين منهم رضعنهم العلم، ورضع غيركم!!! نعمهم أساتذة للبلاد، والقارة، والعالم، فلقد صحوونا و صحوتم، وميزتم وميرنا وميزنا، والجميع ذلك، على صدى دعوتكم التي لم تعرف انقطاعاً، هم ورققاء الدرب، ف « من علمك حرفاً؛ صرت له عبداً»؛ فكان الواجب الواجب توقيفهم، وجههم، كما أمر القرآن العظيم [ليس منكم رجل رشيد]!!!
3. (فإن لم تفعلوا)؛ فأرجو من الهادي أن يخرج فكركم السقيم الذي استقمكم؛ لتستبدوه بالذي هو خير؛ ليكتب لكم فكراً مخضراً ربيعاً يسر الناظرين؛ ل تحبوا شيخكم «ربيعاً» حباً شريعياً، لا تقديس فيه لزيد من الناس، ولكن التقديس للوحي المعصوم لا لبشر يصيب، ويخطئ، أبا كانت درجة تقواه، ومرتبته فتواه؛ فكل يؤخذ من كلامه، ويرد؛ إلا صاحب هذا القبر >>> وأشار الإمام مالك إلى قبره صلى الله عليه وسلم.
4. يا قوم؛ لقد علم القاضي والداتي أنكم وقعتم في الطعن في العلماء في حكم وترحالكم؛ مع علم نظري لا يخفى عليكم بأن >> لحوم العلماء مسمومة !!!>>؛ فأنى ساع لكم تلك الجريرة، أياكل أحدكم لحم أئمة الدين مسموماً؛ فكيف كان فساد فطرتكم قبل دينكم!!!
5. يا قوم؛ إن لم تتمكنوا مجاراتهم بالإحسان؛ فأنى لم تجعلوهم – وهو أضعف الإيمان – سلبمين من ألسنتكم، وأيديكم؛ فقد نبئنا من صحيح سنة سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم أن >> المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده <<!!

د. جبرئيل أحمد جالو



6. يا قوم، إن كان الحديث السابق في حق المسلمين كافة، من عوام؛ فما واجب العلماء – وهم الخواص – تجاههم من توفير؟
7. يا قوم؛ كيف استبدلتم ذلك التوقير – المفروض شرعاً وقانوناً، وعرفاً، وتقليداً، وفطرة، وأدبا – بالخدش فيهم، والنيل منهم – وهو الذي كان أن يكون المفروض من كل الأصعدة؛

8. فكيف تستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير؟ وذلك حصل حين استبدلتم المفروض بالمفروض؛ فكنتم من المنتكسين والذين يحتاجون للتوبة والتوبة النصوح قبل القوات؛ فما لكم كيف تحكمون؟
9. (أم لكم كتاب فيه تدرسون) أن ما تجدونه في فكركم المدخلي هو الهادي للتي هي أقوم؟ أم أن صاحبكم قد آتاه الله >> من لدنه << ما لم يؤت به محمد صلى الله عليه وسلم الذي تبرأ من كل ذلك؛ بل لقد انقطع الوحي، وأكمل الله دينه، وأتم نعمته على خلقه، قائلاً جل في علاه: [إن الدين عند الله الإسلام]، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً؛ فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين]، وكل الطرق مسدودة إلى الجنة؛ إلا من اقتفى طريق محمد صلى الله عليه وسلم! 10. يا قوم؛ فلماذا الانزواء؟ بل لماذا تعتنقون سنة غير سنته عليه السلام؟ لماذا تقدمون بين يدي الله ورسوله، كما في الحجرات حذركم، فرادى و زرافات! قوموا، وانفضوا عنكم غبار الوهم، ودعوا عنكم التصدر قبل التأهل؛ فإن من تابع منشوراتكم؛ ألقى جعجعة ولا يرى طحيناً؛ والفرارغون أكثر ضجيحاً؛ ف نبرنكم ونبرئ أنفسنا لبقا ربنا وربكم وأنتم على حال من غيرة، والمراهقة العلمية، والخدش في العقيدة الصحيحة، والشريعة، والآداب، والقيم، والسلوك، بما في ذلك معاداة العلماء الربانيين ممن شهد له من أولياء الله، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحد؛ حيث أنه أعلم بالمتقين منا ومنهم؛ وتقرأون وعيده الذي لا وعيد بعده في حديث قدسي شهير وصحيح: «من عادى لي ولياً؛ فقد آذنته بالحرب»!! فما جئنا؛ إن كانت حصيلة العمر الحرب مع خالق الخلق، ومالك الملك، وجبار الجبابرة، قيوم السماوات والأرض الذي لا تأخذه سنة ولا نوم؟ الذي أمره بعد كافة ونونه.

● تلك كلمتي في المدخلين خاصة، وفي كل من شابههم في اعتناق أي طريق زائغ لا ترضي الرحمن، ف (إياك أعني واسمعي) يا جارة !!!، نعم إياك أعني يا معشش المداخلة الذين أو من بأنكم لستم في الخطأ سواء، بل كنتم طرائق قددا؛ إذ منكم المعاند، والمنجبر، والذي جمع بين بغيه وعدائه السافر، كما أن هناك من غر به، فأسأل الله أن يهديني، وإياكم لما يحب ويرضى، لا لما يحب ونرضى مما هو نافع، أو زبد؛ فلنبت إلى الله، لنصافح علماءنا، ولنتعلم علوم الآلة بدءاً باللسان العربي، وأصول الفقه،

والحديث رواية ودراية؛ لنتمكن من البلوغ لعلوم الغاية (الكتاب وصحيح السنة على فهم سلف الأمة)، والتقيد بتعاليمه عليه السلام بلزمها؛ إن فقد الناس بوصلتهم، وفي كل حين، حتى يأتينا اليقين ونحن على الجادة لا يصرفنا عن ذلك خريف، ولا شتاء، ولا صيف، أو ربيع حقيقي أو مجازي! واعلموا أن الشيخ ربيع المدخلي من شيوخ السنة الأكبر، ومن حملة الجرح والتعديل؛ لو لزم الجادة؛ ولكن >> فهمه << ما ضره؛ إلا فهومه التي غرته أن يستبدلها بصحيح النقول؛ لما وجدت إقبال >> الصغار << عليه؛ ففخشي هو ومن نصر مذهبه أن يكونوا [كائني نقضت غزلهما من بعد قوة أنكاثا]!!! والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؛ وإنني نشفق عليه أن يحمل وزر جماعته، ويحمل أثقاله مع أثقالهم؛ فإننا نناشد الجميع أن يتبرأ الطرفين من بعض حالا في الدنيا قبل أن يتقطع بينهم الأسباب!!!! وقبل أن يقول الذين >> اتبعوا <<، بفتح التاء وبنائه للمعلوم الذي >> اتبعوا << بضم التاء وبناء الفعل لما لم يسم به فاعله، والعكس، كما روبنا في آيات البقرة الشهيرة؛ فمن يع فهو أضل من الأنعام بشهادة بشهادة خالق الناس ذي الأفضال والإنعام! (إن هم إلا كالأنعام!!!!)، (بل هم أضل !!!!).

أقول – ختاماً : – وإبليس قد تبرأ من التبعية له، ناصحاً لهم ناصحاً عظيماً – وما هي نافعته من الله في شيء؛ حيث ضيع فرصة توبته – في خطبة له شهيرة:

● (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [سورة إبراهيم(22)]

● وما أجمل تعليق الشيخ العلامة السعدي في هذه الآيات؛ (لو كان قومي يعلمون)؛ ولو كان القوم لم يهملوا السمع والعقل؛ لهداهم الله – بعد هداية البيان والإرشاد – هداية التوفيق التي لا يملكها سواه، هداية الله وإياهم، والجميع:

أي: « وَقَالَ الشَّيْطَانُ » الذي هو سبب لكل شر يقع ووقع في العالم، مخاطباً لأهل النار ومتبرئاً منهم « مَا قُضِيَ الْأَمْرُ » ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ » على السنة رسله فلم تطيعوه، فلو أطعتموه لأدرتكم الفوز العظيم، « وَوَعَدْتُكُمْ » الخير « فَأَخْلَفْتُكُمْ » أي: لم يحصل ولن يحصل لكم ما منيتم به من الآماني الباطلة.

● (وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) أي: من حجة على تأييد قولي، «إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي» أي: هذا نهاية ما عندي أني دعوتكم إلى مرادي وزينته لكم، فاستجبتم لي اتباعاً لأهوائكم وشهواتكم، فإذا كانت الحال بهذه الصورة « فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ » فانتقم السبب وعليكم المدار في موجب العقاب، «مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ» أي: بمغيتكم من الشدة التي أنتم بها (وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ) كل

معشر المداخلة الأفارقة (أحشفا وسوء كيلة) _ (2)

له قسط من العذاب.
« إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ » أي: تبرأت من جعلكم لي شريكاً مع الله فلست شريكاً لله ولا تجب طاعتي، « إِنَّ الظَّالِمِينَ » لأنفسهم بطاعة الشيطان «لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» خالدين فيه أبداً.

● وهذا من لطف الله بعباده أن حذرهم من طاعة الشيطان وأخبر بمداخله التي يدخل منها على الإنسان ومقاصده فيه، وأنه يقصد أن يدخله النيران، وهنا بين لنا أنه إذا دخل النار وحزبه أنه يتبرأ منهم هذه البراءة، ويكفر بشركهم « ولا ينبئك مثل خبير »

واعلم أن الله ذكر في هذه الآية أنه ليس له سلطان، وقال في آية أخرى « إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون » فالسلطان الذي نفاه عنه هو سلطان الحجة والدليل، فليس له حجة أصلاً على ما يدعو إليه، وإنما نهاية ذلك أن يقيم لهم من الشبه والتزيينات ما به يتجروون على المعاصي.

● وأما السلطان الذي أثبتته فهو التسلط بالإغراء على المعاصي لأوليائهم يؤرِّهم إلى المعاصي أراً، وهم الذين سلطوه على أنفسهم بموالاته والالتحاق بحزبه، ولهذا ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. انتهى من كلام السعدي في تفسيره العظيم (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)، بارك فيه الرب العلي الأعلى العليم الخبير ملك المان .

■ **كلي أمل أن يرجع** إخواننا المدخلي عن فكرهم المدخلي؛ بعد أن تبين لهم الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود من ملابسات قضيتهم، وحيثياتهم فكرهم، ونقاط قوتهم، ونقاط ضعفهم المبررة؛ فيتوبوا توبة لربهم خاصة، وألا يلتفتوا للمتبطين، ونصحي لهم أن يدعوا المناظرات وشأنها، وليتوجهوا للدروس والمحاضرات، وليجالسوا العلماء الربانيين على الركب؛ ليثافونهم >> العلم النافع المورث للعمل الصالح <<؛ لا حل لهم سوى ذلك؛ >> إن هذا العلم دين؛ فانظروا عنه تأخذون عنه دينكم <<؛ كما صرح عن ابن سيرين، وغيره من العلماء الأثبات؛ حتى إذا تمكنت من العلم بشهادة أهل الذكر بعد طول زمان؛ فلا بأس بل حق عليكم حمل راية (الجرح والتعديل) بحقه كما البخاري، وبن كثير، وأئمة الهدى الذين عن الهدى ما عموا وما صموا، بل لزموا حتى اتتهم المنية، وهم على ذلك، وخير مثال لذلك قيل العلامة الذهبي عليه رحمت الله الرحمن الرحيم هو وجميع العلماء – إذ ترجم لطاغية ثقيف، الحجاج بن يوسف؛ فقال في حقه كلاماً من أعلى ما قرأت من صور الإنصاف: (حسنة كثيرة!!! مغفورة في بحور سيناته وأمره إلى الله!!!!) واعلموا أن الحي لا تؤمن عليه الفتنة، وأختم بالقول بأن واجب الجميع أن يتعاون في نصح القوم، وكل من على ترك أو يدع دين محمد صلى الله عليه وسلم وقلبي، عافى الله الجميع.

(إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب). “هود: 88.”

- وإلى لقاء

● والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ببساطة

د/ عادل عبد العزيز الفكي

مصر أول دولة تشرع عملياً في إعادة إعمار السودان

للصيقة والمباشرة من الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء المصري وزير الصناعة والنقل، وإنفاذاً كذلك لما اتفق عليه وزيرى خارجية البلدين في فبراير الماضي (في إشارة للقاء وزير خارجيتنا السابق السفير علي يوسف مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي).

● السفير هاني صلاح أشار للمشروعات الجاري تنفيذها حالياً في السودان بالتعاون مع الجانب المصري وتشمل: العمل في مجال تطوير الملاحة النهرية وقيام مصر بتطوير رصيف وادي حلفا والذي اكتمل الان بنسبة 65%، والربط عبر السكة حديد بين البلدين، وهو مشروع ضخم ستكون له آثار بعيدة المدى استراتيجياً واقتصادياً، والعمل على تطوير موانئ (بورتسودان و أوسيف وسواكن)، إضافة للربط الكهربائي بين القطرين الجاري تطويره وزيادة قدرته.

● السفير هاني صلاح يستحق الإشادة والثناء، ويستحق كذلك مساندته في برامجه المتعددة التي تستهدف ترقية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ومن أهم البرامج التي يخطط لها لقاء أو مؤتمر موسع لرجال الأعمال في القطرين يعقد ببورتسودان خلال الأسابيع القادمة.

● لا بد من الإشادة كذلك بالجنود المجهولين الذين يقفون بالعمل والانجاز خلف المشروعات المشتركة وهم رجال منظومات الصناعات الدفاعية في كل من مصر والسودان، هنيئاً لجيشي البلدين الشقيقين بهم.

● وهمسدة أخيرة في أذن فخامة رئيس مجلس الوزراء البروفسور كامل الطيب ادريس أن كما أعدت دكتور هيثم محمد إبراهيم لموقعه الطبيعى كوزير للصحة، أعد السفير علي يوسف كوزير للخارجية، وأنت تعلم قدراته أفضل منا جميعاً.

●والله الموفق.

● الوفد الفنى المصرى المُنخَصَص في صيانة الجسور يصل السودان.

● سفير مصر بالسودان يؤكد أن وصول الوفد رسالة سياسية بالغة الأهمية.

● وصل للسودان يوم السبت 30 أغسطس 2025 فريق مصري فني بقيادة المهندس محمد كمال غنيم مدير عام صيانة الكباري في الهيئة العامة للطرق والكباري بمصر، وذلك بهدف تقييم الأضرار التي حدثت بـ جسرَي (شُمبات و الحلفايا) بولاية الخرطوم، والشروع في صيانة هذين المرفقين الهامين. وقد استقبل الوفد السيد/ سيف النصر التجاني هارون وزير البنية التحتية والنقل، وأركان الوزارة.

● تابعت الزيارة المهمة بكل تفاصيلها، ولفت نظري بشدة الحديث النابع من القلب من سعادة سفير مصر بالسودان هاني صلاح. هذا السفير الذي تسلم مهام عمله في ٢٠ نوفمبر 2022 وظل صامدا بالسودان طيلة فترة الحرب، نجده يتحدث عن السودان وشعبه بحب كبير، وبمعلومات دقيقة عن مسار العلاقات الثنائية، والعمق الاستراتيجي لهذه العلاقات.

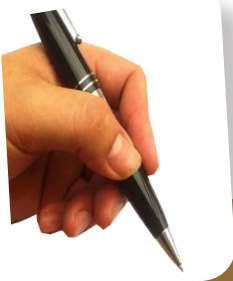
● قال السفير هاني صلاح ان هذه أول زيارة لوفد فني أجنبي تستهدف تقييم الاضرار بسبب الحرب والشروع في إعادة الاعمار، وهذه رسالة سياسية في المقام الأول تمثل نقلة نوعية في مسار الحرب وتؤكد عمق العلاقات بين شعبي وقيادة البلدين.

● أكد السفير هاني صلاح أن مصر سوف تستمر في أداء دورها الطبيعى في مساندة السودان وشعبه، وأن هذه المساندة تأخذ أبعاداً عملية بتوجيهات مباشرة من رئيسي البلدين عبد الفتاح السيسي وعبد الفتاح البرهان بعد لقائهما بمدينة العلمين في 30 يونيو الماضي، وإنفاذاً لقرارات زيارة الأستاذ الدكتور كامل الطيب ادريس رئيس وزراء السودان لمصر في 7 أغسطس 2025، ومن خلال المتابعة

ام الشهداء السريعة تعاتب وشرق النيل تستفيث

موازنات

الطيب المكابري



الأطفال وكبار السن – مهددة كل ساعة بأمراض فتاكة كالمalaria والإسهالات وغيرها، في ظل غياب أي استجابة عاجلة من السلطات.

● ولم تقف المعاناة عند ذلك، بل جاءت الزيادة المحزنة في أسعار الخبز لتثقل كاهل الأسر الفقيرة، حتى صار الحصول على قوت اليوم معركة يومية، حيث ارتفع سعر الخبز إلى خمسة أرغفة بالف جنيه، وهو عيب لا يُطاق على شعب يعيش على حافة الجوع.

وزاد الأمر سوءاً الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي عن معظم أحياء محلية شرق النيل، مما جعل حياة المواطنين جحيماً لا يُطاق: ظلام دامس، توقفت مصادر المياه، تعطلت الأعمال، وبيئة أكثر ملاءمة لتكاثر البعوض وانتشار الأمراض. إن انقطاع الكهرباء بهذا الشكل لم يعد مجرد تقصير خدمي، بل أصبح تهديداً مباشراً لحياة الناس وأمنهم.

● إننا، وبصوت واحد واضح لا يقبل المساومة ولا التسويف، نطالبكم بالاتي فوراً ودون إبطاء:

1. إطلاق حملات عاجلة وشاملة لإصحاح البيئة ومكافحة البعوض والذباب بصورة مستمرة.

2. إصلاح منظومة النظافة وجمع النفايات بصورة منتظمة وفعالة.

3. التدخل المباشر لضبط أسعار الخبز والسلع

الأساسية وإعادتها إلى مستوى يتحملة المواطن.

4. معالجة أزمة الكهرباء بشكل عاجل وضمان استقرار التيار في جميع أحياء المحلية.

- إننا نحتلمكم كامل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية عن أرواح وصحة ومعيشة المواطنين في محلية شرق النيل.

- لقد آن أوان الفعل لا الأقوال، وننتظر منكم خطوات ملموسة وسريعة تحفظ حياة الناس وكرامتهم.

● سكان محلية شرق النيل).

● تعليق...

● رسالتان تتحدثان عن واقعين متقاربين؛ الاولى تخاطب القيادة والمركز وتطلب اهتماماً بالشهداء والوفاء،

والأخرى تخاطب الخرطوم والمسؤولين وتطلب تدخلاً عاجلاً لإنقاذ الأرواح.

● مانتمناه أن تكون الرسالة قد وصلت وأن المعني بالامر قد فهم وتفهم، ثم تحرك لفعل ما يليه.

- وكان الله في عون الجميع.

رسالتان من اهالي منطقتين بقضاء سودانا الواسع ذاقتا ماذقتا من ويلات الحرب ومن سوء العذاب والتخريب والقتل على أيدي الجنوجيد الذين يؤدي من يدعون أنه القائد يميننا دستورية ويقسم بالله على تأسيس وحراسة سودان علماني...

الرسالة الأولى من أهالي منطقة السريعة وما ادراك ماالسريعة وقد كانت يوما كل الوجع والعالم ينظر إلى كاتمارسه فيها المليشيا من قتل وإذلال وسحل المواطنين حتى سميت باسم الشهداء بعد أن قدمت مايقارب ال450شهيد

اهل السريعة في رسالتهم صوت عتاب لمسؤولي المركز وعلى رأسهم سعادة الفريق البرهان إذ يقولون :

ليس انتقاصا من التكنينة وود النورة .والهلالية تلك القرى التي ذاقت ما ذاقت من الدمار والهالك على ايدى مليشيا ال دقلو لعنة الله عليهم الى يوم القيامة...و لكن السؤال الذى يطرح نفسه.. أين موقع السريعة (ام الشهداء) من الإعراب ...أين هي السريعة والساسة ليس من الأجدر والصولات من بعض ولاه الأمر والساسة ليس من الأجدر ان يتم عبرهم مواساتنا وعزاءنا والترحم على شهدائنا الأبرار الميامين الذين روت دماؤهم ارضنا الطاهرة .كيف ولا ونحن قدمنا قرابة ال (400) شهيد فداءً ومهراً لصون الكرامة؛ ألا نستحق منهم هذا الاهتمام؟

● رسالة أخرى في ذات السياق تقول:

● - (السريعة التي وقفت في وجه المليشيا و قدمت (450) شهيداً تعاني من إهمال و تهيمش واضح من قيادة الدولة!!، ما عارفين السبب هل أنحنأ في السريعة ما عندنا قيادات توصل صوتنا للجهات العليا؟ البرهان زار ود النورة و قدم لهم العزاء، و تبرع لهم بالزلط، و حالياً الشارع شغالين فيه.

- رحم الله شهداءنا الاكارم و يتقبلهم القبول الحسن).

■ تلك بعض رسائل اهلنا في السريعة أم الشهداء .

■ ولأهل شرق النيل قضية أخرى إذ تقول الرسالة :

● (رسالة من مواطني شرق النيل:

- السيد/ والى ولاية الخرطوم المحترم.

- السيد/ المدير التنفيذي لمحلية شرق النيل المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

● نحن سكان محلية شرق النيل، نرفع إليكم هذه

الرسالة بعد أن ضاقت صدورنا ذرعاً بما نعيشه من معاناة

يومية، وقد بلغت الأوضاع البيئية والاقتصادية حداً لا

يُحتمل، وصار صمت السلطات وتعاصمها تقصيراً واضحاً

في حق المواطن واعتداءً على أبسط حقوقه في الحياة

الكريمة.

لقد تحولت محليتنا إلى بؤرة للأوبئة والأمراض،

فأسراب البعوض والذباب تنتشر بشكل مهول نتيجة تراكم

النفايات والمياه الراكة، مما جعل صحة الناس – وخاصة

الفسوق بعد الإيمان وصناعة المصطلحات

سكانها.

● الدولة المدنية Civil State هي دولة تُحافظ وتحمي كل أعضاء المجتمع بغض النظر عن انتماءاتهم القومية أو الدينية أو الفكرية ، وتقوم فيها الحقوق على أساس المواطنة المتساوية ، وسيادة القانون ، وتلتزم بمبدأ الديمقراطية ، والفصل بين السلطات ، وتقوم فيها العلاقات على أساس القبول والتسامح والسلام ضمن غطاء أخلاقي، وتتفق الدولة المدنية مع الدولة العلمانية في عدم دعوتها لمفهوم ديني للدولة، ولكن فيما تتخذ

العلمانية موقف العداء مع الدين ، فإن المدنية لا تعادي الدين، وتتعامل معه كرافد اجتماعي وثقافي، فالعلمانية ترفض إحقاق الدين في التشريعات والقوانين حتى ولو كان هو خيار الأغلبية، ويثبت الواقع المعاش في دول أوربا وأمريكا وإسرائيل انتقائية العلمانيين في تطبيق هذا المبدأ وتكريسه انتقائية العلمانية في ارتباط الدين المدنية تخضع للاستحقاق الديمقراطي في ارتباط الدين بالتشريعات والقوانين. والدولة العلمانية تفرض المساواة على الجميع ، بخلاف الدولة المدنية تفرض العدل والذي قد لا يعني المساواة، ثم أن الدولة العلمانية لا تهتم لنظام الحكم أن يكون ديمقراطياً أو ملكياً أو جريباً أو عسكرياً أو برلمانياً .. إلخ ، ولكن الدولة المدنية تشترط شرعيتها الانتخاب الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

● الديمقراطية كلمة إغريقية demokratia وتعني حكم الشعب لنفسه عن طريق الانتخاب الذي يمنح السلطة للأكثرية مع حفظ حقوق الأقليات ، ويقابل ذلك الأوليغارشية Oligarchy والتي تعني حكم الأقلية بحيث تكون السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع تتميز بالمال أو النسب أو القوة العسكرية أو النفوذ الأجنبي، وبالنظر إلى تعريفات هذه المصطلحات بحسب اليهود والقوانين الدولية والوطنية .. فإنه سيتضح حجم التدليس والتلاعب الذي تقوم به الدول والمنظمات والحكومات والنخب والإعلام في إضفاء صفة المدنية والديمقراطية على فئة أو حزب أو نظام أو حكومة .. ونزعها من خرين ، وذلك وفق ما يتيسر ومصالحهم وتحيزاتهم ، وقد سبق أن أثبتنا قطعياً كيف أن كل ديمقراطيات العالم ليست سوى أوليغارشيات تتحكم في مصائر الشعوب (مقال سابق بعنوان الصراع المحموم على جسيم الديمقراطية المحتوم بتاريخ 30 أبريل 2024م) ، وذلك مما يستوجب على المسلمين والسودانيين



اللواء (م) مازن محمد إسماعيل

فتح أكبر أبواب الفسوق بعد الإيمان، واتخذ أهل الباطل رسناً استبهموا به الناس ففقدوهم داجنين إلى مبارك الاحتطاط والرذيلة فأناخوهم بها.

● المدنية Civil في

العربية نسبة إلى المدينة وفي الإنجليزية مُشتقة من الحضارة Civilization، والمدينة هي مُركز الحضارة، وكل حضارة مدنية .. وليست كل مدنية حضارة ، ويخلط البعض ما بين الحداثة والمدنية والحضارة ، ولذلك فالمدنية اسمٌ يستتبع الحضارة، والحضارة اسمٌ يتنافى مع التخلف والاستبداد، وهي بذلك من المؤكد أنها ضد اغتصاب السلطة بأي قوةٍ أو شرعيةٍ سوى التراضي الوطني العام الذي تطوّر التعبير عنه لصيغة الانتخاب الديمقراطي، وعملية تصوير المدنية كمفهوم مناهض للاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية، ولكنه مُتصالحٌ مع الاستيلاء عليها بالقوى الأجنبية ، أو أنه معادٍ لقيم الإسلام والفطرة، ولكنه مُحفّرٌ للأنفلات الأخلاقي والرذيلة والانحلال .. لا يعدو أن يكون تلاعباً بالمصطلح فيُخرفونه من بعد مواضعه بخلاف ما تُعرّفه به كل الفلسفات والقوانين والأعراف في العالم.

● وضع القرآن للمُتدبر خصائص تُميّز مجتمع القرية عن مجتمع المدينة عن مجتمع البادية ، ومن ذلك أن مكة ستبقى قرية .. بل هي أم القرى مهما تراكم فيها الحدثان وتطاول بها البنيان ، والقرآن جعل من يثرب مدينة ، فقد كان أول ما أنجزه ﷺ عند هجرته إليها عام 623م أن وضع بها أول دستور مدنيّ مكتوب من 52 مادة وتراضى عليه أهلها باختلاف أديانهم وأعراقهم وظروفهم، والتمّز به ﷺ على امتداد حياته ، واستلهمته من بعده كل الممالك الإسلامية ، وقد أطنب في مدح ذلك الدستور المؤرّخون والمستشرقون والقانونيون على مدار التاريخ الإسلامي والإنساني ، واعتبره أغلبهم مفخرة من مفازر الحضارة الإسلامية، ومعلماً من معالم مجدها السياسي والإنساني ، وتكفي الإشارة لعدل وتسامح وعملية ذلك الدستور بأن الإمبراطورية الإسلامية في أقصى اتساعها لم تتجاوز فيها نسبة المسلمين إلى غيرهم من أهل الملل الأخرى عن 30% من

خاصةً .. استلهم أفضل صيغ الشورى التي تناسب العدل واحترام استقلالية رأي الفرد عوضاً عن البغائية في تقليد الرجل الأبيض مهما بلغ مستوى فشل نماذجه التي لا تناسب قيمنا وثقافتنا وتاريخنا وظروفنا.

● إن ذات الإزدواجية في تفسيرات الغرب وأذياله للمصطلحات أعلاه وتلاعبهم بها .. سنجدّه فاشياً في غيرها من المصطلحات الأخرى التي يتم اجترارها في كل حين وأن .. مثل :الشرعية، السيادة، الثورة، الانقلاب، الخيانة، الإرهاب، الخربة، حقوق الإنسان، الاستخدام المفرط للقوة، استهداف المدنيين، الأضرار الجانبية، الإفلات من العقاب، الاقتصاد الحر، الجمائية التجارية، الحق في الدفاع عن النفس، العدوان، التطرف، الإبادة الجماعية، العدالة الوطنية، العدالة الدولية، الحقوق فوق الدستورية ... إلخ، وهو ما يلبس على الكثيرين مواقفهم ويجعلهم يقاتلون في صفوف أعدائهم ضد أنفسهم، ويكفي مثلاً على ذلك للتوضيح أنه ومنذ مطلع العام الجاري 2025م، وحتى حادثة إطلاق النار على مدرسة ابتدائية في ميسيسوتا قبل أربعة أيام ،والتي قامت بها شادة جنسية يضاء متحوّلة إلى رجل، فقتلت طفلين وأصابت سبعة عشر آخرين .. لتبلغ حوادث إطلاق النار الجماعية الإرهابية في أمريكا خلال ثمانية أشهر فقط 257 حادثة إرهابية نفذها يهود ومسيحيون ومثليون، ولا توجد إشارة واحدة في أمريكا أو العالم تصف هؤلاء القتلّة بالإرهابيين أو تنعت هذه الجرائم بالإرهاب.

● إن أي حوار لا يقوم على وحدة مفاهيمية ، وأرضية قيمية ومعرفية مشتركة .. سيتحول إلى جدل عقيم لا طائل منه، بل هو نوع من النقاش الذي يضر ولا ينفع، ولذلك فإن القرآن وجّهاً إلى أن هناك من لا يفيد معهم إلا الإعراض والتجاهل، والمؤمن كيّس فطن، ولا ينبغي أن تفوته المغازي الفاسدة التي يعمد الباطل إلى تمريرها من خلال مصطلحات صنعها وأدمن التلاعب بمضامينها، وهذا أسلوبٌ قديمٌ مُتجذّد وما انفكّ أهل الباطل يطوّرونه كل يوم «لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقتلوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهّر أمر الله وهم مكروهون».

● (لعمركم ألا الأبصار تنفّع أهلها

إذا لم يكن للبصيرين بصائرُ

وهل ينفع الخطي غير مثقّف

وتظهرُ إلا بالصقال الجواهرُ).

ترامب والسودان صفقة عابرة لا شراكة حقيقية

أ. زهير عبد الله مساعد



وطني جامع. لذلك، تعامل ترامب مع السودان كما يتعامل التاجر مع صفقة سريعة) أدفع لك إذا أعطيتني ما أريد، ثم أنصرف).

● اليوم، ونحن على أعتاب تغير محتمل في البيت الأبيض، لا شيء ينبئ بأن علاقة السودان بواشنطن ستتغير من تلقاء نفسها. فترامب، إن عاد، لن يهتم بالسودان أكثر من السابق، إلا إذا وُجدت مصلحة مباشرة وواضحة. قد يهتم بميناء استراتيجي، أو قاعدة عسكرية، أو تعاون استخباراتي، أو حتى ملف له علاقة بتحجيم الصين أو روسيا في المنطقة. لكنه لن يلتفت للسودان من باب المجاملة أو الحرص على الديمقراطية، لأن هذه ليست ضمن قاموسه السياسي.

● إن أخطر ما يواجه السودان اليوم، ليس التجاهل الأمريكي فحسب، بل استمرار تقديم نفسه كدولة بلا إرادة. لا أحد يحترم من لا يحترم ذاته، والغرب لا يتعامل إلا مع من يملك أوراقه ويتقن لغة المصالح. لذلك، فإن الحديث عن تغيير في العلاقة مع أمريكا، سواء في عهد ترامب أو غيره، يبقى وهماً ما لم تتغير معادلة الداخل السوداني. ما لم يظهر في السودان نظام وطني واقعي، قوي، مستقل، يعرف ما يريد، ويملك القدرة على حماية قراره، فستظل العلاقات الخارجية تُدار من فوق رؤوس السودانيين، وباسمهم، وهم مغيبون عنها. وحينها، سيبقى السودان مجرد هامش في دفتر السياسة الدولية، يُفتح فقط حين يُراد الضغط، أو الإبراز، أو الصمت المدفوع.

■ وما ينبغي أن يدركه السودانيون اليوم قبل الغد،

في الوقت الذي يقترب فيه دونالد ترامب من العودة"المحتملة إلى البيت الأبيض، تتجدد التساؤلات في السودان حول مستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة. هل سينظر ترامب إلى السودان هذه المرة كدولة تستحق شراكة إستراتيجية؟ أم أن نظرة (رجل الأعمال) أم في رؤية السودان كفرصة استثمارية عابرة لا أكثر؟

● خلال فترة حكمه الأولى، لم يكن السودان حاضراً في أجندة ترامب إلا حينما سنحت له فرصة عقد صفقة سريعة تضمن له نصراً سياسياً في ملف السياسة الخارجية. جاءت لحظة التطبيع مع إسرائيل، فاستغل ترامب حاجة السودان للخروج من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وفرض عليه صفقة تضمنت التطبيع ودفع تعويضات مالية ثقيلة، مقابل وعد أمريكي غامض بإعادة دمج السودان في المجتمع الدولي. ولأن السودان آنذاك كان في قبضة نخب سياسية ضعيفة وممزقة، فقد قُدِّم للبيت الأبيض على طبق من فراغ استراتيجي، بلا موقف تفاوضي ولا رؤية وطنية تحفظ الكرامة أو السيادة. لم تكن واشنطن، في عهد ترامب أو حتى في عهد بايدن، تنظر إلى السودان كطرف مستقل له قراره، بل كانت وما زالت تتعامل معه من خلال وكلاء إقليميين، سواء في الخليج أو في المحيط الأفريقي. الخرطوم لم تكن حاضرة كدولة ذات سيادة، بل كمساحة خالية تدار عن بُعد، وتمر عبرها حسابات الآخرين. لا حسابات أبنائها. والأدهى أن النخب السودانية، المدنية التي راهنت على الدعم الدولي، فشلت في تقديم نموذج حكم يجعل من السودان دولة قابلة للثقة أو الاستثمار السياسي الجاد.

● الولايات المتحدة لم تجد في هذه النخب سوى أدوات ضعيفة، تتصارع في ما بينها على سلطة مزروعة القرار. فكيف يُمكن لواشنطن أن تبنى علاقة استراتيجية مع بلد لا يعرف من يُمثِّله؟ لا حكومة قادرة، ولا مشروع

نصيحة لأصحاب (اللساتك) و (المتاريس) وغيرهم من الساعين لعدم الاستقرار السياسي حتي بعد أن تضع الحرب أوزارها !!!

منشورات

د. أحمد المفتي



4. و لا نعتقد أن النخب السياسية التي تعيش في بجموحة من العيش حالياً، و توظف أقالمها و أشعارها و خطبها منذ الآن للاعتداء علي حق المواطنين في حرية الحركة، و ذلك لتحقيق أهداف سياسية ، سوف تغلخ جهودهم، ليس بسبب بندقية البرهان، و لكن بسبب الوعي الجماهيري و غياب تلك النخب عن معاناة الجماهير طوال فترة الحرب.

5. و لا بد من حساب تلك الأمور بدقة شديدة، لأن الحرب علمت الجماهير أن تعتمد علي نفسها، و ليس علي النخب السياسية ،مهما كان لمعان شعاراتهم، و

العدل والسلام العالمي

إبراهيم عبدالدائم الصديق

علي مواردها ولم تستدين واكبر مثال البرازيل التي تطورت باعتمادها علي مواردها.

● إن التعاون الدولي وتبادل المنافع بين الدول مطلوب ، ولكن يجب تغيير منهجية المعاملات والوضع في الاعتبار حال اقتصاد الدول النامية والبديل الآخر هو الاحجام عن التعامل مع مؤسسات التمويل العالمية التي تطالب بخصخصة الاقتصاد ورفع الدعم الحكومي عن خدمات المواطن في وقت تقدم فيه تلك الدول الخدمات لمواطنيها وهذا يعني إن الإنسان في العالم الأول محترم و يحتفظ بحقه في الخدمات وانسان العالم الثالث

في ذلك يقول أهلنا في شمال الوادي (الذي يحسب الحسابات في الهنا بيات).

6. أما حرية التعبير، و التجمع السلمي و غيرهما ، و ما تفضي إليه من مظاهرات، فإن تلك حقوق إنسان لا يملك أي إنسان أو حكومة حق الاعتراض عليها، و لكن الاعتراض علي استغلالها لتحقيق مصالح سياسية ضيقة و ليس مصلحة الجماهير التي تنوق إلى اليوم الذي نضع فيه الحرب أوزارها لتنتشر في مناكب الأرض، و تاكل مما يرزقها الله، ولن تسمح لكائن من كان بمنعها وفق ذلك الهدى الرباني.

7. و لذلك أستغرب كثيراً عندما أقرأ المقالات الطوال في هذه الأيام مدحاً في (اللساتك والتتريس)، وهجوماً علي بندقية البرهان، لأن الأمر في حقيقته ليس بين (لساتك وتتريس) تلك النخب و بندقية البرهان، بل هو عدم إعاقة المواطن من التحرك لكسب لقمة عيشه سواء حدثت تلك الإعاقة من بندقية البرهان أو (لساتك) النخب و (تتريسها)، لا فرق عند المواطن.

لا يستفيد من دعم الحكومات وتقديم الخدمات المجانية مثل الصحة والتعليم والنقل.

● ننتمي إن نتحد جميعا ونحن ندافع عن حقوق الإنسان والعدل والمساواة ، لجعل العالم قرية صغير يتمتع فيها الإنسان بالاحترام ويسود العدل ونحارب العنصرية والعمل علي وقف الحروب ودعمها واتخاذ الحوار منهجا لحلحلة كل الازمات والحروب والمشاكل في العالم.

● معاً مع أجل رفاه البشرية والعدل والتنمية المستدامة واحترام حقوق الانسان.

* **سفير السلام الدولي.**



فإن وحدة الأحزاب ليست هدفا في ذاتها بل وسيلة لإدارة التنوع بكفاءة. فإذا اتفقت القوى السياسية على مشروع وطني شامل، ستتحول التعددية من عامل إنقسام إلى مصدر إثراء وقوة للمجتمع والدولة:
"تأبي الرياح إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افترقن تكسرت أحادا"

● وحدة الصف هي السياج الحامي والقوة الدافعة نحو البناء والتقدم ، فيها تتكامل الجهود ، وتتوحد الكلمة، ويعلو الوطن فوق كل إنقسام، وبها نصنع مستقبلا مشرقا قائما على التعاون والتكاتف.

● ونواصل باذن الله.

● اللهم أنصر قواتنا المسلحة نصراً عزيزاً مؤزراً عاجلاً غير أجل.

المطرب الملحن

التاج مصطفى

صلاح التوم من الله



● الفنان التاج مصطفى صاحب بصمات واضحة في الBغنية السودانية بأدائه الجذاب وألحانه الجميلة.
● يكفيه لحن أغنية (الملهمة) التي قدمت لأول مرة عام (1948) في حدائق الNاذاعة القديمة وكانت قفزة عالية، وحدثاً فريداً في عالم الأغنية السودانية، وهي من كلمات الشاعر عبد الرحمن الريح.
● بدأ التاج مصطفى حياته الفنية باداء اغاني الحقيبة لسرور وكرومة و خليل فرح وابراهيم عبد الجليل..
● غنى (زهرة الروض) لـ كرومه.. واجبال التاكا) ولقابلتو مع البنياح) لـ إسماعيل عبد المعين.
● أول أغنية له في الإذاعة هي (فتاة النيل) كلمات إسماعيل خورشيد، ثم غنى أغنية (يا نسيم أرجوك).
● تعاون التاج مصطفى مع المبدع عبد الرحمن الريح في عدد من الاغاني منها: (حياتي فدالك، مكمون وصابر، المعذب بالجمال، إنصاف، أرضيت ضميري، حيران في الحب).

● عزف الفنان التاج الجيد على آلة العود أعطاه قدرة علي الإنتاج الفني الانيق. ويقول إنه أعجب بالفنان عبد الحميد يوسف عندما شاهد يغني بمصاحبه العود.
● كان يلزمه عازف الكمان السر عبد الله الذي لازمه في حفلاته الغنائية نحو "15" عاماً. وانضم إليه أصدقاؤه ومرافقوه العازفين بدر التهامي ومحجوب عواض، وسعد احمد عمر، ومحمد طالب).

● من أغنيات التاج مصطفى: (الساده لونه خمري، ليلة الذكرى، فقدت حبيب، عازف الأوتار، موكب الذكريات، أيها الساقى، فقدت حبيب، تسالني عن حالي).
● لحن التاج مصطفى أغنيات غيره من الفنانين..أهدى الفنانة عائشة الغلاتية ثلاثة ألحان: (الحبايب، عنى مالههم صدوا و اتواروا، باقي لي يومين أسافر، وأسفوني).
● وأهدى التاج الفنان إبراهيم الكاشف لحن اغنية رسائل (حبيبي أكتب لي) للشاعر عبيد عبد الرحمن، ولحن أغنية (العيون) سيد عبد العزيز.

● من اشكال التعاون بين التاج والكاشف عرض الكاشف على التاج اغنية (انا والحبيب وين قالوا لي سافر) فادخل عليهما التاج لمسات لطيفة من قبيل ترديد كلمة (ابوة) من قبل اعضاء الفرقة الموسيقية.
● درس التاج مصطفى الموسيقى على يد الاستاذ مصطفى كامل وتلقى الدروس في حلقات تقام بالتحاد الفنانين واصبح يدون اغانيه موسيقياً على المدرج الموسيقي

● تعامل التاج مع الشعراء : سيف الدسوقي، علي محمود التنتقاري، حسين بازرعة، اسماعيل حسن، حسن عوض ابو العلا، عبد المنعم عبد الحي..

كما غنى لشعراء عرب:

- (الشريف الرضي ، عبد الوهاب البياتي، ابن زهر الإشبيلي، الشاعرة المصرية محاسن رضا التي غنى لها (رب ليل يا حبيبي ضمنا فيه السمر)، والبناني بشارة الخوري الأخطل الصغير، وغنى (المها أهدت إليها المقلتين والصبا اهدت اليها العنقا)

● ولد التاج مصطفى عام 1931.. وينتمي الى بيئة صوفية تتجوز بقرية "أم مزحي" حفظ القرآن ودرس بمدرسة «النعانية» التابعة لمعهد ام درمان العلمي.

● عمل التاج سروجياً وامتحن التجارة وبعدها البناء، وكان يقوم بإصلاح الساعات، وتشديد البوابات الرخامية، وعمل أستاذاً للموسيقى في (الجامعة الشعبية).

«من كتاب (نجوم وكواكب) الفصل الثاني لمؤلفه صلاح التوم من الله كتبها وأعدّها لبرنامج التلفزيوني الرمضاني (حراس الفن) بقناة النيل الأزرق خلال عامي(2022 و 2023)».

الشمال.

– العلاقة مع نظام البشير اتسمت بالشد والجذب، وظلّ ملف حقوق الإنسان عائقاً رئيسياً.

● 3. بعد ثورة ديسمبر 2019:

– أبدت واشنطن دعمًا للحكومة الانتقالية، ورفعت اسم السودان من قائمة الإرهاب عام 2020 بعد اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

– وُعد السودان بدعم مالي كبير، لكن أغلبه كان مشروطاً بإصلاحات اقتصادية وسياسية.

● 4. بعد قرارات أكتوبر 2021:

– جمدت واشنطن معظم مساعداتها المباشرة.

– أعادت فرض ضغوط دبلوماسية واقتصادية، وطالبت بعودة الحكم المدني.

– قلّلت من انخراطها المباشر، لكنها أبقت السودان ضمن دائرة المراقبة بسبب موقعه الجغرافي المهم (البحر الأحمر، جوار إثيوبيا و مصر، القرب من الخليج).

● 5. الوضع الراهن (2023 – 2025):

– الحرب الحالية بين الجيش والدعم السريع جعلت واشنطن تركزّ على منع تفكك السودان، ومحاولة احتواء التدخلات الإقليمية .

– سياستها تقوم على إدارة الأزمة لا حلها: أي منع الكارثة الإنسانية من التفاقم، وضمان عدم سيطرة قوى منافسة (روسيا/الصين) على الموائئ والثروات.

● لا يبدو أن واشنطن ترى السودان شريكاً استراتيجياً قدر ما تعتبره ساحة صراع إقليمي ودولي يجب ضبطة.أميركا لا تتعامل مع السودان كأمة ذات سيادة كاملة، بل كمنطقة نفوذ مرتبطة بالموارد (الذهب، الزراعة، البحر الأحمر) وبموقعها الجيوسياسي. لن يتغير ذلك إلا إذا تمكن السودان من بناء نظام وطني قوي ومستقل يفرض احترامه على الخارج، بدل أن يكون مجرد ساحة لصراعات الآخرين.

العلاقة بين العمل التطوعي والأحزاب؛

«بين التعاون والتنافس في السودان»

إعداد:
د. مُرتضى عبدالحادي مُحمَّد أحمد

(IDEA، 2019).

● وعليه فإن العلاقة بين العمل التطوعي والأحزاب السياسية علاقة معقدة تتأرجح بين إمكانيات التعاون المثمر من جهة ومخاطر التنافس أو التسييس من جهة أخرى. ويزداد هذا التعقيد في السياق السوداني حيث تداخلت العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية ما أفرز بيئة مضطربة انعكست على طبيعة هذه العلاقة.

يمثل العمل التطوعي إحدى الركائز الجوهرية في بناء المجتمعات الحديثة إذ يساهم في تعزيز قيم التضامن الاجتماعي، ودعم الفئات الأكثر هشاشة والمساهمة في تقديم الخدمات الأساسية في أوقات الأزمات (World Bank، 2021). أما الأحزاب السياسية فهي مؤسسات تمثيلية تستهدف صياغة الرؤى والبرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركة في الحكم أو التأثير في السياسات العامة (International

2. السياق العام

● تتسم البيئة السودانية بتحديات متراكمة: ضعف مؤسسات الدولة وتكرار النزاعات وانعدام الاستقرار السياسي. وفي ظل هذه الظروف أصبح المجتمع المدني – بما في ذلك المبادرات التطوعية – طرفاً أساسياً في توفير الخدمات وسد الفجوة التي تتركها مؤسسات الدولة (ACJPS، 2022).

● في المقابل تنظر الأحزاب السياسية إلى العمل التطوعي باعتباره مورداً بشرياً وشعبياً يمكن استثماره سواء في الحملات الانتخابية أو في خدمة برامجها بينما يسعى المتطوعون للحفاظ على استقلاليتهم من أجل صون ثقة المجتمع بهم. هذا التفاعل المتباين أنتج علاقة متذبذبة بين الطرفين تتسم بالتعاون أحياناً وبالتوتر في أحيان أخرى.

3. تحليل العلاقة

أ. مجالات الالتقاء

● خدمة المجتمع: كلا الطرفين يرفع شعار خدمة المواطنين وتحقيق الصالح العام (World Bank، 2021).

● تأهيل القيادات: يوفر العمل التطوعي للشباب خبرات تنظيمية وإدارية قد تستفيد منها الأحزاب لاحقاً في تأهيل كوادرها (International IDEA، 2019).

● التأثير في السياسات: تساهم المنظمات التطوعية في الضغط على الأحزاب من أجل تبني قضايا حقوقية وإنسانية وتنموية في برامجها (Meki، 2015).

ب. مجالات التوتر

● التسييس: هناك خطر دائم من استخدام المنظمات التطوعية كأدوات للتعبئة الانتخابية (ACJPS، 2022).

● فقدان الاستقلالية: يؤدي ارتهاق التمويل أو الإدارة للأجندات الحزبية إلى تقويض مصداقية العمل التطوعي (International IDEA، 2019).

● تضارب الأولويات: بينما يركز المتطوعون على الاستجابة المباشرة للاحتياجات قد تُقدّم الأحزاب أجندتها السياسية على تلك الأولويات (Meki، 2015).

ج. النماذج والتجارب

● تجارب سلبية: في السودان ودول إفريقية أخرى تحولت بعض المنظمات التطوعية إلى أذرع حزبية ما أضعف ثقة المواطنين بها (ACJPS، 2022).

● تجارب إيجابية: في جنوب إفريقيا وتونس ساعد وجود قوانين شفافة على تمكين المجتمع المدني من العمل باستقلالية مع القدرة على التأثير في المجال السياسي (International IDEA، 2019).

4. دراسة حالة: السودان

● يُعد العمل التطوعي جزءاً من الإرث الاجتماعي السوداني حيث تجسده مفاهيم مثل «النفير» التي تقوم على التعاون الجماعي لخدمة المجتمع (Meki، 2015).

● الإطار القانوني: ينظمه قانون تنظيم العمل الطوعي والإنساني لسنة 2006، لكن وُجّهت إليه انتقادات بسبب إخضاعه للمفوضية الحكومية وما نتج عنه من بيروقراطية وتسييس (ACJPS، 2022).

● العلاقة مع الأحزاب: تاريخياً حاولت بعض الأحزاب استغلال المنظمات التطوعية لتعزيز نفوذها خصوصاً أثناء الانتخابات (Meki، 2015).

● الوضع الراهن: منذ اندلاع حرب 2023 لعبت المبادرات الشبابية دوراً محورياً في الإغاثة والدعم النفسي والاجتماعي بعيداً عن الأطر الحزبية مما عزز أهميتها كمصدر بديل للخدمات ومؤشر على استقلالية المجتمع المدني (ACJPS، 2022).

5. الأطر المرجعية الدولية والإقليمية والمحلية

■ على المستوى الدولي

● الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): يكفل حرية تكوين الجمعيات (United Nations، 1948).

● العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966): يضمن الحق في التنظيم مع قيود محددة لحماية النظام العام (United Nations، 1966).

● إرشادات الأمم المتحدة لإشراك المجتمع المدني



قواعد العلاقة مع الأحزاب.

■ خاتمة:

● إن العلاقة بين العمل التطوعي والأحزاب في السودان علاقة جدلية تتراوح بين إمكانيات التعاون ومخاطر التوظيف السياسي.

مرحلة ما بعد الحرب تتيح فرصة تاريخية لإعادة صياغة هذه العلاقة بما يخدم بناء السلام والتنمية. وإذا نجحت الأطراف في ترسيخ استقلالية المجتمع المدني مع انفتاحه على شراكات شفافة مع الأحزاب فإن ذلك سيمهد الطريق لإرساء نظام سياسي واجتماعي أكثر استقراراً وعدالة. أما إذا استمر الخلط والتسييس فسوف يُعاد إنتاج أزمات الثقة التي قوضت من قبل فرص التنمية والاستقرار.

< كسرة:

تمثل قضية المفقودين في السودان أحد أبرز التحديات الإنسانية الراهنة حيث وثقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نحو 8,000 حالة خلال عام 2024 بزيادة بلغت 66% مقارنة بالعام السابق. وتشير تقديرات حقوقية محلية إلى أن العدد الحقيقي قد يتجاوز 50,000 شخص منذ اندلاع النزاع.

● هذه الأرقام تعكس حجم المعاناة التي تواجه الأسر حيث يعيش الآلاف حالة من القلق والانتظار المستمر لمعرفة مصير أحبائهم. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة الدولية بما في ذلك تمكين أكثر من 45,000 اتصال هاتفي بين عائلات متفرقة إلا أن الاستجابة ما زالت غير كافية قياساً بحجم الأزمة.

● في هذا السياق تبرز أهمية دور المنظمات التطوعية والمجتمع المدني في السودان والتي يمكن أن تساهم في:

- إنشاء قواعد بيانات محلية للمفقودين.
- تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأسر.

● التنسيق مع الجهات الدولية والإقليمية لتسريع آليات البحث والتقصي.

● تنظيم حملات مناصرة وضغط لحماية الحق في معرفة المصير.

وعليه فإن إشراك المنظمات التطوعية الوطنية والقاعدية في جهود البحث والتوثيق والدعم النفسي يمثل شرطاً أساسياً لمعالجة هذه الأزمة بفعالية ويؤكد على ضرورة بناء شراكات بين المستويات المحلية والدولية بما يضمن استجابة أكثر شمولاً وإنصافاً.

باحث ومهتم بقضايا العمل التطوعي والإنساني

سبتمبر 2025م

(2018).

3. تكامل الأدوار: يمكن للأحزاب أن تضطلع بوضع السياسات العامة بينما يقوم المجتمع المدني بمتابعة التنفيذ وتقديم الخدمات ورقابة الأداء (International IDEA، 2019).

● تعزيز الشفافية والمساءلة: ضمان نزاهة التمويل وآليات الرقابة يحافظ على ثقة المجتمع والمانحين (World Bank، 2021).

5. الاستفادة من التجارب الدولية: مثل رواندا والبوسنة وتونس حيث نجح التكامل بين الأحزاب والمجتمع المدني في بناء السلام بعد النزاعات (International IDEA، 2019).

6. الشباب والنساء في الطليعة: بحكم خبرتهم الميدانية أثناء الحرب يتوقع أن يقودوا المبادرات التطوعية ما يضعهم في موقع مؤثر لإعادة صياغة العلاقة مع الأحزاب (Meki، 2015).

■ التوصيات:

1. مراجعة القوانين السودانية بما يضمن استقلالية العمل التطوعي.

2. وضع آليات شفافة للتمويل والمساءلة.

3. تطوير شراكات موضوعية بين الأحزاب والمجتمع المدني بعيداً عن الاستخدام الانتخابي.

4. تعزيز قدرات المتطوعين في مجالات الحياض المؤسسي والحماية القانونية.

5. إطلاق منصات حوار وطني لبناء شراكات استراتيجية.

6. دعم المبادرات الشبابية والنسوية باعتبارها ركيزة أساسية للسلام والتنمية.

7. بلورة «ميثاق وطني للعمل الطوعي» يحدد





لمن نقرع الأجراس؟

أ. حسن محمد حمد

مريخ اللوردات..القمة لا تنام!!

في صمت.. تمضي قاطرة الاحمر.. تشق العتامير.. تقطع آلاف الاميال.. بعيداً عن أعين ومسامع الفضوليين في سعيها الابدي لتحقيق الرجاءات العظيمة لشعب المريخ الوفي.. الكل متضامن فيما يمسه.. الرئيس الباشمهندس الرزين، مجاهد سهل بمقود القاطرة الظافرة..!!

● بذات الرزانة.. والهدوء.. والجدية الحمراء الصارمة.. تم تحديد.. كل الملفات.. وبذات الشطارة.. التي تميز (ناس متعلمة).. تم الاتفاق علي.. الاولوية بحسب حاجة المريخ.. وليس بفكر جماعات محو الامية وسوق ام جكو.

● نحتاج حارس مرمي..

أفندم.. علم..

هاك اتنين.. الاول دولي محترف، هو الحارس الاساسي لمنتخب الخيول البوركينابي لادجو سانو.. لاحظ حارس منتخب الخيول الذي ينتهي اليه ثلث حراس مرمي اندية كل الدرجات في الدوري الفرنسي..

● وسدا لكل الثغرات.. تمت مراجعة لحراس المرمى المحليين لحاجة اندية القمم لنجوم محليين.. تم التحفظ علي إعادة محمد المصطفى لقناعات فنية محضة.. وتم الاتفاق علي ان الأفضل في الساحة الان ليكون بديلاً مناسباً» للبوركيني مع احمد بيتر هو محمد النور ابوجا حارس مرمي المنتخب السوداني الاساسي الحالي. وفي عملية اسمها الحركي (شغل لوردات) لم يتردد ابوجا في رفض العودة للهلال والتوقيع للاحمر دون ادني تردد.. قلنا ليك(شغل لوردات)!!

● الواقع ان كشف المريخ.. كان فارغاً تماماً.. افرغ من فؤاد ام موسى.. لم تترك رياح رفاق عبدالجليل، والنمير في الوادي من ثمود من أثر.. اطاحت لجان الهنك والرنك وسوق ليبيا والشريفي والحب والظروف بكل النجوم..!!

● كان.. الرجال الحمر رفاق النهيزي.. ومبشر.. ومياسم.. وعظيم.. وطه حسين نجم الاشبال الشارب جينات الاحمر في المهذ صبيا.. يعلمون.. ولذا.. لم يكن تدخل مولودية الجزائر.. في مسار.. نجم الصفقات الافريقية صيف 2025 بانغورا.. يعني شبيئاً.. ولو قاد المفاوضات اريكو ساكي وفلورنتينو بيريز.. ولذا كتبت هنا.. عندما تصايح بعض البؤساء ان بانغورا اختار المولودية..(هدوء.. هدوء.. انهم يأتون.. الرئيس سهل والرفاق..مهما هم تأخروا.. فأنهم يأتون.. و.. في اللحظة الحاسمة سترون بانغورا بقميص اشرف الالوان) .. وقد كان.. شربل المولودية من ذات كأس العليقي... ما قلت ليكم.. (شغل لوردات) ؟؟..

● وكان اكثر من طبيعي ان ياتي.. الظهير الايمن الدولي السنغالي داوود با.. لتدعيم خط الظهر.. الذي لا نستبعد ان يتم ضم.. قلب دفاع دولي.. يمكنه الخروج بالكرة بسلاسة وتنظيم الألعاب من الخلف.. فيما تمت اعادة البرعي جمال..المعار..وعبداللطيف ادم..من الامل.. ● لم يكن اكبر متفائل يصدق انه قبل قفل التسجيلات.. سيكون للمريخ هجوم يكفي للمنافسة علي دورى مدارس بانث غرب..

..ولكن..

● بحمد الله.. وبفضله.. واخلاص رجال مجلس اللوردات الحمر.. ها هو كشف المريخ.. يؤكد.. (هنا القمة..والقمة لا تنام).. بانغورا.. نجم اندابات افريقيا الصيفية.. ارتدي النجمة.. والغزال الدولي الغيني.. موسي كامارا.. الاشول السريع الدريبار.. الاسكورار.. سبقه الي العرضة الجنوبية الحمراء..

● هذا.. وعليكم ان تركّزوا معي.. ان هذا الثنائي المرعب.. يضاف اليهم جلال الديربي..السماني الصاوي.. بعد ان نجح.. اللوردات الذين جلسوا معه.. ومع رفيقيه التوزه.. وهندسة.. في ازالة كل مظالم واستهداف تعرض له.. واعادوا له كامل رغبته وشغفه وروح القتالية..

● هذا بعض من قراءة فنية واقعية.. تعلمون جيداً.. مدى دقتها وصدقيتها منذ ان اطلت عليكم قبل نيف وثلاثين عاماً.. من عديمها..

● وفنيا.. لا يمكن ان تقرأ هذه الاضافات الفنية المدوية بمعزل عن.. المدير الفني درانكوفيتش سليل المدرسة اليوغسلافية المعتقة.. قبل التقسيم.. الذي يعتبر.. قطعة رقعة الشطرنج الحمراء الاهم.. بل ان التعاقد معه.. اعظم مكاسب عملية.. اعادة انشاء فريق مجلس..(باركوها يا خلق)!!..

● متابعاتي.. لكواليس العمل المضني.. لاركان حرب.. غرفة متابعة.. اللوردات الحمر.. في بورتسودان.. اكتشفت.. ان اغلب اللوردات مريخاب قرز اول.. رضعوا عشق المريخ من مدرجاته بكل درجاتها.. غنوا مع عشاقه لانتصاراته.. وسالت دموعهم انهارا.. عند افول الكوكب الاحمر المهيّب..

● ولذا.. ينحجون.. لانه(ما حك جلدك مثل ظفرك).. وهؤلاء ابناء المريخ.. جلده وظفره.. فلا غرابة..

● من افادات اللاعبين.. ومن هم حول الفريق والمعسكر.. ومرتادو فندق اسمارت.. الراقي الرائع.. الجميل.. النظيف.. الانيق المريخ.. ومن متابعاتنا.. وكما كتبنا من قبل..(المريخ في ايدي امينة).. ذلك ان.. (الشبح) الجنرال.. ابراهيم طه.. هو الذي يتولي ملف الفريق الاول.. الان..!!

نواصل

الدكتور معتصم: ما تحقّق في «الشان» إنجاز يستحق الاحتفاء

عن الكثير الذي نتابعه عبر المساحة التالية:-

● سجّل الدكتور معتصم، إشادة كبرى بالمستويات الرفيعة والروح العالية التي أدى بها المنتخب الوطني مبارياته في الشان، كما أشاد المجهودات المقدرة التي بذلها الطاقم الفني بقيادة كواسي أبياه واعتبرها كلمة السر في الأداء المميز والانضباط التكتيكي الذي أظهرها المنتخب في جميع مبارياته، مما كان له عظيم الأثر في التفوق على منتخبات كبيرة والوصول إلى مرحلة متقدمة من البطولة، لافتاً إلى أن المنتخب الوطني حصد إشادات المراقبين وأثبت للجميع أن الكرة السودانية قادرة بقوة لاستعادة أمجادها بعد أن وجد هذا المنتخب خطه من الاهتمام والرعاية، مما أهّله لتقديم مستويات جيدة والتفوق على منتخبات كبيرة كنا نجد صعوبة كبيرة في الوقوف أمامها حتى وقت قريب مثل المنتخب النيجيري الذي أجبره صفور الجديان على قبول هزيمة كبيرة بأربعة أهداف نظيفة.



النجاح لصقور الجديان من أجل مواصلة المشوار بقوة في تصفيات المونديال، كما تحدث الدكتور معتصم

لم ينتظر الدكتور معتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، كثيراً لإكمال فترة النقاها بعد العملية الجراحية الناجحة التي خُضع لها في العاصمة السعودية الرياض، وغادر سريعاً لمباشرة مهامه بحضور اجتماعات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) ومتابعة نهائي بطولة الشان، والوقوف على مشوار المنتخب الوطني في بطولة أمم أفريقيا للمحليين وتجهيزه بالشكل المطلوب لمباراتي السنغال وتوغو في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال (2026)، وثمّن الدكتور معتصم عالياً، المستويات المميزة والنتائج الطيبة التي حققها المنتخب الوطني في بطولة الشان، لكنه عاد وأشار إلى أن ما قدمه اللاعبون من مستويات رفيعة، رفع سقف التطلّعات لما هو أبعد من نصف النهائي، متمنياً أن يقدر الجمهور الرياضي الظروف الاستثنائية التي يؤدي من خلالها المنتخب استحقاقاته الدولية، وأكد جعفر استعداد الاتحاد السوداني لكرة القدم لتوفير كل متطلبات

ميركاتو الأندية السودانية المشاركة في: بطولة الأبطال والكونفدرالية



■ الهلال والمريخ
● المشاركة في الكونفدرالية:
■ الأهلي مدني وزماله أم روابه
<> الهلال:
■ المحترفون:
● الليبيري كول (جناح وصانع ألعاب)
● البوركيني عبد الله يوسف كابوري (صانع ألعاب)
● النيجيري أكيري تيمبل تاو (مهاجم)
● البوركيني سفيان فريد (حارس مرمى)
● الكونغولي إرنست لوزولو (جناح أيسر)
● الناميبي أبروسوسوس بيتروس المحليون:
● إسماعيل حسن (متوسط ميدان)

● ياسر فاضل (ظهير أيسر)
● مصطفى الفدائي كرشوم
● مازن فضل (جناح)
● محمد مصطفى (حارس مرمى)
<> المريخ:
■ المحترفون:
● الغيني أبوبكر بشير بانغورا
● الغيني موسى موسى كامارا (مهاجم)
● البوركيني لادجي إبراهيم سانو (حارس مرمى)
■ المحليون:
● عبد اللطيف آدم
● المصباح فيصل
● علي عبد الله
● محمد النور أبوجا (حارس مرمى)

● البرعي جمال لرعين (مدافع)
دوري الكونفدرالية:
■ الأهلي مدني:
■ المحترفون:
● الجزائري عبد القادر (جناح أيمن)
● الغيني إبراهيم خليل كامارا
● المدافع الدولي الغاني إيمانويل
● الحارس الغاني كوفي مينساه المحليون:
● عبد العزيز الكنده
● الحارس كديابا
● عصام عبد اللطيف شميلي (صانع ألعاب)
● محمد هاشم تكت
● عثمان مختار «ميسي»

<> زماله أم روابه:
■ المحليون:
● صادق عبد الله (مهاجم)
● ياسر عز الدين «جاجا» (لاعب ارتكاز)
● مصطفى فادني (رواق أيمن)
● عصام يوسف الحضري (مدافع)
● عوض جعفر «ساطور» (حارس مرمى)
● أحمد موسى تمبش (مدافع)
● سليمان زكريا (لاعب وسط)
● أنس السعيد (مهاجم)
● عبد الصمد منن
● أحمد يحيى (مدافع)
● أمجد عصام (صانع ألعاب)
● العثيمين شمس الدين

المريخ بين إخفاقات الماضي وتطلعات المستقبل :

قراءة في تجربة مجلس النمير.. وتحديات لجنة التسيير الجديدة

كتب: د. عبد العزيز أحمد سعد

■ أولاً : خلفية تاريخية وتعيين النمير:

● في الخامس عشر من يناير (2024)م، وفي إجتماع مجلس إدارة نادي المريخ رقم (6) بالعاصمة المصرية القاهرة، تم تعيين المهندس عمر عثمان النمير رئيساً للنادي خلفاً للرئيس المستقيل أيمن أبو جيبين. جاء هذا القرار في ظل أزمة مالية خانقة عصفت بالنادي، فيما برر النمير قبوله المنصب بانتمائه العاطفي للمريخ ورغبته في مواجهة التحديات، متعهداً بتأمين الموارد وتوفير الاستقرار الإداري والمالي.

■ ثانياً : عامان من الفشل والتراجع:

على الرغم من البدايات المتفائلة، فإن مجلس النمير لم يتمكن من إدارة النادي بالصورة التي تليق بمكانته، وكانت المحصلة عامين متواصلين من الإخفاقات على مختلف الأصعدة:

- التدني الفني للفريق.
- فقد فريق كرة القدم هويته التنافسية، وظهر بأداء باهت ونتائج مخيبة حتى أمام أندية أقل تاريخاً وقاعدة جماهيرية.
- التفريط في النجوم.
- أخطأ المجلس في إدارة ملف الانتقالات، ففقد المريخ عدداً من أبرز عناصره دون أن ينجح في جلب بدائل تضاهي قيمتهم الفنية، مما أدى إلى إضعاف بنية الفريق.
- أداء اللاعبين.
- غاب الانضباط وتراجعت اللياقة البدنية، وافتقد اللاعبون للحافز والروح، فانعكس ذلك مباشرة في نتائج المباريات وأداء الفريق العام.
- الجهان الفن:
- فشل المجلس في اختيار جهاز فني قادر على صناعة فريق بلاملاح واضحة. وتعاقبت الإدارات الفنية بلا مشروع طويل الأمد، ما زاد من ارتباك المنظومة، وتكرار الإخفاقات.
- غياب الرؤية الإدارية:
- لم يقدم المجلس أي مشروع استراتيجي للنهوض بالنادي. ظلت الأزمات المالية تراوح مكانها، وغاب العمل



المؤسسي والإعلامي المنظم، في وقت تزايدت فيه الخلافات والقرارات المرتبكة.

■ ثالثاً: النمير وسؤال «قامة المريخ»:

● على الرغم من إخلاص النمير وحماسه، إلا أن خبرته الإدارية لم تكن في مستوى التحدي. فالمريخ نادر ضخم يتطلب عقلية مؤسسية متكاملة، ورؤية استراتيجية تتجاوز العاطفة والانتماء الشخصي. ومع مرور الوقت، اتضح أن شخصيته لم ترتق إلى «قامة المريخ».

■ رابعاً: الاستقالة ونهاية التجربة:

● أمام تفاقم الأزمات وتراجع النتائج، قدّم مجلس النمير استقالة جماعية في (يوليو 2025)م، ليترك النادي في فراغ إداري خطير، زاد من حالة الاضطراب التي يعيشها المريخ.

■ خامساً: لجنة التسيير الجديدة برئاسة مجاهد عبد الله سهل:

● في أغسطس (2025)م، تدخلت الجهات المختصة لتدارك الموقف، فتم تعيين لجنة تسيير جديدة برئاسة المهندس مجاهد عبد الله سهل. وتتمثل مهام هذه اللجنة في:
- إعادة ترتيب البيت الداخلي للنادي.
- معالجة الأوضاع المالية والإدارية العالقة.
- تهدئة الأجواء وإعادة الثقة بين الإدارة والجماهير.
- التحضير لمرحلة انتقالية تفضي إلى انتخاب مجلس جديد يتمتع بالشرعية والاستقرار.

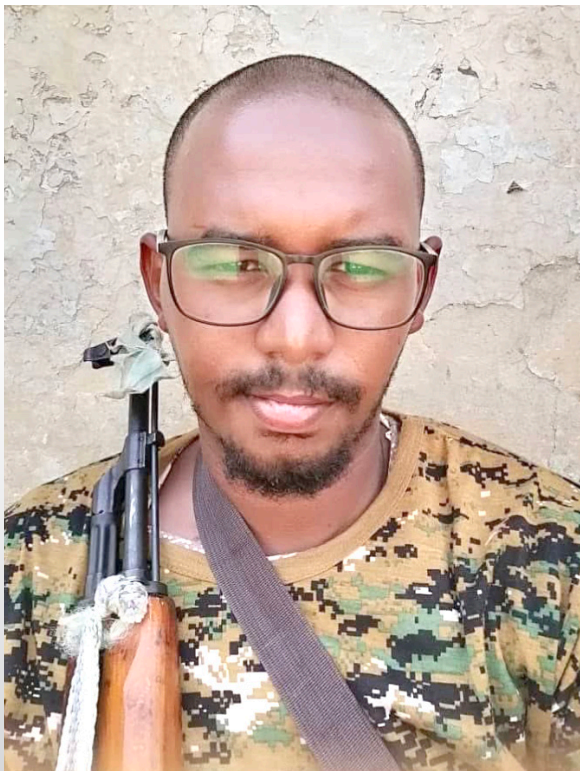


■ سادساً: الدروس المستفادة للمستقبل.

● من خلال تجربة مجلس النمير، يبرز أمام لجنة التسيير والمجالس المقبلة جملة من الدروس الجوهرية :
1. ضرورة الاستقرار الفني والإداري وتقادي القرارات الانفعالية.
2. إصلاح الوضع المالي عبر الشفافية، وإعداد ميزانيات دقيقة وتقارير دورية.
3. التمسك بالنجوم وعدم التفريط في ركائز الفريق دون بدائل مكافئة.
4. إعادة بناء الهوية الإعلامية لتوحيد الرسائل وحماية صورة النادي.
5. تأسيس مشروع مؤسسي مستدام يحوّل المريخ إلى كيان رياضي قائم على الحوكمة والاستثمار، بعيداً عن الفردية والارتجال.

■ إن فترة النمير تمثل صفحة مظلمة في تاريخ المريخ، لكنها في ذات الوقت منحت النادي دروساً قاسية ينبغي الاستفادة منها. أما لجنة التسيير الجديدة برئاسة المهندس مجاهد عبد الله سهل، فإنها تقف اليوم أمام مسؤولية تاريخية تتمثل في إنقاذ المريخ من أزماته، ورسم طريق العودة إلى موقعه الطبيعي كأحد أعمدة الرياضة السودانية وقطبها الجماهيري الأبرز. فالمريخ ليس مجرد نادٍ، بل هو مؤسسة وطنية ذات رمزية، ولا يمكن أن يُدار إلا بعقلية استراتيجية ورؤية طموحة تعيد له بريقه ومجده.

الشهيد محمد عبد المنعم عرس الخلود في حضرة الوطن؛ دموع الفخر تروي بطولاته... ورفاقه يستحضرون مواقفه النبيلة وقيمه



تقبل الله ابننا الشهيد محمد قبولا
حسنا وأن ينزله منزلة الأنبياء
والصديقين والمرسلين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

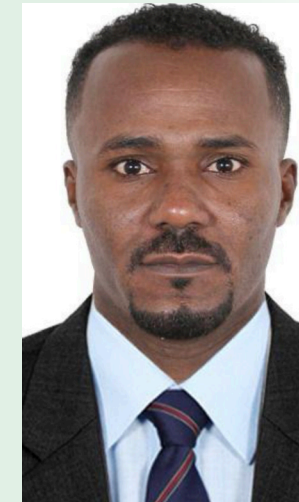
في منزل أسرة الأستاذ عبد المنعم عبد الله الترابي، كان الليل مضيقاً بعرس الشهيد محمد، حيث اجتمع الأحبة ليحفظوا ذكرى الشهيد المهندس محمد، الذي ارتقى تاركاً في القلوب أثراً لا يُمحى.

• وقفت والدته شامخة، تحدثت بدموع الفخر عن سيرته العطرة وملامح حياته المضيفة، فحركت بكلماتها وجدان الحضور. ثم تعاقب رفاق دربه من المجاهدين والمستنفرين والقيادات بالمحلية، يروون بطولاته ويستحضرون قيمه النبيلة، لتبقى سيرته منارة تضيء درب التضحية.

قصص مصورة من إحتفائية التكريم



دكتور
احمد سلمان
يهدي شهاده
الدكتوراه
ودروع
وشهادات
التكريم
لوالده
ووالدته



قام معاذ
إبراهيم
سليمان بأهداء
وشاحي شرف
ووفاء تكريما
للمحتفى بهما
صديقه دكتور
احمد سلمان
ودكتور حسين
حاج الامام

الاستاذ علي محمد النذير تسلم بالانابه درع الشرف والوفاء والتقدير، المقدم من مركز اسمار للخدمات الصحفيه وصحيفه قضايا، تكريما لرجل البر والاحسان السيد/ محمداحمد عثمان الصديق سلمان، لما قدمه ويقدمه من اعمال بروخير واحسان.



أ. أحمد الترابي

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»
نعيش اليوم وقلوبنا يملؤها الحزن، ولكنها في ذات الوقت يضيئها الفخر والاعتزاز، لنودّع روحاً عزيزة، ارتقت إلى بارئها متوجة بوسام الشهادة.

• إن شهيدنا الغالي الباشمهندس محمد عبدالمنعم الترابي لم يكن عابراً في الحياة، بل كان منذ صباه مشروع شهادة حيّاً. تشهد على ذلك أقواله، وتشهد على ذلك مواقفه، وتشهد على ذلك خطواته الثابتة في دروب العزة والكرامة.

• لقد تربى في بيت مجاهد، في كنف والد عرف معنى التضحية، وأمّ المجاهدة هانم الصديق الجبيلي صابرة محتسبة، وأسرته غرست في وجدانه معاني الشرف والإيمان والفداء. ومن هذا البيت خرج، ليكون شاهداً على أن التربية الصالحة تصنع الأبطال، وتصوغ الرجال، وتغرس فيهم الإقدام والثبات.

• مضى شهيدنا في سبيل الله ودينه ووطنه، رابط الجأش، قوي العزيمة، لا يتردد ولا يتراجع. سار بخطى واثقة وبصيرة نافذة، مستحضراً قوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»

• حتى إذا جاء أمر الله، اختاره واصطفاه من بين رفاقه المجاهدين، ليكون في صحبة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين. وما أعظمها من صحبة، وما أكرمها من منزلة.

• إن دماء شهيدنا ليست دماء عابرة، وإنما هي مشاعل نور، تضيء لنا الطريق، وتثبت لنا أن التضحية من أجل الكرامة والحرية والحق ليست كلمات تقال، بل دماء تُسكب، وأرواح تُقدّم رخيصة في سبيل الله والوطن.

• لقد رحل جسد شهيدنا، لكن روحه باقية بيننا، تزرع فينا العزيمة، وتعلمنا الثبات، وتذكرنا دائماً أن حياة الأوطان تُبنى بتضحيات الرجال.

• نسأل الله الكريم أن يتقبله قبولاً حسناً، وأن ينزله منازل الشهداء الأبرار، وأن يجزي أسرته الصابرة المجاهدة خير الجزاء، ويجعلهم من المبشرين بالعوض الجميل.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

قصة حقيقية حكاية لوري حنوب؟ «1-2»

- إنها بالفعل قصة رائعة جذيرة بالقراءة وتستحق ان تضمن المناهج الدراسية لما حملته من قيم حميدة ومبادئ سامية ومواقف مشرفة، تثبت إيجابية التعليم واصل التربية يومها.

هذه القصة طالعناها في صفحة الزميل صديق الفاني خريج مدرسة حنتوب الثانوية، القيادي بالامانة العامة لمجلس الوزراء، اتصلنا به وسألناه عنها، فأكد لنا أنها حقيقة وقد عاش تفاصيلها.

هذه الدنيا ؟ موسى ذلك الشاب الانيق الخلق المهذب الآن وحده هنا مع جثة والده ولا احد معه الا الله .فسالنا رغم مصابه، ماذا جاء بكم الآن إلى هنا وتاخرتم حتى هذا الوقت يا لنور محمد يوسف وعثمان؟

كنا زهجانين وقلنا ندخل السينما الدور الثاني.. وبعد أن انتهت السينما جينا هنا وعارفين البنطون مش ح يتحرك الا بكرة فقلنا ننام هنا حتى بكرة، البنطون سيتحرك بعد شوية لان الجثة لا يمكن أن تنتظر حتى الغد، وفعلنا بعد شوية نشوف ليك سواق البنطون جابوه في الليل داك ومعاها الكمسنجي ودوروا البنطون وتحرك بنا نحو حنتوب وكانت تقريبا الساعة قبل منتصف الليل بقليل، صرنا ثلاثتنا داخل اللوري حول الجثمان، انا من ثالثة وعثمان من ثانية وموسى من اولى، وثلاثتنا من داخلية الزبير جلسنا الثلاثة حول الجثمان.. في هذه الاثناء كان كل تفكيري كيف لنا أن ننصرف ..هذا ولد صغير ووالده امامه جثمان مسجى ولا احد معه هل نتركه يذهب إلى قريته عمارة البنا القريبة من رفاة لوحده في هذا الليل مع جثمان ابيه ام نذهب معه؟ طيب لو مشينا معه فاكيد امرنا ح ينكشف والادارة ستعرف اننا ذهبنا السينما وفي هذا عقوبة كبيرة، عقوبة الخروج من المدرسة بلا اذن في غير خميس أو عطلة..ومن الفاعل؟

ذلك بدا الجو مقلقا بالنسبة الينا .فقد كنا نشم رائحة الموت .. نعم نشم رائحة الحنوط تنبعث من داخل اللوري، الدنيا ظلام لا نكاد نرى شيئاً ولكن الرائحة بدت تزداد قوة كلما تقدمنا إلى مقدمة اللوري داخل البنطون ..ما هذا !.. هنالك شخص يرقد داخل اللوري، نعم يا عثمان هناك شخص بالداخل ..دققنا النظر، هناك سرير كبير عليه شخص ممدد ملفوف بثوب ابيض ..هذه جنازة!.. نعم هذا اللوري يحمل جنازة ..كيف لنا أن ننام هنا في هذا الظلام مع جنازة ..دي زهجة شنو دي وموديانا وين ؟جنازة في الليل دا ؟ ونحن معاهها برانا؟ دا يوم شنو دا ؟

« مهلاً مهلاً هناك ولد حي يجلس في اللوري عند راس الجنازة .. براهو قاعد مع الجنازة .. فأعدنا النظر بقوة ودقة نتمتع ذلك الولد الذي يجلس عند راس الجنازة .. هذا زميلنا موسى أحمد عبدالله ذلك الشاب الانيق في الصف الاول في داخلتنا ..نعم هو موسى، ماذا اتى بموسى هنا؟.. سالناه باستغراب هل انت موسى؟ قال بصوت خافت نعم انا موسى وهذا ابي توفي هذا المساء في مستشفى مدني !.. وانا ذاهب به إلى قريتنا شرق النيل كي ندفنه هناك ..احسن الله عزاءك ..انها فاجعة كبيرة ..الله يرحم اباك ..ومن معك الآن ؟ لا احد ، انا وحدي...لأن أبي كان في صحة لا باس بها حتى قبل وقت قليل ولم يكن هناك خوف عليه ولكن تدهورت بعد ذلك حالته فجأة وفارق الحياة .. ياااااه ..ما اقسى

طول ذهبنا إلى مدني في الليل ولم يكن ذلك اليوم خميسا أو جمعة ..فكل خروج من حنتوب ممنوع ممنوع وهذا كرت احمر ..عبرنا بالمشرع إلى مدني على البنطون ودخلنا السينما الدور الثاني وكان الفلم رومانيا ..وقد كان رائعا يستحق المجازفة ..انتهت السينما تقريبا العاشرة والنصف مساء..وخرجنا لمسيرنا المجهول، قلنا نمشي المشرع نحاول نبيت قريب من البنطون أو نبيت في البنطون نفسه بدلا من نجيلة المديرية ...وصلنا المشرع ولقينا البنطون والاقف مافيش أي حركة ...خلاص الناس نائمة استعدادا ليوم غد...دخلنا وحاولنا الحصول على مكان واسع للمبيت ..لم نجد مكانا واسعا، كان هناك لوري طوييل واقف في صدر البنطون احتل كل المكان، اللوري دا جايينو الان ليه...؟ مايلخوه لبكرة، بس عشان يملأ المكان...! كان ليلا دامسا، الدنيا امام عيوننا كلها ظلام، لا حركة ولا حتى مجرد همس، وهذا اللوري ملاً كل المكان، سنحاول ايجاد مكان لنا بجانب اللوري داخل البنطون نبيت فيه حتى الصباح .. يا لها من زهجة قوية أوصلتنا إلى هذه الحالة ..سنجد طريقة ننام بها ..فدخلنا إلى أعرق في البنطون في الفراغ الذي تركه هذا اللوري في اطراف البنطون من الداخل، كئيبا جدا كان المنظر ..ظلام شديد وهدوء مخيف لا توجد أي اضاءة ..الحمد لله لن يرانا أحد فيوشي بنا إلى ادارة المدرسة وتكون هي النهاية بالنسبة لكيلنا ..رغم

كتبها:النور محمد يوسف
في النصف الثاني من القرن الماضي ،في مدرسة حنتوب الثانوية في داخلية الزبير ، اقرب الداخلات في حنتوب إلى المشرع (قبل انشاء كبري حنتوب) جاءتني زهجة كدا وقلت لآخي عثمان جلد وهو ورانا بسنة لكننا مع بعضنا بحكم انه سيكون الرئيس الاول للداخلية خلفا لي العام القادم وغير ذلك فهو صديق عزيز... قلت له ايه رأيك ياعثمان نمشي مدني للسينما الدور الثاني؟

هذا اقتراح مجانيين ..طبعا الكبري لم يكن موجودا ..والسينما ياااالله تلحق الدور وأنت جايي من حنتوب فكيف نطمع في الدور الثاني... وبعدين ممنوع الخروج من المدرسة ، والدور الثاني معناها ينتهي بعد عشرة مساء والبنطون آخر دور ليهو هو التاسعة والنصف وبعد ذلك يتوقف لا يتحرك الا في صباح الغد فكيف نمشي؟ المهم أخي عثمان راجل حربي جدا وأظن انه كان زهجان أكثر مني فوافقني على الفكرة ومتاكدين اننا سنبيت برة في جنبنة المديرية لان الوقت سيكون متأخراً و البنطون و الرفاص ستكون وردياتهما قد انتهت .. نبيت في النجيلة وفي الصباح نعود للمدرسة قبل الطابور .. وفعلنا لبسنا الرث من الثياب من اجل التمويه حتى لا يشك احد في اننا ذاهبون إلى مدني ..انا كان عندي بنطلون قديم زيتي مشروط ومخيوط بخيط ابيض..لبستو وعلى